



## الحاكم المقال هاجم الحكومة ودعا «السيادي» للتدخل احتجاجات كسلا تتصاعد بـ25 قتيلاً وجريحاً

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

تصاعدت حدة التوتر في مدينة كسلا الواقعة شرق السودان، بسقوط 8 قتلى على الأقل وجرح 17 آخرين خلال المظاهرات التي تشهدها المدينة احتجاجاً على حاكم الولاية، الذي هاجم بدوره الحكومة الانتقالية، ودعا المجلس السيادي للتدخل.

وتصاعدت حدة الاحتجاجات في ولايتي البحر الأحمر وكسلا لليوم الثاني على التوالي، إثر إعفاء رئيس الوزراء عبد الله حمدوك حاكم كسلا صالح عمارة. ودخل نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، محمد حمدان دقلو، على الخط، وتعهّد خلال لقائه وفد الإدارات الأهلية بشرق السودان، فرض هيبّة الدولة وحماية المواطنين. وقال إنه بموجب اتفاق السلام الموقع بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة، سيتم إعفاء جميع حكام الولايات لتشكيل الحكومة من جديد.

ودعا دقلو في تصريحات أمس، إلى ضبط النفس، ونبذ العنف والجهوية، معلناً تشكيل لجان من الخبراء والأعيان والإدارات الأهلية لحل مشكلة الشرق حلاً جذرياً. وكانت مجموعات تتختم لاقومية الجبا بشرق السودان، قد اعترضت على تعيين صالح عمارة حاكماً للولاية، الذي يتحدر من قبيلة بني عامر. ورفض صالح في بيان قرار إعفائه من منصبه، وأعلن خوضه معركة سياسية سلمية ضد الحكومة الانتقالية، باعتبار أنه مرشح تحالف الأحزاب الحاكم. واتهم صالح الشرطة باستخدام الرصاص الحي ضد المظاهرين السلميين. وقال على صفحته في «فيسبوك» إن «الشرطة، ومن خلفها السلطة الانتقالية، مسؤولة عن الأحداث لصادرتها لحق التعبير السلمي»، داعياً مجلسي السيادة والوزراء إلى التدخل السريع لتلافي تدهور الأوضاع الأمنية. (تفاصيل ص 6)

## غريفيث يتحدث عن «جسر جوي للأمل»... والتحالف يتعامل مع ملف المحتجزين «في إطار إنساني» إطلاق أكبر عملية تبادل للأسرى في اليمن



قائد القوات المشتركة لدى استقبله الأسرى السعوديين والسودانيين في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

## منظمة حقوقية دولية تدعو لحاسبة المسؤولين عن «جرائم إدلب» اتهامات في درعا لدمشق باغتيال «رجل التسوية الروسية»

في انتهاك لقوانين الحرب». وقالت إن الهجمات التي وقعت في الفترة الممتدة بين أبريل (نيسان) 2019 ومارس (آذار) 2020، تسببت في مقتل 224 مدنياً على الأقل.

وأعلن «مجلس سوريا الديمقراطية» عن أول دفعة سورية كانوا موقوفين بتهم الانتساب لـ«داعش»، بموجب قرار العفو الذي صدر عن الإدارة الذاتية السبت الماضي. (تفاصيل ص 6)

أن الهجمات التي شنتها القوات السورية والروسية على بني تحتية مدنية في شمال غربي سوريا قد ترقى إلى «جرائم ضد الإنسانية»، مطالبة بمحاسبة المسؤولين عنها.

ووثقت المنظمة في تقرير من 167 صفحة نشرته بعنوان «يستهدفون الحياة في إدلب»، 46 هجوماً جويًا وريياً «شملت استخدام الذخائر العنقودية، واصابت مباشرة أو ألحقت أضراراً بالمدنيين والبنى التحتية في إدلب،

وتحدثت «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس عن خروج نحو 3000 مواطن في تشييع القيادات والمقاتلين السابقين في صفوف الفصائل بمدينة درعا البلد، وأنهم هتفوا بشعارات اتهامات لقوات النظام بالسوري، مطالبين بإسقاط النظام السوري، محذرين مسؤولة عملية الإغتيال التي وقعت (أول من) أمس للنظام السوري واجهته الأمنية. حذرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس، من

درعا - القامشلي - لندن، «الشرق الأوسط»

شارك حوالي ثلاثة آلاف شخص في تشييع قادة فصائل سورية معارضة في درعا أمس، وسط اتهامات لقوات النظام بالسوري، وراء العملية التي وقعت مساء أول من أمس وطالت قادة بينهم القيادي البارز أدهم أكراد الذي ساهم في توقيع تسويات مع روسيا في منتصف 2018.

الرياض؛ عبد الهادي حيتور وأسماء الغابري نيويورك؛ علي بردى

توجت الجهود الدولية في اليمن بإطلاق أكبر عملية تبادل للأسرى، شملت أكثر من ألف محتجز، تم ترحيلهم عبر رحلات في وقت متزامن بين عدة مطارات يمنية وسعودية. وجاءت عملية تبادل المحتجزين التي يُفترض أن تكتمل اليوم ثمرة لمفاوضات أجرتها الأطراف اليمنية الشهر الماضي في مدينة موترو السويدية، برعاية أممية استناداً إلى «اتفاق استوكهولم» المبرم أواخر عام 2018، وتوثيقاً لجهود سابقة من المفاوضات في العاصمة الأردنية عمان.

وبحسب مصادر اللجنة الدولية للصليب الأحمر والحكومة اليمنية والجماعة الحوثية، تم تبادل 470 أسيراً من عناصر الجماعة الحوثية و240 من المعتقلين والأسرى التابعين للحكومة الشرعية بينهم 15 سعودياً وأربعة سودانيين، فيما يرتقب أن تنتهي الصفقة اليوم بتبادل 151 معتقلاً وأسيراً تابعين للشرعية ونحو 200 من عناصر الجماعة الانقلابية عبر رحلتين بين صنعاء وعدن.

وأكد تحالف دعم الشرعية في اليمن وصول 15 أسيراً سعودياً و4 أسرى سودانيين إلى قاعدة الملك سلمان الجوية بالرياض، مضمناً جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمبعوث الأممي لدى اليمن مارتن غريفيث، لافتاً إلى أنه يتعامل مع ملف الأسرى والمحتجزين في إطار المبادئ والقيم الإنسانية.

وشارك في تنفيذ عملية التبادل كل من الهلال الأحمر اليمني، وهيئة الهلال الأحمر السعودي عبر توفير طاقم طبي ومتطوعين في المطارات وعلى متن الرحلات الجوية، إلى جانب مساعدة المحتجزين العجز للتعامل مع الطائرات والنزول منها وتقديم الخدمات الإسعافية. وأشاد غريفيث بنجاح العملية، معلناً أنه سيدعو الطرفين قريباً إلى مناقشة إطلاق مزيد من المحتجزين، والعمل على إنجاز المفاوضات تماشياً مع الالتزام الذي قطعاه في استوكهولم، في شأن إطلاق جميع الأسرى والمعتقلين، داعياً إلى «إطلاق فوري وغير مشروط لجميع المدنيين المحتجزين عسفاً، وبينهم الصحفيين والسجناء السياسيين».

وقال المبعوث الدولي إن «مكتبي يواصل التفاوض على اتفاق بين الطرفين في شأن إعلان مشترك، يشمل مجموعة طموحة من الاتفاقات التي تغطي وقف النار على مستوى الدولة، وتدابير اقتصادية وإنسانية، واستئنافاً للعملية السياسية»، مضيفاً: «كما نعلمون منذ هذا الصباح تشهد سماء اليمن ما يروى لي أن أسفه جسر جوي للأمل». (تفاصيل ص 2)

## جمانا الراشد رئيسة تنفيذية للمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

الرياض؛ «الشرق الأوسط»

أعلنت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق أن مجلس إدارتها وافق أمس الخميس، على تعيين جمانا راشد الراشد رئيسة تنفيذية للمجموعة، وانتهاج ترمب موقع بن حسين الدويس من منصب

الرئيس التنفيذي للمجموعة الجدير بالذكر أن جمانا راشد حصلت على ماجستير في الصحافة الدولية من جامعة City في لندن عام 2013. وعلى بكالوريوس علوم سياسية من جامعة SOAS في لندن عام 2011. وقد عملت سابقاً مستشارة إعلانية ومديرة اتصال إعلامية.



## الرئيس الأميركي هاجم «تويت» بعد إغلاق حساب حملته لساعات ترمب وبايدن يحشدان عبر التلفزيون بعد إلغاء مناظرتهم

واشنطن؛ هبة القدسي

استعاض الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومخالفه الديمقراطي جو بايدن، عن المناظرة الثانية للغة بينهما، بنقل المعركة الانتخابية إلى البرامج التلفزيونية. فقد شارك ترمب أمس في برنامج على شبكة «إن بي سي»، بينما شارك بايدن في برنامج على شبكة «إيه بي سي». حيث حاول كل معسكر جذب المشاهدين لصالحه في مباراة تلفزيونية غير معتادة. وكان من المفترض أن يتواجه الخصمان وجهًا لوجه خلال المناظرة الرئاسية الثانية مساءً أمس، إلا أن لجنة المناظرات الرئاسية قررت إلغائها بسبب إصابة ترمب بفيروس «كوفيد-19».

وقبل أقل من 19 يوماً على اليوم الكبير، جرت معركة أخرى بين ترمب ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث أقدمت شركة «تويت» على تعليق الحساب الرسمي لحملة ترمب لفترة وجيزة ثم ألغى التعليق. وجاءت هذه الخطوة بسبب نشر الحملة تغريدات تتهم بايدن، نائب الرئيس السابق، بالفساد السياسي ونشر فيديوهات قضائية كبيرة ضد منصات التواصل الاجتماعي، قائلاً عبر اتصال تليفوني مع شبكة «فوكس نيوز»، إن «الأمور من أوكراينا، وهاجم ترمب موقع التواصل الاجتماعي الشهير؛ معتبراً أنه يتدخل سياسياً لصالح منافسه، واتهم ترمب بالعمل لصالح اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي التي وصفها هي أيضاً بالحركة اليسارية الراديكالية، وإنهاء تنتهج أفكار «حركة أنتيفا» بما يضر

تذرع عون في معرض تبريره تاجيل الاستشارات بالحصول على تأييد مسيحي أوسع للحريري، يقصد به جبران باسيل؛ لأن حزب «القوات» حسم موقفه بضرورة تأليف حكومة اختصاصيين من رئيسها إلى أعضاءها.

وكان مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد شينكر، جال، أمس، على عدد من المسؤولين اللبنانيين. وأكد شينكر أن «ما يهيم الولايات المتحدة هو تشكيل حكومة فاعلة شفافة، تقدم الخدمات الأساسية

لاختبار مدى استعداد الأطراف لتأييد المبادرة الفرنسية.

وقالت مصادر سياسية إن فرنسا منزعجة من الخطوة غير المدروسة التي سبقت عليها إقحام البلد في دورة جديدة من الاشتباكات السياسية بدلاً من الإسراع في توفير الشروط لولادة الحكومة الجديدة، ليس لتعويض المبادرة التي أطلقها الرئيس ماكرون فحسب؛ وإنما لمنع لبنان من الزوال بعد أن بلغ الانهيار على المستويات كافة وعدت مصادر نيابية أن

بيروت؛ محمد شقير واشطن؛ إيلي يوسف

علمت «الشرق الأوسط» أن الرئيس اللبناني ميشال عون اتصل بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مبرراً تأجيل الاستشارات بالسعي إلى الحصول على تأييد مسيحي أوسع للرئيس سعد الحريري، لكن اتصال عون لم يؤد إلى تبديد الانزعاج الفرنسي، خصوصاً أن المعنى في عملية تأليف الحكومة؛ بدءاً بالتكليف، سيكون النقطة الأساسية

للمشعب اللبناني بغض النظر عن اسم رئيسها».

إلى ذلك؛ يزور مدير الأمن العام اللبناني، اللواء عباس إبراهيم، واشنطن، وعلمت «الشرق الأوسط»، من مصادر أميركية أنه يتوقع أن يطرح قضية الرهينة الأميركي أوستن بايس المحتجز في دمشق، وقالت إنه يحمل عرضاً من الرئيس بشار الأسد لإطلاق سراحه مقابل إعادة فتح السفارة الأميركية وتخفيف العقوبات المفروضة على النظام السوري. (تفاصيل ص 5)

## واشنطن مع حكومة فاعلة في لبنان «بغض النظر عن رئيسها» عون يبرر لماكرون إرجاء الاستشارات

تسارع انتشار «كورونا» في أوروبا تحذير بريطاني من «شتاء قاس»

عواصم؛ «الشرق الأوسط»

في وقت واصل فيروس «كورونا» انتشاره السريع في أوروبا، كما في بقية أرجاء العالم، انضمت دول جديدة في سباق فرض قيود جديدة في القيد المشددة لكبح الانتشار على صعيد محلي قبل الاضطرار إلى العودة للعزل العام الذي طبق خلال الموجة الأولى للوباء، مع ما يحمله هذا الخيار من انعكاسات اقتصادية قاسية.

ويعد يوم من إعلان فرنسا فرض حظر تجول في باريس و8 مدن كبرى، أعلنت الحكومة

قلق أممي لتردي حقوق الإنسان في إيران

صراع بين وزيرين في «الوفاق» الليبية

رئيس قرغيزستان يتنحى لـ«تقادي حمام دم»

روبرت دي نيرو يملأ فراغ المهنة بأعمال دون مستواه

## موسكو تهدد بإصدار قائمة سوداء مماثلة عقوبات أوروبية «رمزية» ضد «رجال بوتين»

بروكسل؛ «الشرق الأوسط»

فرض القادة الأوروبيون في اليوم الأول من قمتهم أمس عقوبات على «رجال» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على خلفية قضية تسميم المعارض اليكسي نافالني والتدخل في ليبيا.

وانضمت بريطانيا والنرويج للخطوة، وقالتا إنهما ستطبقان هذه العقوبات التي طالت ستة أعضاء في الفريق الرئاسي ورجل الأعمال يفيغيني بريغوجين، المؤثر والمقرب من بوتين. وتعد العقوبات في الحقيقة رمزية، حيث سيتم منعهم من السفر إلى الاتحاد الأوروبي وتجميد أي أصول تابعة لهم في التكتل.

وأفاد الاتحاد الأوروبي بأن بريغوجين، الذي يطلق عليه لقب «طباخ بوتين» نظراً إلى أن شركة المطاعم التي يديرها عملت لحساب الكرملين، التي تقوض السلم في ليبيا عبر دعمه «مجموعة فاغنر» الخاصة التي تقوم بأنشطة عسكرية. ويخضع بريغوجين، لعقوبات أميركية على خلفية ارتباطه بمجموعة «فاغنر».

بدرورها، انتقدت موسكو عقوبات الاتحاد الأوروبي أمس، وحدت على لسان وزير خارجيتها، سيرغي لافروف، بإصدار قائمة سوداء مماثلة خاصة بأفراد وأطقم القيادة الأوروبيون عبر هذه الإجراءات تحذيراً ضمناً للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، المنخرط في صراعات في ليبيا وسوريا وناغورني قره باغ. وسيخصص اليوم الثاني من القمة الأوروبية اليوم الجمعة للبحث في السياسة الخارجية والعلاقات مع أنقرة. (تفاصيل ص 11)

سمايا يسلم 100 وحدة سكنية مؤنثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء مبادرة سمايا المجتمعية السكنية

سمايا المجتمعية مؤسسة غير ربحية

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (Rp23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



## التحالف: نتعامل مع الملف في إطار المبادئ والقيم الإنسانية

# جهود الأمم المتحدة في اليمن تتوج بإطلاق أوسع عملية لتبادل الأسرى



عناصر من القوات المشتركة في استقبال الأسرى السعوديين والسودانيين في الرياض أمس (الشرق الأوسط)



الرياض: عبد الهادي حبتور وأسماء الغابري

في أكبر عملية من نوعها لتبادل الأسرى اليمنيين منذ الانقلاب الحوثي على الحكومة الشرعية أواخر 2014، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (الخمس) إطلاق عملية لإعادة أكثر من 1000 محتجز لدى أطراف النزاع اليمني عبر رحلات موكبية في وقت متزامن بين عدة مطارات يمنية وسعودية.

وجاءت عملية تبادل المحتجزين التي من المقرر لها أن تكتمل اليوم ثمرة لمحاادثات أجرتها الأطراف اليمنية الشهر الماضي في مدينة مونترال السويسرية، برعاية أممية استناداً إلى اتفاق استوكهولم المبرم أواخر عام 2018، وتتويجا ل جولات سابقة من المفاوضات في العاصمة الأردنية عمان. وبحسب مصادر اللجنة الدولية للصليب الأحمر والحكومة اليمنية والجماعة الحوثية، انتهت أمس عملية تبادل 470 أسيراً من بينهم عناصر الجماعة الحوثية و 240 من المعتقلين والأسرى التابعين للحكومة الشرعية من بينهم 15 سعودياً وأربعة سودانيين، فيما يرتقب أن تنتهي الصفقة اليوم بتبادل 151 معتقلاً وأسيراً تابعين للشرعية ونحو 200 من عناصر الجماعة الانقلابية عبر رحلتين بين صنعاء وعدن.

وأكد تحالف دعم الشرعية في اليمن وصول 15 أسيراً سعودياً و 4 أسرى سودانيين إلى قاعدة الملك سلمان الجوية بالرياض، مُثمناً جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر

والمبعوث الأممي الخاص لليمن، لافتاً إلى أنه يتعامل مع ملف الأسرى والمحتجزين في إطار المبادئ والقيم الإنسانية. وأوضح العقيد تركي المالكي المتحدث باسم التحالف أن الفريق مطلق الأزمع قائد القوات المشتركة المكلف كان في استقبال الأسرى الملتزمين لدى الملكة وعدد من أركان قيادة القوات المشتركة وضباط الارتباط من الجانب السوداني الشقيق بقيادة القوات المشتركة وإهالي ذوي الأسرى. وشدد العقيد المالكي على أن وصول الأسرى من قوات التحالف يأتي في إطار اهتمام القيادة السياسية والعسكرية بالتحالف بعودة كافة الأسرى والمحتجزين.

وتعليقاً على هذا الاقتراح في الملف الإنساني وصف المبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيت عملية تبادل الأسرى والمحتجزين بأنها «علامة جيدة»، وقال في تغريدة على «تويتر» إن «الحوار السلمي يمكن أن يؤدي إلى نتائج حميدة»، متطعاً إلى أن يلتقي الطرفان قريباً برعاية الأمم المتحدة لمناقشة إطلاق سراح كل السجناء والمعتقلين على خلفية النزاع.

واستقبل الفريق الركن مطلق الأزمع نائب رئيس هيئة الأركان العامة قائد القوات المشتركة المكلف في قاعدة الملك سلمان، أعداداً من الأسرى الذين تم تسليمهم من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إطار تنفيذ اتفاق استوكهولم.

وقدّم الفريق الأزمع،

والعمل على إعادة جميع المحتجزين لدى الميليشيات الحوثية». وتابع «إيما فرحة عائلات العائدين من سجون الحوثيين، وتتطلع للإفراج عن من جانبه، وصف نائب رئيس الوزراء اليمني سالم الخنيسي عملية تبادل الأسرى بأنها بادرة إيجابية وتأتي في إطار إجراءات بناء الثقة بين الجانبين وصولاً للحل الشامل في اليمن. مشدداً في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على أن «ملف الأسرى والمحتجزين مسألة إنسانية صرفة ولا يجب إقحام الأمور السياسية أو العسكرية فيه».

ولفت الخنيسي إلى أن «توجهيات الرئيس عبد ربه منصور هادي واضحة في جعل هذا الملف أولوية قصوى

إلى جانب 5 صحافيين يمينيين هم: هشام طرموم، هشام اليوسفي، هيثم الشهاب، عصام البغيث، وحسن عناب. وفيما انتقد ناشطون يمنيون الحال التي ظهر عليها أغلب المخرج عنهم من سجون الميليشيات الحوثية لجهة تعرضهم للمعاملة السيئة والتعذيب، قال عضو الفريق الحكومي المغاوض ماجد فضائل في تغريدة على «تويتر»: «معظم المحتجزين والأسرى المخرج عنهم اليوم تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة والكثير منهم يعاني من حالات نفسية صعبة وعاهات مستدامة جراء ما تعرضوا له في سجون الحوثيين».

وبحسب وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية وعضو الوفد الحكومي في مفاوضات الأسرى ماجد فضائل، كان ضمن المخرج عنهم يوم أمس 11 محتجزاً لدى الحوثيين حكم عليهم بالإعدام،

محتجز على صلة بالنزاع في اليمن، بعضهم إلى مناطق غير أصلية والبعض الآخر إلى بلدانهم الأصلية. فيما وصفها بـ«أكبر عملية من نوعها خلال فترة الحرب التي امتدت خمس سنوات ونصف السنة». وأشارت اللجنة في بيان أن العملية «تشمل رحلات جوية عبر 5 طائرات تسيرها اللجنة الدولية ومن وإلى مدن عدة في اليمن والسعودية». مبينة أنها «أجرت مقابلات فردية وفحوصات طبية للمحتجزين للتأكد من رغبتهم في نقلهم إلى ديارهم وأنهم يتمتعون بصحة جيدة للقيام بالرحلة».

وشارك في تنفيذ عملية التبادل كل من الهلال الأحمر اليمني، وهيئة الهلال الأحمر السعودي عبر توفير طاقم طبي

## واشنطن تطالب مجلس الأمن بمنع الدعم الإيراني للحوثيين «فوراً»

### غريفيث يشيد بـ«الجسر الجوي للأمل»

لنزع الجوع، وهي حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية وتمويل عمليات الإغاثة ودعم الاقتصاد اليمني والتقدم نحو السلام. وأكد أن اليمن يحتاج إلى وقف نار على مستوى البلاد، وقف يغطي مارب والحديدة وكل مكان آخر»، مشدداً على أن «الأزمة بحاجة ماسة إلى حل سياسي».

وقالت المندوبة الأميركية كرافت إن «الحل السياسي وحده هو الذي سييسد الاستقرار والسلام والإزدهار إلى اليمن». غير أنها أسفت لأن «الحوثيين كانوا راضين طوال هذا النزاع عن خسارة عشرات الآلاف من

أثار ضارة على السكان المدنيين». وأشار بالتراخيص التي منحتها الحكومة اليمنية لدخول عدد من سفن الوقود إلى الحديدة أخيراً. لكنه حرض الطرفين على «وضع خلافاتها جانباً والاتفاق على طريقة للمضي قدماً». ولفت إلى أنه فيما يتعلق بنقل النقط صافر يجب «منح الأمم المتحدة بإصلاحات أولية عاجلة للنقل».

ونقل وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الإنسانية مارك لوكوك إلى «القلق المتزايد» لدى الخبراء من موضحة أن نقص الوقود في مناطق سيطرة الحوثيين «له

وقف النار على مستوى الدولة، وتدابير اقتصادية وإنسانية، واستئناف العملية السياسية»، علماً بأن «الهدف الأساسي له هو إنهاء الحرب وفتح بوابة السلام». وشدد على «حاجة الأطراف العسكري في محافظة الحديدة لتدهور بشكل ملحوظ». لافتاً إلى الاشتباكات التي وقعت خلال الأسبوع الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ودعا إلى «حل للخروج من المأزق في اليمن» وأشار إلى مسالتين أخريين تتطلبان «عملاً طارئاً لمنع مزيد من المعاناة على نطاق واسع».

موضحة أن نقص الوقود في مناطق سيطرة الحوثيين «له

«مبارته» من أجل الوصول إلى هذا الاتفاق. وأعلن أنه سيدعو الطرفين قريباً إلى مناقشة مزيد من عمليات الإطلاق، تشبهاً مع الالتزام الذي قطعاه في استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بشأن إطلاق جميع الأسرى والمعتقلين، داعياً إلى «إطلاق فوري وغير مشروط لجميع المدنيين المحتجزين تعسفاً، وبإبتهام الصحافيون والسجناء السياسيون».

وقال المبعوث الدولي إن «مكتبي يواصل التفاوض على اتفاق بين الطرفين بشأن إطلاق مستشرق» يشمل «جميع عملاء طموحة من الاتفاقات، تغطي

غريفيث عبر الفيديو عن «الأخبار الجيدة» في اليمن، مشيراً إلى أن الأطراف «بأشرت إطلاق الأسرى والمعتقلين» تنفيذاً للاتفاق الذي جرى التوصل إليه في سويسرا. وقال: «كما تعلمون، منذ هذا الصباح تشهد سماء اليمن ما يروق لي أن أصفه بجسر جوي للأمل». وقال غريفيث إن العملية تشمل «إطلاق أكثر من 1000 شخص». وقال إن «هذا الرقم غير عادي لمن يطلقون أثناء استمرار الأعمال العدائية»، لذلك يمكن أن يكون الأمر «أكبر عملية من هذا النوع في تاريخ إطلاق السجناء».

وأشار بصورة خاصة بنائب المبعوث الخاص معين شريم

نيويورك، علي بردى

أشاد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث ببدء عملية إطلاق أكثر من 1000 أسير ومعتقل، معلناً أنه سيدعو الطرفين قريباً إلى مناقشة مزيد من عمليات الإطلاق والعمل على إنجاح المفاوضات حول الحل العملية المشتركة. بينما طالبت المندوبة الأميركية الدائمة لدى المنظمة الدولية كيلي كرافت أعضاء مجلس الأمن بالانضمام إلى بلادها في مطالبة إيران بوقف كل الدعم للحوثيين «على الفور». وفي مستهل جلسة عقدتها مجلس الأمن في نيويورك، تحدث

## الحوثيون يقصفون أحياء تعز ويواصلون خرق الهدنة في الحديدة

وفي الجبهة الغربية لمدينة تعز، قالت المصادر ذاتها إن مواجهات وصفتها بـ«العنيفة» دارت في مناطق الربيعي ومحيط مدرات ووادي حنشل غرب جبل هان، وأسفرت عن مصرع القيادي الحوثي الميداني «أبو صقر» وإصابة اثنين آخرين إلى جانب خسائر فادحة في الأليات العسكرية.

وفي سياق ميداني متصل، ذكر الإعلام العسكري للوحدات المشتركة في محافظة الحديدة أن مدنيا من عمال البناء أصيب بنبزارة قناصة ميليشيات الحوثي، الخميس، جنوب مدينة التحيتا.

وبحسب مصادر طبية فإن المواطن طلال سالم يعقوب تعرض للإصابة برصاص قناصة الميليشيات في عينه اليسرى، حيث تلقى الإسعافات الأولية في تعليمات من شقيق زعيم الجماعة الحوثية يحيى الحوثي الذي بلا حدود، في مدينة المخا لاستكمال تلقي العلاج.

إلى ذلك، ذكرت المصادر أن عددا من المنازل في مديرية حبس بالحديدة، تضررت، الخميس، جراء قصف عنيف شنته ميليشيات الحوثي على الأحياء السكنية.

ونقل موقع الوية العملاقة عن مصادر محلية قولها أن «الميليشيات أطلقت عشرات قذائف الهاون من اتجاهات متعددة على المنازل والأحياء الأمل بالسكان في وسط مركز مدينة حبس». حيث طال «أحياء ربع الحضرى والمحل والسوق» وتضررت منه أكثر من خمسة منازل سكنية من منازل آل منيلة، وبعض المنازل الأخرى التي طالها القصف.

وفي بيان سابق أفادت القوات المشتركة بأنها رصدت 132 خرقة حوثياً للهدنة الأممية، جنوب محافظة الحديدة خلال 12 ساعة فقط، تركزت في مناطق متفرقة من مدينة الحديدة ومديريات التحيتا وحيس والدرهيمي ومنطقة الجبلية.

واستلمت الخروق الحوثية - بحسب أوردته الإعلام العسكري - على قصف المناطق السكنية ومزارع المواطنين بقذائف المدفعية واستهدافها بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة. وكانت الجماعة الانقلابية صعدت من هجماتها مؤخرًا في مختلف جهات الساحل الغربي، لا سيما في محيط مدينة الحديدة وريفها الجنوبي، إضافة إلى بقية خطوط التماس في الدرهمي وحيس والتحيتا.

## مسؤول: الجماعة علقت الدراسة في 430 مدرسة بالجوف لإجبار منتسبيها على الالتحاق بالجهات الانقلابيةون يغلّفون 3 مدارس أهلية في صنعاء ويتوعدون البقية



صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر تربوية في العاصمة اليمنية صنعاء بأن الميليشيات الحوثية أقدمت على إغلاق ثلاث مدارس أهلية في سياق تجريف العملية التعليمية وتجهيل اليمنيين في مناطق سيطرتها، بحسب قول المصادر.

وجاء القرار الانقلابي التسفيقي وقد ما ذكرته المصادر لـ«الشرق الأوسط» بناء على تعليمات من شقيق زعيم الجماعة الحوثية يحيى الحوثي الذي يتنحل صفة وزير التربية والتعليم في مناطق سيطرة الميليشيات. وفي حين توعدت الجماعة مدارس التحيتا في عدد من مدارس صنعاء الخرى بإغلاق كانت الغت مجانية الحكومية في سياق سعيها لتمويل الجهود الحربي والإنفاق على قادتها من جيوب السكان الخاضعين لها.

ولاقى إغلاق المدارس الثلاث من قبل الجماعة وتهديدها بإغلاق مدارس أخرى هذا الأسبوع استياء واسعاً في الأوساط التربوية والطالبية وكذا المجتمعية. وتحدث معلمون وأولياء أمور طلبية في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن الخطوات الحوثية الأخيرة تدرج كسابقاتها في سياق مخطط التدمير والتجريف المنهجي والمتواصل الذي تقوم به الجماعة بحق المؤسسات التعليمية.

واعتبروا أن ذلك «يندرج ضمن الجرائم الحوثية المتكررة ويضاف أيضاً إلى سجل الجماعة

فصل دراسي في إحدى مدارس صنعاء (أ.ف.ب)

قرارا تعسفيا قضى بتغيير أسماء المدارس الأهلية التي تحمل أسماء أجنبية وعربية في صنعاء وبقية المدن الواقعة تحت السيطرة الحوثية. وتكثفت مصادر تربوية في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، عن وثيقة حوثية تضمنت توجيهات لجميع مدارس التعليم الأهلي بتغيير أسماء المدارس ذات الأسماء الأجنبية أو التي تحمل اسم أي دولة عربية، من دول التحالف الداعم للشرعية بحسب الوثيقة.

وأشارت الوثيقة إلى ضرورة التوجيه بتفعيل الأنشطة المدرسية الخاصة بمناطق سيطرتها، صوب المدارس الحكومية من خلال تخصيص البعض منها في العاصمة صنعاء وتحويلها إلى مدارس تجارية بغية تحصيل غير المشروع الذي أعادت على انتعاجه ليس في قطاع التعليم

المدنية، التي توجد فيها المدرسة، كما حظرت تنظيم احتفالات خارج الحرم المدرسي.

وعد مراقبون محلليون ذلك القرار أنه يأتي ضمن السياسة الحوثية التي تعمل من خلالها على تجريف ثقافة الوسطية والوطنية، والإعلاء من العنف واستخدام المدارس لتجنيد الأطفال، والزج بهم في معاركها العنيفة.

ويروي تربويون في صنعاء (أن الجماعة انتقلت للتو عقب تطبيقها لحزمة الإجراءات والقواعد التسفيفية بحق المدارس الخاصة بمنطقة سيطرتها، من أجل إجتياح الحكومة الشرعية. وقال البيان إن احتياج الميليشيات للجوف مطالب المجتمع الدولي بالمحافظة الحقوقية بالتدخل العاجل لإيقاف الانتهاكات التي تمارسها الجماعة ضد العملية التعليمية.

المقاتلين في ساحة المعركة»، موضحة أنهم «لا يفعلون ذلك بمقدراتهم». وتطرقت إلى «توثيق صادرات إيران المستمرة من الأسلحة إلى الحوثيين في انتهاك لحظر الأسلحة على نطاق واسع»، مؤكدة أنه «إذا كان أعضاء المجلس يسعون حقاً إلى تسوية عن طريق الوساطة لهذا النزاع، يجب عليهم الانضمام إلى الولايات المتحدة وغيرها في مطالبة إيران بوقف كل دعم للحوثيين على الفور». وحذرت من أن «تقديم إيران للمساعدات الفتاحة والتدريب للحوثيين لا يفعل شيئاً سوى ضمان حرب لا نهاية لها».

وشارك في تنفيذ عملية التبادل كل من الهلال الأحمر اليمني، وهيئة الهلال الأحمر السعودي عبر توفير طاقم طبي

وكانت الحكومة اليمنية أعلنت أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، عن إغلاق الميليشيات لنحو 428 مدرسة، وحرمان أكثر من 52 ألف طالب من التعليم في محافظة الجوف (143 كلم شمال شرقي صنعاء). وأوضح مكتب وزارة التربية والتعليم في الجوف في بيان سابق أن الجماعة عمدت منذ سيطرتها على محافظة الجوف نهاية فبراير (شباط) الماضي، إلى إغلاق المنشآت التعليمية، وحرمان عشرات الآف الطلبة من التعليم.

ولفت البيان الحكومي إلى أن الميليشيات حولت المدارس إلى كليات عسكرية للدفع بالطلاب للالتحاق بـ«جبهات القتال».. مشيراً في الصدق نفسه إلى أن الانقلابيين مستمرون في عرقلة العملية التعليمية بالجوف من خلال منع أكثر من 5 آلاف عامل في القطاع التربوي من القيام بمهامهم.

وأشار البيان إلى أن الجماعة أقدمت في سياق جرائمها المتكررة بحق قطاع التعليم، على خصم 35 في المائة من رواتب المعلمين والعاملين في السلك التربوي بالجوف، والتي تصرف لهم من قبل الحكومة الشرعية. وقال البيان إن احتياج الميليشيات للجوف مطالب المجتمع الدولي بالمحافظة الحقوقية بالتدخل العاجل لإيقاف الانتهاكات التي تمارسها الجماعة ضد العملية التعليمية.



## دعا السلطات إلى وقف إعدام القاصرين وإطلاق المحتجزين تعسفياً بشكل فوري

## غوتيريش يعبر عن «قلق بالغ» من تردي حقوق الإنسان في إيران

نيويورك، علي بردى

عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مجدداً عن «قلق بالغ» من استمرار تردي أوضاع حقوق الإنسان في إيران، منسداً بصورة خاصة باستخدام قوات الأمن «القوة المفرطة والمميته» في مواجهة الاحتجاجات الواسعة النطاق التي شهدتها البلاد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وشدد على وقف إعدام القاصرين، بينما طالب خبراء حقوق إنسان مستقلون السلطات الإيرانية بـ«الإفراج الفوري» عن جميع الأفراد المحتجزين تعسفياً. وفي إطار البند المتعلق بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة، أحال

الأمين العام إليها التقرير السنوي الخاص عن حالة حقوق الإنسان في إيران، والذي يعده المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في إيران جافيد رحمن. ويقدم التقرير عرضاً مستفيضاً حول الجوانب القائمة من الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الإيراني على أيدي حكامة، موضحاً أن «حالة حقوق الإنسان عموماً في إيران لا تزال مقلقة بالغ بسبب الانتهاكات المتواصلة والجسيمة»، وأوضح أن «الخصوص شهد على وجه الخصوص قمعاً عنيفاً مع استخدام قوات الأمن «القوة المفرطة والمميته» في مواجهة الاحتجاجات على صعيد البلد في نوفمبر 2019 ويناير (كانون الثاني) 2020»، مضيقاً

بمعدلات مرتفعة، بما في ذلك بحق الجانحين من الأطفال». وأكد أن السلطات «طلت توجه لمن يعبر من الأفراد عن آراء مخالفة أو منتقدة، بمن فيهم المدافعون عن حقوق الإنسان والمحامون والصحافيون، تهماً تتعلق بالأمن القومي، وتفرض عليهم عقوبات بالسجن لمدد طويلة»، مشيراً أيضاً إلى تقارير عن «وقوع أعمال تعذيب واحتجاز تعسفي على نطاق واسع، فضلاً عن استمرار التمييز ضد النساء والفتيات والأقليات». ولاحظ أنه في فبراير (شباط) 2020 سجلت إيران أول حالة إصابة بمرض فيروس «كوفيد 19». ثم صار البلد واحداً من أكثر البلدان تضرباً من الجائحة على

صعيد العالم، مشدداً على أن «الأزمة الصحية زادت من حدة تأثير الأزمة الاقتصادية والجزءات القطاعية في حالة حقوق الإنسان». وقال غوتيريش إن «القلق لا يزال يساوره من استمرار تضمين القانون الإيراني عقوبة الإعدام على مجموعة من الأفعال، بما في ذلك في بعض حالات ممارسة حقوق الإنسان بصورة مشروعة»، فضلاً عن «القلق من ارتفاع معدل تنفيذ العقوبة»، على رغم أن المادة السادسة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية تنص على أن الدول الأطراف ينبغي ألا تفرض عقوبة الإعدام إلا جزءاً على «أشد الجرائم خطورة». ولاحظ أن عقوبة الإعدام

«لا تزال تطبق على (...) الجرائم المتصلة بالمخدرات، وعلى جرائم مبهمه المعنى، مثل الإفساد في الأرض». وأسف لكون إيران «لم تقبل، خلال استعراضها الدوري الشامل، سوى بتوصيتين من أصل 39 توصية تتعلق بإلغاء عقوبة الإعدام أو حصرها في أشد الجرائم خطورة، وذلك القبول نفسه كان جزئياً فقط». وعبر عن «القلق بالغ» من ارتفاع حالات الجانحين في قوائم تنفيذ الإعدام حتى 10 يونيو (حزيران) الماضي، مذكراً جميع الأشخاص المحتجزين احتجازاً تعسفياً لممارستهم بصورة مشروعة حرياتهم في الرأي والتعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي». وطالب بإجراء «تحقيق فوري

لا تقل أعمارهم عن 9 سنوات قمرية، وللصبية الذين لا تقل أعمارهم عن 15 سنة قمرية، على سبيل القصاص أو في جرائم الحدود، مثل القتل والزنا». وسلط التقرير الضوء على جوانب أخرى قائمة من الانتهاكات في طول البلاد وعرضها، موصياً النظام الإيراني بإلغاء عقوبة الإعدام «واعتقاد وقف العمل بالعايير الدولية للمحاكمة العادلة»، وأن «تطلق فوراً جميع الأشخاص المحتجزين احتجازاً تعسفياً لممارستهم بصورة مشروعة حرياتهم في الرأي والتعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي». وطالب بإجراء «تحقيق فوري

وشفاف وفعال تجريه هيئة مستقلة ومحايدة في استخدام القوة المفرطة والمميته أثناء الاحتجاجات». وفي غضون ذلك، وُزعت الأسماء موقعا من خبراء حقوق الإنسان لديها عبروا فيه عن تشجيعهم، لأن قرار القضاء الإيراني أدى إلى إطلاق الناشطة والصحافية نرجس محمدي بعد سنوات كثيرة في السجن. وأمل في أن «يطلق المحتجزون حالياً بشكل تعسفي، من المدافعين عن حقوق الإنسان والمحامين والصحافيين والمحافظين على البيعة وسجناء الرأي والمواطنين المزدوجين والأجانب». وسجنت محمدي مرات عدة. وفي الأونة الأخيرة، طالب الخبراء بالعلاج الطبي لمحمدي بعدما ظهرت عليها أعراض «كوفيد 19». ووصف الخبراء إطلاقها بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». وحضوا القضاء الإيراني على «ضمان الحقوق في المحاكمة أمام محكمة مستقلة ومحايدة، والمراجعة السريعة لأي قضايا إضافية في إيران مجرد ممارسة حقوق الإنسان الخاصة به»، وطالبوا السلطات الإيرانية بـ«مراجعة قضاياهم بشكل عاجل، خاصة في ضوء جائحة (كوفيد 19) وجوده في السجون الإيرانية، والإفراج الفوري عن جميع الأفراد المحتجزين تعسفياً في انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان».

## قيادي في «الحرس» يرهن حل المشكلات بـ«نسخة داخلية... والريال يواصل الترنح

## قالبياف يقر بـ«تحديات داخلية كبيرة» وينتقد «عدم الاعتقاد بالشعب»

تلدن، «الشرق الأوسط»

أقر رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قالبياف، أمس، بأن بلاده تواجه «تحديات داخلية كبيرة»، مشيراً إلى «هواجس» من «عدم الاعتقاد بالشعب»، وrehن قائد قوات «جو القضاء» في «الحرس الثوري» حل مشكلات البلاد بـ«النظرة الثورية والنسخة الداخلية لحل المشكلات».

والتقد قالبياف «بعض» من لا يعتقدون بقدرات الناس وحرمان اقتصاد بلاده من هذه الفرصة، وrehن حل المشكلات الاقتصادية بشرط «عدم طلب ما لدى الشباب الإيراني من الأجانب»، عاداً قلوب الناس «العمق الاستراتيجي للنظام». وعدّ بلاده في المرتبة الخامسة عالمياً على صعيد الصناعات الدفاعية، مثل إنتاج الصواريخ. وكان قالبياف يلقي كلمة في مؤتمر لتكريم قتلى «الحرس الثوري» في مدينة زاهدان، جنوب شرقي البلاد، في إطار جولات يقوم بها إلى مراكز المحافظات وعدتها وسائل إعلام إيرانية مؤشراً على ترشحه في الانتخابات الرئاسية في يونيو (حزيران) المقبل.

وتولى قالبياف في ربيع هذا العام منصب رئاسة البرلمان، بعد سيطرة المحافظين على مقاعد التشكيل البرلمانية، عقب انتخابات فبراير (شباط) الماضي، التي سجلت أقل مشاركة شعبية على مدى 41 عاماً، وبلغت نسبة التصويت في العاصمة طهران 25 في المائة، فيما قالت السلطات إن نسبة المشاركة العامة بلغت 43 في المائة. ورغم توليه المنصب الجديد، فإن اسم قالبياف

يتردد، في الأونة الأخيرة، بين قائمة مرشحين من «الحرس الثوري» يعتقد أنهم سيخوضون الانتخابات الرئاسية، بعد موصافات «كبيرة» ل«المرشد» الإيراني للرئيس الإيراني والحكومة الجديدة. وقال خامنئي في خطابات سابقة عدة إن بلاده بحاجة إلى «رئيس ثوري وحكومة ثورية»، وهو ما عزز قناعات بين المراقبين بإمكانية دخول البلاد في مرحلة يقودها رئيس من «الحرس الثوري» بعد سنوات من سيطرة رجال الدين في المؤسسة الحاكمة على كرسي الرئاسة.

ومن جانب آخر، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن قائد قوات «جو القضاء»، الذراع الصاروخية لـ«الحرس الثوري»، أمير علي حاجي زاده، أن حل المشكلات الإيرانية يكون بما وصفها بـ«النظرة الثورية والنسخة الداخلية لحل المشكلات». وفيما يخص ما وصفه بـ«التحليل والتبيين والإقناع (السرّي العام)»، دعا إلى تحديث الأساليب والأدوات للتواصل مع الجيل الشاب للقيام بـ«الدية نقل وفهم الحقائق».

وزعم خامنئي هذا الأسبوع حدود «العقلانية» التي وردت مؤخراً في خطابات مسؤولين إيرانيين، ورحمن من الخط فيما سماه «الهروب من الساحة والخطا في الحسابات»، وهاجم «خفا» قال إنه يطلق على «الهروب من الساحة» اسم «العقلانية» من جانبها؛ جددت صحيفة «كيهان» المقررة من مكتب «المرشد» علي خامنئي هجومها على الرئيس حسن روحاني للمرة الثانية خلال الأسبوع، تحت عنوانها «الناس تريد العمل وليس تحريف التاريخ». واتهمت الصحيفة الرئيس الإيراني بـ«تحريف» أحداث صدر الإسلام بهدف «إقناع الرأي العام»، وقالت: «في وقت يرأس إيران لاسناد إلى نسخة المساومة باعتبارها طريق النمو الاقتصادي، يجب على الداعمين لها الرد على خسائرها على مدى 7 سنوات». واحتجت صحيفة «كيهان» تحديداً على عودة الرئيس الإيراني لاسناد إلى السرد التاريخي في الدفاع عن رؤيته للسياسة الخارجية خلال الفترة الأخيرة، وتفضيل السلم على الحرب وهو ما أثار تكهنات حول قبول إيران مفاوضات جديدة مع الولايات المتحدة.

وعدت «كيهان» أن سرد روحاني يهدف إلى الدفاع عن المفاوضات النووية السابقة، وأنه «ليس المرة الأولى التي يلجأ فيها إلى تحريف التاريخ». وقالت الصحيفة إن «الناس تتوقع من الرئيس العمل وحل مشكلات البلد، وليس تحريف قضايا التاريخ»، وأضافت: «ما تسبب في قبول الناس بالمفاوض مع أميركا، كان في البداية، التحصيل حول أوضاع البلد، وتوجيه رسائل إلى الأعداء في بداية الحكومة (2013) بأن الخزائنة فارغة، ولاحقاً بوعود جرى تقديمها للناس لتجميل المفاوضات». وأشارت الصحيفة إلى عود روحاني إلى الحد التخوف من المفاوضات، وبما فيها شعار «دوران عجلة المصانع والإنتاج بموازاة عجلة أجهزة الطرد المركزي». واتهمته بالتراجع عن تلك الوعود، في إشارة إلى تصريحات أخيرة قال فيها الرئيس الإيراني إن عودته «كانت في زمن السلام وليس الحرب».

كما اتهمت الصحيفة روحاني بإطلاق عود «ملونة» مثل تشجيع السحرة وخلق فرص العمل ومنع التهريب ودعم الصادرات والاستثمار الأجنبي، وإبعاد شبح الحرب من البلاد، لإقناع الرأي العام بالإبقاء على «خسارة الاتفاق النووي والالتزام أحادي الجانب بتعهدات الاتفاق». انطلاقاً من ذلك، دعت الصحيفة إلى مقارنة أوضاع الإيرانيين قبل وبعد الاتفاق النووي. وأشارت الصحيفة إلى عود روحاني إلى الحد التخوف من المفاوضات، وبما فيها شعار «دوران عجلة المصانع والإنتاج بموازاة عجلة أجهزة الطرد المركزي». واتهمته بالتراجع عن تلك الوعود، في إشارة إلى تصريحات أخيرة قال فيها الرئيس الإيراني إن عودته «كانت في زمن السلام وليس الحرب».

وكان روحاني قد أعلن لدى ترؤسه مجلس الوزراء، أول من أمس، أن بلاده سيكون بمقدورها القيام بصفقات بيع وشراء للأسلحة مع أي بلد تشاء، في رسالة واضحة إلى منتقدي الاتفاق النووي. وذهب روحاني أبعد من ذلك، عندما لجأ إلى سرد أحداث في صدر الإسلام لشرح توقيت الحرب والسلام، ودافع عن «الاعتدال» و«الحسن والتدبير».

وكان مسؤولون أميركيون قالوا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 إن الولايات المتحدة نفذت هجوماً إلكترونياً على إيران بعد ضربات بطائرات مسيرة ضد منشآت نفطية سعودية والقت والسنطن والرياض بالمسؤولية فيها على طهران. وأعلنت ميليشيا الحوثي الموالية لإيران مسؤوليتها عنها، لكن تقارير أممية وجهت أصابع الاتهام إلى إيران. كما اتهمت الولايات المتحدة وقوى منظمة العمل العالمية أثناء أزمة فيروس «كورونا» و«تصاعد التوتر بين طهران وواشنطن منذ 2018 عندما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران مع القوى العالمية عام 2015، واعداد فرض عقوبات أصابت الاقتصاد الإيراني بالشلل. بهدف التوصل إلى اتفاق جديد يتضمن تعديل سلوكه الإقليمي ووقف تطوير الصواريخ الباليستية.



رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قالبياف يلقي خطاباً بمدينة زاهدان مركز محافظة بلوشستان أمس (خانة ملت)

عمل على رد التهمة، وطلب من منتقدي حكومته عدم اتهامها بالنظر إلى الخراج. وبعده روحاني في أسبوعين، لم يدخل «المرشد» الإيراني بشكل مباشر إلى السجال، لكنه رجح كفة قادة «الحرس الثوري» عندما عدّ أن مصدر المشكلات الإيرانية «خارجي» ورأى أن العلاج يكمن في الداخل. ورسم خامنئي هذا الأسبوع حدود «العقلانية» التي وردت مؤخراً في خطابات مسؤولين إيرانيين، ورحمن من الخط فيما سماه «الهروب من الساحة والخطا في الحسابات»، وهاجم «خفا» قال إنه يطلق على «الهروب من الساحة» اسم «العقلانية» من جانبها؛ جددت صحيفة «كيهان» المقررة من مكتب «المرشد» علي خامنئي هجومها على الرئيس حسن روحاني للمرة الثانية خلال الأسبوع، تحت عنوانها «الناس تريد العمل وليس تحريف التاريخ». واتهمت الصحيفة الرئيس الإيراني بـ«تحريف» أحداث صدر الإسلام بهدف «إقناع الرأي العام»، وقالت: «في وقت يرأس إيران لاسناد إلى نسخة المساومة باعتبارها طريق النمو الاقتصادي، يجب على الداعمين لها الرد على خسائرها على مدى 7 سنوات». واحتجت صحيفة «كيهان» تحديداً على عودة الرئيس الإيراني لاسناد إلى السرد التاريخي في الدفاع عن رؤيته للسياسة الخارجية خلال الفترة الأخيرة، وتفضيل السلم على الحرب وهو ما أثار تكهنات حول قبول إيران مفاوضات جديدة مع الولايات المتحدة.

وعدت «كيهان» أن سرد روحاني يهدف إلى الدفاع عن المفاوضات النووية السابقة، وأنه «ليس المرة الأولى التي يلجأ فيها إلى تحريف التاريخ». وقالت الصحيفة إن «الناس تتوقع من الرئيس العمل وحل مشكلات البلد، وليس تحريف قضايا التاريخ»، وأضافت: «ما تسبب في قبول الناس بالمفاوض مع أميركا، كان في البداية، التحصيل حول أوضاع البلد، وتوجيه رسائل إلى الأعداء في بداية الحكومة (2013) بأن الخزائنة فارغة، ولاحقاً بوعود جرى تقديمها للناس لتجميل المفاوضات». وأشارت الصحيفة إلى عود روحاني إلى الحد التخوف من المفاوضات، وبما فيها شعار «دوران عجلة المصانع والإنتاج بموازاة عجلة أجهزة الطرد المركزي». واتهمته بالتراجع عن تلك الوعود، في إشارة إلى تصريحات أخيرة قال فيها الرئيس الإيراني إن عودته «كانت في زمن السلام وليس الحرب».

وكان روحاني قد أعلن لدى ترؤسه مجلس الوزراء، أول من أمس، أن بلاده سيكون بمقدورها القيام بصفقات بيع وشراء للأسلحة مع أي بلد تشاء، في رسالة واضحة إلى منتقدي الاتفاق النووي. وذهب روحاني أبعد من ذلك، عندما لجأ إلى سرد أحداث في صدر الإسلام لشرح توقيت الحرب والسلام، ودافع عن «الاعتدال» و«الحسن والتدبير».

وكان مسؤولون أميركيون قالوا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 إن الولايات المتحدة نفذت هجوماً إلكترونياً على إيران بعد ضربات بطائرات مسيرة ضد منشآت نفطية سعودية والقت والسنطن والرياض بالمسؤولية فيها على طهران. وأعلنت ميليشيا الحوثي الموالية لإيران مسؤوليتها عنها، لكن تقارير أممية وجهت أصابع الاتهام إلى إيران. كما اتهمت الولايات المتحدة وقوى منظمة العمل العالمية أثناء أزمة فيروس «كورونا» و«تصاعد التوتر بين طهران وواشنطن منذ 2018 عندما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران مع القوى العالمية عام 2015، واعداد فرض عقوبات أصابت الاقتصاد الإيراني بالشلل. بهدف التوصل إلى اتفاق جديد يتضمن تعديل سلوكه الإقليمي ووقف تطوير الصواريخ الباليستية.

وكان روحاني قد أعلن لدى ترؤسه مجلس الوزراء، أول من أمس، أن بلاده سيكون بمقدورها القيام بصفقات بيع وشراء للأسلحة مع أي بلد تشاء، في رسالة واضحة إلى منتقدي الاتفاق النووي. وذهب روحاني أبعد من ذلك، عندما لجأ إلى سرد أحداث في صدر الإسلام لشرح توقيت الحرب والسلام، ودافع عن «الاعتدال» و«الحسن والتدبير».

وكان روحاني قد أعلن لدى ترؤسه مجلس الوزراء، أول من أمس، أن بلاده سيكون بمقدورها القيام بصفقات بيع وشراء للأسلحة مع أي بلد تشاء، في رسالة واضحة إلى منتقدي الاتفاق النووي. وذهب روحاني أبعد من ذلك، عندما لجأ إلى سرد أحداث في صدر الإسلام لشرح توقيت الحرب والسلام، ودافع عن «الاعتدال» و«الحسن والتدبير».

وكان روحاني قد أعلن لدى ترؤسه مجلس الوزراء، أول من أمس، أن بلاده سيكون بمقدورها القيام بصفقات بيع وشراء للأسلحة مع أي بلد تشاء، في رسالة واضحة إلى منتقدي الاتفاق النووي. وذهب روحاني أبعد من ذلك، عندما لجأ إلى سرد أحداث في صدر الإسلام لشرح توقيت الحرب والسلام، ودافع عن «الاعتدال» و«الحسن والتدبير».

## جدل في العراق حول «التطبيع» بعد تصريحات مسؤول سابق

بغداد، فاضل الشمشي

أثارت تصريحات أدلى بها نائب رئيس الوزراء العراقي السابق بهاء الأعرجي بشأن تطبيع العلاقات مع إسرائيل جدلاً محلياً واسعاً، بعد أن تحدث عن دور للتخفيف، بما تمثله المرجعية الدينية الشيعية من ثقل. وقال الأعرجي، وهو عضو سابق في «التيار الصدري»، في معرض إجابته عن سؤال قناة محلية يعتقد أنها تتلقى تمولياً من إيران، بشأن إمكانية التطبيع بين العراق وإسرائيل، إن «الأمر مهية جداً، كل الظروف مهية وتنتظر القرار. أزيدك علماً، لكن لا نتائني بعد ذلك، قرار التطبيع وأولوياته ممكن أن يصدر من النجف وليس من بغداد».

وكان الأعرجي أحد أبرز قيادات «التيار الصدري» وانتخب نائباً في البرلمان بدوره الأولى (2006-2010)، وشغل رئاسة لجنة النزاهة البرلمانية في الدورة الثانية بين عامي 2010 و2014، وما زال شقيقه الأكبر رجل الدين حازم الأعرجي من القيادات البارزة في التيار الذي يقوده رجل الدين الشيعي البارز مقتدى الصدر. وفي حين لم يصدر أي تعليق عن النجف حول تصريحات الأعرجي، هدد صالح محمد العراقي، المقرب

من الصدر والناطق باسمه، أمس، بـ«اتاديب» الأعرجي، على خلفية تصريحاته عن التطبيع مع إسرائيل. وقال العراقي عبر «فيسبوك»: «عدو النجف الأشرف إن لم يتأذب أديناه». وغالباً ما ينقسم العراقيون بشكل حاد حول قضية التطبيع مع إسرائيل، بين تيارين حادين؛ مؤيد ومعارض، ورأي ثالث يعدّ ألبعد قضية ليست ملحة بالنظر للبعد الجغرافي بين العراق وإسرائيل، ولا تشكل أولوية قصوى بالنسبة لبلاد تعاني من الإنقسام والفساد والنعف وسوء الإدارة. وتعاملت حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بنوع من التجاهل والغموض مع مسألة التطبيع الأخيرة التي حدثت بين إسرائيل وبعض الدول العربية، باستثناء تصريح أدلى به الكاظمي لصحيفة «واشنطن بوست» الأميركية في 22 أغسطس (آب) الماضي، في معرض إجابته عن رايه في تطبيع دولة الإمارات مع إسرائيل، حين قال إنه «قرار إماراتي، ولا ينبغي لنا التدخل».

وكان رئيس حزب «الأمّة العراقية» النائب السابق مهدي عاكف الألويسي زار إسرائيل مرتين، الأولى في 2004 وقتل بعدها بشهور ابنه وحارسه في محاولة لاغتياله، ثم في

بغداد، فاضل الشمشي

بغداد، فاضل الشمشي

بغداد، فاضل الشمشي

## توتر بين «الحشد» والبشمركة على خلفية تصريحات زيباري

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»



## رفع مستوى التأهب في لندن وعمدتها يحذر من «شتاء قاس»... وحظر تجول في باريس و8 مدن فرنسية

# إجراءات العزل تتسارع في أوروبا



الملكة إليزابيث مع حفيدها الأمير ويليام في مختبر بورتون تاون العسكري في جنوب غربي إنجلترا أمس (رويترز)

## الملكة إليزابيث تخرج من مقرها للمرة الأولى منذ 7 أشهر

لندن، الشرق الأوسط،

شاركت الملكة إليزابيث الثانية، الخميس، في أول لقاء عام لها خارج مقر إقامتها منذ بدء تفشي فيروس كورونا المستجد في بريطانيا قبل سبعة أشهر؛ إذ تفقدت مختبر بورتون تاون العسكري في جنوب غربي إنجلترا، بحسب ما أوردت «وكالة الصحافة الفرنسية».

والتقت الملكة البالغة الرابعة والتسعين، برفقة حفيدها الأمير ويليام، باحثين يعملون على فيروس كورونا، وعلماء تمكنوا من تحديد المادة التي سُمع بها فيروس كورونا المزوج سريجي سكريال في سالتريبي في مارس (آذار) 2017. واطلت الملكة أمام المصورين من دون كمامة. وهذه المرة الأولى التي تغادر فيها الملكة مقرها الملكي منذ تطبيق تدابير الحجر في مارس الماضي.

وتشهد 11 منطقة في العاصمة البريطانية، وهي مركز مالي عالمي لا يضاهيه سوى نيويورك، أكثر من 100 حالة جديدة أسبوعياً لكل 100 ألف شخص. وأكثر المناطق تضرباً هي ريتشموند وهامتي ومدينة لندن وإيلينغ وريدبريدج وهارو، بحسب «رويترز». وكانت فرنسا قد انضمت مساء الأربعاء إلى دول أوروبية أخرى مشددة إجراءات مكافحة الفيروس، مع فرض حظر تجول في باريس ونمايي مدن أخرى اعتباراً من السبت، بينما عمدت ألمانيا وأيرلندا إلى فرض قيود جديدة.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: «علينا أن نتحرك، نحتاج إلى لحم انتشار الفيروس»، معلناً حظر تجول بين الساعة 21:00 والسابعة صباحاً لمدة ستة أسابيع. وسفرقوس مدن فرنسية كبرى أخرى مثل ليون ومرسيليا وتولوز حظر تجول أيضاً، على أن تشمل هذه الإجراءات نحو 20 مليون شخص بينما عدد سكان البلاد 67 مليوناً، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وقبل دقائق من كلام ماكرون، أعلنت حكومة ألمانيا حالة الطوارئ الصحية. وتواجه

## منظمة الصحة العالمية: لا تترددوا في فرض القيود

«تكثيف» جهودها بسرعة لاحتواء الموجة الثانية من جائحة فيروس «كورونا»، وقال إن الوضع الحالي أشدّ منه في أوروبا انتشار الوباء أكثر من أي وقت مضى». وقال كلوج في إفادة صحافية عبر الإنترنت: «ستمر موجة الخريف (الشتاء) في الانتشار نابوريا، مع وجود زيادات هائلة في أعداد الإصابات والوفيات اليومية». وأضاف «حسب الوقت لتكثيف الجهود. الرسالة المتأني، للمؤسسات الأوروبية المعنية بإدارة الأزمة، بأن مسارها يتوقف على السلوك العام بقدر ما يتوقف على إجراءات الوقاية وتدابير الاحتواء

التي تتخذها الحكومات لمواجهةها. ومن هذا المنطلق يؤكد الخبراء أن ما يسمى اليوم «الموجة الثانية» ليست إلا استمراراً للمرحلة الأولى للوباء بعد «هبة» الصيف التي كانت نتيجة للإفقال والتدابير الصارمة في تلك المرحلة. وفيما عمت المفوضية الأوروبية أمس إلى التسلسل جيداً في هذه المرحلة المصرية على الصعيدين الصحي والإقتصادي». قالت سميّة سوامياتان كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية إن الشباب يجب أن يتنظروا حتى عام 2022 للحصول على اللقاح «لأنه لم يحصل أبدا في السابق أن أنتج أحد مثل الكمية التي سيحتاجها العالم من اللقاحات، وبما أن العدد الذي سيوفر العام المقبل سيكون محدوداً، لا بد للشباب أن ينتظروا حتى العام التالي لأن الكميات التي تنتج العام المقبل يجب أن تخصص للفئات الأكثر تعرضاً لخطر الإصابة». وفي بروكسل، قدمت المفوضية الأوروبية خطتها لتوفير المناعة للأوروبيين عند نزول اللقاحات إلى الأسواق. وتتطلب الخطة من الدول الأعضاء تجهيز المنشآت اللازمة للتلقح بحلول نهاية السنة، كما تقترح مجموعة من التوجيهات

## ضحايا وباء «كورونا» يتزايدون في ليبيا وسط مخاوف

توفي منتصف الأسبوع بعد إصابته بـ«كورونا»، وقال موسى إبراهيم آخر متحدث باسم النظام السابق، في إيراد على حسابه عبر «فيسبوك»، إن شابة ابن مدينة صمراتة، كان «دائماً ينادي بالبحار والمصالحات بين الليبيين». وقد توفي بعد إصابته بـ«كورونا». وتصدر الشباب وصغار السن قائمة الوفيات بالفيروس في عموم ليبيا، بالإضافة إلى وفاة أكثر من شخص من عائلة واحدة،

## ضحايا وباء «كورونا» يتزايدون في ليبيا وسط مخاوف

جانب ذلك يقول مسؤولون بقطاع الصحة إن كثيراً من المواطنين في العديد من المناطق الليبية لا يزالون غير مقتنعين بوجود فيروس «كورونا» ويتعاملون بعدم اكتراث مع الجائحة، ومن ثم تزايد الإصابات يومياً، وقد ندخل في أزمة حقيقية». وقال المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، إنه سجل 855 إصابة جديدة، منها 486 فقط في العاصمة طرابلس، ليرتفع العدد التراكمي للمصابين في عموم ليبيا إلى 46676 حالة، بالإضافة إلى 681 حالة وفاة.

## حصيلة الوفيات في إيران تلامس 30 ألفاً... وتخوف من الأسوأ

في حال عدم التزام البروتوكولات الصحية، والبروتوكولات. وقال في تغريدة على «تويتر» إن «قل دخل الحكومة في مواجهة (كورونا) خلال الأسابيع المقبلة، استمرار الختاوب على منع السفر من وإلى إيرانيين في أيام العطلة وآخر الأسبوع». من جانبه، قال عضو لجنة الصحة في البرلمان الإيراني، محمد علي محسنى بنديي، إن عدد الإصابات اليومية يبلغ حالياً 5 آلاف. ونقلت وكالة «إيلنا» الإيرانية عن مسؤولين في طهران، أمس، أن «إحصائية الوفيات لا تشمل من يفقدون أرواحهم في المنازل نتيجة الإصابة بالفيروس». وأضاف: «وزارة الصحة تذكر في إحصائها

توفي عضو اللجنة الطبية الاستشارية لمكافحة «كورونا» بسرت، والسذي قضى متأثراً بالفيروس بعد إدخاله قسم العزل الصحي عقب شعوره بأعراض «كوفيد - 19». وسبق للعماري (67 عاماً) أن تقلد مناصب عدة في قطاع الصحة بالبلاد. كما نعت الأوساط السياسية والإجتماعية في البلاد رجل الأعمال والنشاط السياسي حسن عبد الله شابة، الذي

## البحرين ت دشّن خدمة الفحص السريع الإصابات الحرجة في السعودية تتراجع إلى 829 حالة

أعراض الإصابة. أعلنت وزارة الصحة عن وفاة مواطنة تبلغ من العمر 68 عاماً متأثرة بمضاعفات (كوفيد - 19)، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات بالفيروس في المملكة إلى 288 حالة. وسجلت أمس 349 حالة جديدة، كما سجلت تعافي 397 حالة ليصل إجمالي حالات التعافي إلى 72561.

الرياض، إبراهيم أبو زايد أكدت وزارة الصحة السعودية أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس «كورونا»، داعية الجميع إلى ضرورة تطبيق التباعد الاجتماعي وتجنب المصافحة واتخاذ جميع التدابير الوقائية للحد من انتشار هذه الجائحة حفاظاً على صحة المواطنين وسلامتهم.

وأعلنت وزارة الصحة أمس (الخميس) تسجيل (472) حالة مؤكدة جديدة بالفيروس ليصبح عدد الحالات المؤكدة (لكوفيد - 19) في المملكة 341 ألفاً و62 حالة، من بينها 8 آلاف و608 حالات نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة. كما أن هناك 829 حالة حرجة، في حين سُجِلت (507) حالات تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى أكثر من 327 ألفاً. وبلغ عدد الوفيات 5127 حالة وذلك بإضافة 19 وفاة جديدة. ولقّحت الوزارة إلى إجراء 529 ألفاً و966 فحصاً مخبرياً جديداً.

وأعلنت وزارة الصحة العامة القطرية تسجيل 200 حالة جديدة مؤكدة إصابتها بـ«كورونا» في آخر 24 ساعة. وأضافت أن العدد الإجمالي للحالات النشطة التي تخضع للعلاج في قطر وصل إلى 2779 حالة، فيما ارتفع إجمالي حالات الإصابة بالفيروس إلى أكثر من 128 ألف حالة منذ بدء تفشي الفيروس.

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

الرياض، الشرق الأوسط، أفادت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب (هيئة الإحصاء الرسمية) بأن عدد الإصابات بفيروس «كورونا» بالمغرب ارتفع بشكل حاد في فترة ما بعد الحجر الصحي، متجاوزاً 1000 حالة في اليوم بنهاية يوليو (تموز) الماضي، مع تسارع معدل الإصابة خلال أغسطس (آب) الماضي، بزيادة قدرها 157 في المائة من الحالات مقارنة مع الأشهر الخمسة الأولى من الوباء. وأشارت المندوبية في نشرتها الأخيرة حول «الوضع الوبائي» إلى أن عدد الحالات النشطة، بحسب بيانات 20 سبتمبر (البلد)، لا يزال قريباً من 20 ألف حالة، لكن عدد الوفيات اليومية زاد بمعدل 30 إلى 40 حالة في اليوم منذ نهاية يوليو، ما يعكس زيادة مستمرة في عدد الفئات الأكثر عرضة لمضاعفات المرض. ولاخطت المندوبية أن معدلات استغلال أسرة المستشفيات وقدرات

بدا مرض «كوفيد - 19» بالتفشي فيه، وفق بيانات رسمية نشرت الخميس. وكانت الحصيلة اليومية القياسية السابقة سجلت في 28 مارس (آذار) وبلغت يومها 6294 إصابة. وقال لوئار فيلير مدير وكالة مكافحة الأمراض في ألمانيا: «نحن في وضع لا نزال نستطيع فيه أن نلجج النمو السريع» للإصابات. وفي إسبانيا، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الحانات والمطاعم ستغلق أبوابها في منطقة كاتالونيا في شمال شرقي البلاد، مدة 15 يوماً، بينما تواجه البلاد واحداً من أعلى مستويات الإصابة في الاتحاد الأوروبي مع حوالي 900 ألف حالة وأكثر من 33 ألف وفاة.

وفي هولندا، حيث اعتمدت إجراءات جديدة مع قيود على بيع الكحول ووضع الكمامة، رقص مواطنون وشربوا على وقع موسيقى «التكنو» حتى الدقائق الأخيرة قبل إقفال الحانات والمطاعم و«المقاهي» التي تبغ حشيشة الكيف. وفي أيرلندا، أعلن رئيس الوزراء مايكل مارتن إجراءات جديدة عند الحدود مع منطقة أيرلندا الشمالية البريطانية، تشمل إغلاق المخارج غير الأساسية والقاعات الرياضية والمساح ومراكز ترفيهه. وأعلنت السلطات في أيرلندا الشمالية قبل ذلك خطة لإغلاق الحانات والمطاعم مدة أربعة أسابيع مع تشديد القيود حول اللقاءات الاجتماعية، وتمديد عطلة نصف الفصل الدراسي لمواجهة ارتفاع الإصابات الكبير، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. أما في إيطاليا، فقد سجلت 7332 إصابة جديدة أول من

أمس، في أعلى مستوى يومي في هذا البلد الذي عانى كثيراً من الوباء. وسبق لروما أن فرضت إجراءات صارمة للسيطرة على انتشار الفيروس مجدداً بما في ذلك منع السهر ومباريات كرة القدم للهاو. وخارج أوروبا، سجلت في الولايات المتحدة 794 حالة وفاة في يوم واحد لتصل إلى 216 ألفاً و597، على ما أفادت جامعة «جونز هوبكنز»، قبل 3 أسابيع فقط من انتخابته رئاسية ستعزل فيها الجائحة دوراً مركزياً.

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

التوصيات لتوزيع اللقاحات حسب الأولويات الصحية. وأعلن ناطق بلسان المفوضية أن توزيع اللقاحات سيتم وفقاً لعدد السكان مع مراعاة احتياجات الدول استناداً إلى عدد الإصابات فيها. وقال نائب رئيس المفوضية مارغريتينس سكيناس إن الهدف هو توزيع اللقاحات بإنصاف تحاشياً لما حصل في المرحلة الأولى بالنسبة للكمامات وأجهزة التنفس التي خزنت بعض الدول كميات كبيرة منها، فيما كانت دول أخرى تعاني نقصاً فيها. وتحذر الخطة من الغاء تدابير الوقاية والتباعد الاجتماعي بعد توافر اللقاح.

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

بداية انتشار الفيروس في ليبيا، استهدفت حتى الآن حي الأندلس وطرابلس المركز وعين زارة والقربولي وصرمان ووزارة والعجيلات، وتضمنت الزيارات إجراء كشف طبي على من لديهم أعراض شبيهة خاصة في فئة كبار السن. مع تقديم الأدوية العلاجية ومواد التعقيم، كما تم تقديم بعض المحاضرات التوعوية والتوجيهات والضاغطات الطبية للرفع من مستوى الوعي لمجابهة فيروس «كورونا».

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

غربة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة

## المغرب: تسارع معدل الإصابة بـ«كورونا» في فترة ما بعد الحجر الصحي

فريلة إضافية في مختلف مناطق العاصمة الليبية، وبنك وكالات عن محسنى بنديي أن «تشخيص الإصابة في الوقت المناسب، وفرض الحجر الصحي على المصابين، واستخدام الكمامات، أولوية المحافظة في مواجهة الوباء، لقطع الطريق على ديمون الإصابات». وحذر المسؤول الإيراني المواطنين والعاملين بأنهم سيواجهون غرامات أعلنت عنها إيران في حال لم يلتزموا بالتعليمات. وأعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران، محمد رضا يزدي، عن تشكيل وحدة جديدة بالتعاون مع وزارة الصحة وقوات الشرطة، مكلفة



## الرئيس اللبناني أبلغ نظيره الفرنسي أنه يريد تأييداً مسيحياً أوسع للحريري خصوم عون يتهمون بتعويض باسيل

بيروت، محمد شقير



الرئيسان عون وماركرون خلال لقائهما أثناء زيارة الرئيس الفرنسي الأخيرة لبيروت (رويترز)

فاجأ رئيس الجمهورية ميشال عون الوسط السياسي بقرار تأجيل الاستشارات النيابية لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة بعد أن رجحت كفة زعيم تيار «المستقبل» رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بتولي رئاسة الحكومة، رغم أن عون تذرع بأن بعض الكتل النيابية طلبت منه التأجيل بسبب بروز صعوبات يجب العمل على حلها.

والمفاجأة جاءت من رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي أبلغ عون أنه لا يوافق على تأجيل الاستشارات ولو ليوم واحد ولحق به الرئيس الحريري بزيارة أن لا تبرر لهذا التأجيل، خصوصاً أن ترحيل الاستشارات جاء - كما قال رئيس حكومة سابق فضل عدم الكشف عن اسمه - استجابة لطلب رئيس «التحالف الوطني الحر» النائب جبران باسيل ولا علاقة لحزب «القوات اللبنانية» بهذا الطلب.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الرئيس عون اتصل بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مبرراً التأجيل بأنه سعي للحصول على تأييد مسيحي أوسع للرئيس الحريري، لكن اتصال عون لم يؤد إلى تبديد الإنزاع الفرنسي من تأجيل الاستشارات، خصوصاً أن المضي في عملية التنازل بدءاً بالتكليف سيخون النقطة الأساسية لاختيار مدى استعداد الأطراف لتأييد المبادرة الفرنسية، خصوصاً أنها التزمت بذلك أمام ماركرون خلال اللقاء الموسع الذي عقد مع في بيروت.

وفي هذا السياق علمت «الشرق الأوسط» أن الحريري الذي يتقاطع موقفه مع الرئيس

ترفض أن تستيق الموقف الأميركي من تأجيل الاستشارات، فهي في المقابل تتوقف أمام الحملة التي شنّها باسيل على العقوبات الأميركية. وتسال ما إذا كانت لدوافعه علاقة باستبعاده من جدول اللقاءات التي عقدها مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر مع القيادات اللبنانية على غرار ما فعله ديفيد هيل في زيارته الأخيرة لبيروت، خصوصاً أن واشنطن مع بدء المفاوضات ترسيم الحدود تحصر على التحدث وعدم خلق المتاعب في الساحة اللبنانية.

وفي هذا السياق، قال رئيس الحكومة السابق لـ«الشرق الأوسط» إن عون بتأجيله الاستشارات يواجه حالياً حالة من الاصطفاف السياسي لم تكن قائمة من قبل ويات لديه مشكلة مع بري تضاف إلى أزمة مع «الثنائي الشيعي» على خلفية الخلاف على تشكيل الوفد اللبناني إلى مفاوضات النافورة، وأكد أن عون عزز الاعتقاد السائد بأنه يترك لباسيل مهمة الحل والربط، ويحيل إليه كل من يبحث معه في الشأن الداخلي عندما التقاه. ولغت إلى أن عون بموقفه أساء للمبادرة الفرنسية واكتشف أمام الرئيس ماركرون، وقال إن تأجيله للاستشارات يدحض كل ما كان أشيع عن تدخل الحريري مع باسيل إلى اتفاق من تحت الطاولة، وأكد أن رئيس الجمهورية شكل بموقفه رافعة للاعتقاد السائد لدى معظم رؤساء الحكومات والقوى السياسية بأن هناك صعوبة في التعاون معه ما دام أن باسيل يتصرف وكأن الأمر له من دون أن يبادر عون إلى وضع حد لهيمنتها على القرار السياسي.

وإنما لمنع لبنان من الزوال بعد بلغ الإنهيار على كافة المستويات ذرته. ونقلت عن جهات دولية قولها إن الإنزاع الفرنسي لم يعد خافياً على أحد، وقالت إن باريس تدخلت لدى الحريري ورئيس الحرب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط ونجحت في تبريد فوقها بتكليف رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب بتشكيل الحكومة. وقالت المصادر السياسية إن فرنسا منزعجة إلى أقصى الحدود من الخطوة غير المدروسة التي سبترت عليها إقدام البلد في دورة جديدة من الاشتباكات السياسية بدلاً من الإسراع بتوفير الشروط لولادة الحكومة الجديدة، ليس لتعويض المبادرة التي أطلقها الرئيس إيمانويل ماكرون فحسب ومع أن المصادر السياسية

كانت سيحتم ملف لبنان المتشعب؛ خصوصاً في ظل أزمة تشكيل الحكومة اللبنانية، والتي علق الرئيس اللبناني ميشال عون الاتصالات حولها. وقالت تلك الأوساط إن وصول إبراهيم كان متوقفاً بعدما تمت الإشارة إلى دوره في إطلاق سراح سام غودوين الذي شكرته عائلته بالاسم، في الوقت الذي أشارت فيه جمعية «فولي فاوندیشن» التي تعنى بقضايا الرهائن وجاءت تسميتها تكريماً للرهيبة الأميركي جاييمس فولي، إلى أنها ستقوم بمنح إبراهيم جائزة تقدير له بعد إطلاق سراح غودوين، وأن الجمعية كانت

مهمة جداً بدوره. وتعتقد تلك الأوساط أن السبب المباشر لزيارة إبراهيم أنها تأتي أيضاً في سياق نجاح دوره في إطلاق سراح الرهائن الأميركيين في اليمن، بعد الجولات المكوكية التي قام بها إلى دول الخليج، وخصوصاً زيارته الأخيرة إلى الكويت، وأن أوبراين سيلتقيه على هذا الأساس، مرجحة أن يتم طرح قضية الرهيبة الأميركي في دمشق، أوستن بايس، التي يتوقع أن يطرح خلالها عرض من الرئيس السوري بشار الأسد لمبادلة إطلاق سراحه بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع

## مصادر الحريري اعتبرت أن القرار يهدف إلى عدم تكليفه انتقادات واسعة لتأجيل الاستشارات

بيروت، «الشرق الأوسط»

غياب أصوات كتلة تيار المستقبل، البرلمان نبيه بري استبقاؤه من تأجيل الاستشارات، قال النائب في كتلة قاسم هاشم إن «التكليف لا يحتاج للميثاقية»، لافتاً إلى «تفسير البعض للدستور وفق مصالحه الضيقة وليس وفق المصلحة العليا». وأوضح في حديث إذاعي أن «هذه الاستشارات المزممة مختلفة عن التنازل الذي يفترض بالميثاقية، فهي شكل من أشكال الانتخابات، تأتي بتسمية رئيس الحكومة المستقبلي غير تيار المرادة وبعض المستقلين».

ولم يكن موقف «الحزب التقدمي الاشتراكي» مختلفاً عن الاستياء العام من تأجيل الاستشارات، وعلق النائب هادي أبو الحسن على ما حصل قائلاً: «ظننا أننا سنقاطع وحاولوا الاختباء وراء موقفنا ليستقوا تسمية الحريري ونسوا بأننا نضع مصلحة البلد قبل مصلحتنا، فكم امتحنوا سياسة التعطيل من أجل الصهر والكسري، فلنتذكر من عطل التشريعات القضائية وتعيينات الناجحين وغيرها واليوم بتعطيل البلد يطقون رصاصة الرحمة على دولة تحتضر وشعب يجوع».

وعلى خط «التحالف الوطني الحر» وجه النائب ماريو عون انتقادات مباشرة للحريري ملحقاً إلى أن التأجيل كان بسبب تعاطيه مع «كتلة لبنان القوي» ورئيسها النائب جبران باسيل. وقال إن «التحالف الوطني الحر لم يعط مسار الاستشارات، كل ما في الأمر أن الطريقة التي تعامل بها الحريري مع الملف الحكومي ومعنا تضرب بعرض الحائط كل الأصول المتعارف عليها.

استدعى قرار الرئيس ميشال عون تأجيل موعد الاستشارات النيابية إلى الأسبوع المقبل ردود فعل رافضة خاصة في ظل المرحلة الصعبة التي يعيشها لبنان وبدء العد العكسي لمهلة المبادرة الفرنسية، وهو ما ردت عليه مصادر مطلعة على موقف الرئاسة رابطة التأجيل بتأمين أكبر قدر ممكن من التأييد للرئيس المكلف وتوفير الأجواء لتسهيل تأليف الحكومة وحصولها على الثقة، إضافة إلى عدم تأييد 40 نائباً في محافظة جبل لبنان للرئيس سعد الحريري، فيما قالت مصادر نيابية في «تيار المستقبل» لـ«الشرق الأوسط» إن الحريري لن يعتذر عن ترشحه، معتبرة أن التأجيل كان هدفة عدم إقناعه، ورأى نائب رئيس البرلمان إيلي الفرزلي أن الأخير سيجافظ على تأييد الأكثرية النيابية يوم الخميس المقبل في الاستشارات.

ومع رفض رئاسة الجمهورية التعليق على الانتقادات التي وجهت للرئيس عون، قالت مصادر مطلعة على موقفه لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك مواضيع يجب أن تدرس قبل تكليف رئيس الحكومة وأهمها تأمين أكبر قدر ممكن من التأييد للرئيس المكلف والأجواء التي من شأنها تسهيل عملية التنازل وحصول الحكومة على الثقة، مجددة التأكيد أن رئيس الجمهورية تلقى اتصالات من رؤساء كتل نيابية تمنوا عليه تأجيلها».

وردت مصادر الرئاسة على الانتقادات التي وجهت إلى رئيس الجمهورية والتي رفضت حجة الميثاقية. وفي رد على سؤال عن هذه الميثاقية لم تكن مؤمنة عند تكليف حسان دياب في

## يحمل عرضاً سورياً لمبادئته بفتح السفارة الأميركية وتخفيف العقوبات

# مدير الأمن العام اللبناني في واشنطن لبحث إطلاق رهينة أميركي في دمشق

واشنطن، إيلي يوسف

نقلت مصادر أميركية عن مسؤولين في واشنطن أن زيارة المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم الذي وصل إلى واشنطن مساء الأربعاء، في زيارة تستغرق خمسة أيام، تستهدف بالدرجة الأولى بحث ملف الرهائن الأميركيين المحتجزين في دمشق. وأضافت أن إبراهيم قد يلتقي عدداً من المسؤولين الأميركيين، على رأسهم روبرت أوبراين مستشار الأمن القومي الذي يتولى شخصياً هذا الملف، مع احتمال أن يلتقي وزير الخارجية مايك بومبيو، في حال

المرحلة؛ لأنه جاء من الجمهوريين وليس من الديمقراطيين الذين يسيطرون على مجلس النواب. وكان موقع «كلنا شركاء» السوري المعارض، قد ذكر أن النظام السوري أرسل مع اللواء عباس إبراهيم شروطه لإطلاق سراح الصحفي الأميركي أوستن بايس، قبل موعد الانتخابات الأميركية. وتتضمن تجديد العمل بدقانون (قصر) ووقف الاعتراض على إقامة دول عربية علاقات دبلوماسية مع سوريا، ومنح النظام مساعدات بقيمة 5 مليارات دولار أميركي، لافتاً إلى أن «الطلقات العجزية تعني أن المباحثات ستقتل».

نظام الأسد. وأضافت أن هناك مشروع قرار من مجلس النواب أعده النائب عن ولاية كارولينا الجنوبية جو ويلسون يتضمن كثيراً من العقوبات ضد «حزب الله»، وتبنيص الأموال، وإدراج مناطق تعتبر خطرة في تبييض الأموال، كالمضاحية الجنوبية والبقاع، كما جرى مع تعيين بعض دول أميركا اللاتينية مناطق خطرة. ويتضمن المشروع أيضاً الدعوة إلى إدراج عباس إبراهيم بالاسم في القرار، بسبب علاقته برئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري. غير أن المشروع قد لا يلقى قبولا في هذه

بايس، لن ينجح، فهذا الملف غير قابل للتفاوض على الأقل في هذه الفترة، وإدارة ترمب تعي ذلك تماماً؛ لكن رغم ذلك فإن واشنطن دائماً ما تهتم بقضية إطلاق سراح الرهائن الأميركيين بشروط الحل السلمي. وهي قد لعبت دوراً أساسياً في ثني الدول التي حاولت إعادة علاقاتها بدمشق. وأشارت تلك الأوساط إلى أن توسط إبراهيم واحتمال استغلال دمشق للتطورات السياسية الأخيرة التي تشهدها المنطقة، وللمشكلات التي تثيرها تركيا في شرق المتوسط، وحاجة إدارة ترمب للفوز في الانتخابات عبر تقديم جائزة لإطلاق الرهيبة

دمشق، وفتح السفارة الأميركية، وتخفيف العقوبات المفروضة على النظام. وأضافت أن دور إبراهيم ليس خفياً؛ خصوصاً بعد دوره الأساسي في إطلاق سراح نزار زكا، مقابل الإفراج عن قاسم ناج الدين؛ غير أن محاولته الدخول في مفاوضات إطلاق سراح عامر الفاخوري قد لقيت صدى من قبل واشنطن، بعدما رفضت دوره في هذه العملية التي كان تنفيذها بسيطاً جداً، بحسب تلك الأوساط.

وقالت تلك الأوساط إن إبراهيم قد يقوم بمحاولة تسويق عرض دمشق لفتح

مهمة جداً بدوره. وتعتقد تلك الأوساط أن السبب المباشر لزيارة إبراهيم أنها تأتي أيضاً في سياق نجاح دوره في إطلاق سراح الرهائن الأميركيين في اليمن، بعد الجولات المكوكية التي قام بها إلى دول الخليج، وخصوصاً زيارته الأخيرة إلى الكويت، وأن أوبراين سيلتقيه على هذا الأساس، مرجحة أن يتم طرح قضية الرهيبة الأميركي في دمشق، أوستن بايس، التي يتوقع أن يطرح خلالها عرض من الرئيس السوري بشار الأسد لمبادلة إطلاق سراحه بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع

مهمة جداً بدوره. وتعتقد تلك الأوساط أن السبب المباشر لزيارة إبراهيم أنها تأتي أيضاً في سياق نجاح دوره في إطلاق سراح الرهائن الأميركيين في اليمن، بعد الجولات المكوكية التي قام بها إلى دول الخليج، وخصوصاً زيارته الأخيرة إلى الكويت، وأن أوبراين سيلتقيه على هذا الأساس، مرجحة أن يتم طرح قضية الرهيبة الأميركي في دمشق، أوستن بايس، التي يتوقع أن يطرح خلالها عرض من الرئيس السوري بشار الأسد لمبادلة إطلاق سراحه بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع

## واشنطن لحكومة لبنانية فاعلة «بغض النظر عن رئيسها»

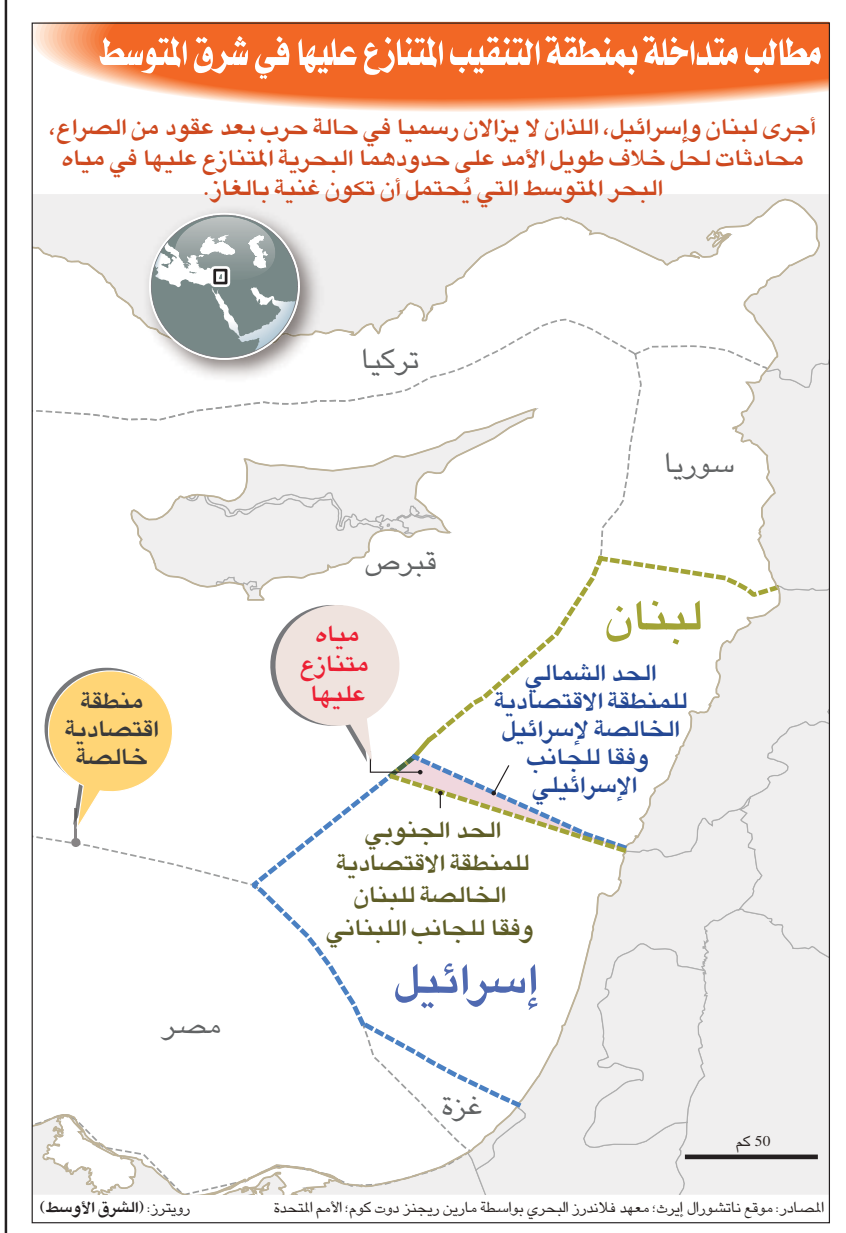


بري مستقبلاً شينكر أمس ومعه السفير جون ديروشر (أ.ف.ب)

على مائدة الغداء. ومن المقرر أن يلتقي شينكر اليوم رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعيداً. وكان شينكر التقى بطيريك الحريري بشارعة الراعي في «بكري»؛ حيث تطرق الحديث إلى موضوع مفاوضات ترسيم الحدود وتشكيل الحكومة الجديدة، وأكد شينكر أن «ما يهم الولايات المتحدة الأميركية هو تشكيل حكومة فاعلة شفافة، تقدم الخدمات الأساسية للشعب اللبناني بغض النظر عن اسم رئيسها».

الأميركية لدى لبنان دوروثي شيا، والسفير جون ديروشر. وغادر من دون الإذلاء بأي تصريح. وبعد اللقاء؛ توجه شينكر، ترافقه السفارة شيا، إلى منزل رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، وحضر اللقاء عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، ومفوض الشؤون الخارجية في الحزب زاهر رعد، والتقى شينكر، أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري بمقره في عين النخيلة، ورافقه السفارة

جاء مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد شينكر، على عدد من المسؤولين اللبنانيين، بعد مشاركته أول من أمس في الجولة الأولى من المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل التي انطلقت برعاية الأمم المتحدة ووساطة أميركية. والتقى شينكر، أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري بمقره في عين النخيلة، ورافقه السفارة



## وزيرة العدل اللبنانية: التحقيق في انفجار المرفأ سريع لكن غير متسرع

بيروت، «الشرق الأوسط»

قالت وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال، ماري كلود نجم، إن التحقيق في انفجار المرفأ سريع لكنه غير متسرع؛ عادةً أنه لا حل لازمة للبنانية إلا بالخروج من النظام الحالي الذي أثبت فشله على الصعيد السياسي والاقتصادية والاجتماعية».

وجاءت تصريحات نجم بعد لقائها بطيريك الحريري بشارعة الراعي، وقالت إنها التقنته كي تجيب ضمن صلاحياتها «عن استيضاحات حول مسار التحقيق في ملف انفجار المرفأ والعمل القضائي بشكل عام»، مشيرة إلى أنها عرضت له مسار انطلاق التحقيق العدلي من اللحظة الأولى؛ مروراً بالإحالة إلى المجلس العدلي التي أخذ بها مجلس الوزراء في قراره تعيين محقق عدلي. ولفتت إلى أن «التحقيقات تسير اليوم، ونحن حريصون عليها، ونؤكد لأهالي الضحايا والجرحى وجميع المتضررين أن يكون التحقيق سريعاً ولكن غير متسرع»، وأوضحت: «الذي وقعنا فيه».



## تشجيع أدهم أكراد ورفاقه في درعا

## معارضون يتهمون النظام بـ«تصفية قادة التسوية الروسية» جنوب سوريا

فارق الحياة، وهو ما دارت حوله الشكوك والاتهامات بأن النظام المسؤول عن تصفيته ذلك أن إحدى السيارات تعود لجهان أمني».

كان أكراد اتهم قبل ثلاثة أسابيع خلال وقفة احتجاجية نظمها أهالي درعا بالبلد «الأجهزة الأمنية بالوقوف خلف عمليات الاعتقال والخطف والفلتنة الأمني الحاصل في المحافظة»، مطالباً بـ«خروج الجيش من مدينة درعا»، و«متهمًا النظام بحليفته روسيا بـ«الإخلال بالاتفاقات واستمرار المصايفات بحق أبناء درعا».

وأشار «تجمع حوران» إلى أن هذه المرة الأولى التي يخرج فيها أكراد من محافظة درعا منذ إجراء التسوية في يوليو (تموز) 2018.

وتعدّ هذه العملية واحدة من أكبر عمليات الاستهداف لقادة سابقين في «الجيش الحر» في محافظة درعا، سبقها حادثة استهداف قادة في اللجان المركزية مع عناصرهم في ريف درعا الغربي، في 27 مايو (أيار) الماضي، وأسفر حثيتها عن إصابة القيادي السابق أبو مرشد البردان من مدينة طفس وإصابة اثنين آخرين معه ومقتل ثلاثة من مراقبيه.

يوم الأربعاء ومن أبرزهم القيادي السابق في الجيش الحر أدهم أكراد الملقب (أبو قصي صوراخ) الكثير من التساؤلات حول كيفية حدوثها ومن يقف خلفها». وقال «حصلت عملية الاعتقال، مساء الأربعاء، على الاوتوستراد الدولي «دمشق - درعا» قرب مفرق قرية تبنة الواقعة شمال درعا والقريبة من مدينة الصنمين، وذلك أثناء عودة المغدورين من دمشق، بعد الانتهاء من اجتماع فيها مع مسؤولين في نظام الأسد لمطالبتهم بالإفراج عن المعتقلين وتسليم جنائمين قتلى معركة تحرير الكتبية المهجورة لأهلهم، التي حدثت في عام 2016»، وتابع «طارت مركبة مغلقة سيارة أكراد ومن برفقته وحاولت إيقافهم، لكن حصلت مقاومة من قبل المغدورين قبل أن تنحرف بهم السيارة عن الطريق مع وصول سيارة أخرى بداخلها مجموعة مسلحين قاموا بإطلاق النار على القيادة بالأسلحة الرشاشة حتى أجهزوا عليهم ومن ثم أحرقوا بهم سياراتهم».

وتابع الموقع «بقي أكراد وحده على قيد الحياة إلى حين وصول المسعفين إلى مكان الحادثة وأسعفوه منفرداً إلى مستشفى أزرع الوطني، وهناك عمليات (التشبيح)، وبلغ تعداد المتطوعين في صفوف الإيرانيين والمليشيات الموالية لها في الجنوب السوري أكثر من 7900، فضلاً عن الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد شقيق رأس النظام السوري، والتي تعرف بولائها لإيران وهي رأس الحرب



مقاتلون ومدنيون يشيعون قادة معارضين في درعا أمس (أخبار درعا)

في الصراع مع (الفيلق الخامس) الذي أنشأته روسيا، بينما النظام السوري يكتفي بدور الالاع «خارجية» السويد المطلبية بشكل صوري فقط». وكتب موقع «تجمع أحرار حوران» أمس «أثارت عملية الاعتقال التي تعرّض لها قادة

عمليات (التشبيح)، وبلغ تعداد المتطوعين في صفوف الإيرانيين والمليشيات الموالية لها في الجنوب السوري أكثر من 7900، فضلاً عن الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد شقيق رأس النظام السوري، والتي تعرف بولائها لإيران وهي رأس الحرب

مما يُعرف بـ«الفيلق الخامس» التابع لروسيا. وقال «المرصد»، إن «الصراع الروسي - الإيراني يتصاعد على قدم وساق في عموم الجنوب السوري، وفي محافظة درعا بشكل خاص، حيث تواصل روسيا محاولتها لتقوية نفوذ

(داعش)، أو كانوا مقاتلين بصقوفه أو جنوداً عناصر لصالحه». وفي سجن «الصناعة»، الواقع جنوب مدينة الحسكة والذي يعدّ أحد أكبر المحتجزات الخاصة بتوقيف عناصر التنظيم، أفرجت قوات سوريا الديمقراطية عن قوائم الأسماء التي شملها العفو، وكان باستقبالهم مجموعة من أهالي وذوي الموقوفين.

دراعا - لندن، «الشرق الأوسط»، شارك نحو ثلاثة آلاف شخص في تشييع قادة فصائل معارضة، بينهم القيادي البارز أدهم أكراد في درعا أمس، وسط اتهامات لقوات النظام السوري بالوقوف وراء العملية التي وقعت مساء أول وطالت قادة منتصف 2018، وضمت عودة قوات النظام إلى جنوب البلاد. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس بخروج نحو 3000 مواطناً من الرصاص في القيادات والمقاتلين السابقين في صفوف الفصائل بمدينة درعا البلد «هتفوا خلال التشييع بشعارات تطالب بإسقاط النظام السوري، محمّلين مسؤولية عملية الاعتقال التي وقعت (أول) أمس للنظام السوري وأجهزته الأمنية».

وأضاف «لا يزال مجهول هوية المسلحين الذين استهدفوا قيادات ومقاتلين سابقين ضمن الفصائل في محافظة درعا، حيث كان مسلحون مجهولون استهدفوا بوابل من الرصاص سيارة على أوتوستراد دمشق - درعا الدولي، عند مفرق تبنة قرب مدينة أزرع، ثم قاموا بحرق السيارة، وأدت العملية إلى مقتل

## إطلاق 631 شخصاً شرق الفرات كانوا موقوفين بتهمة الانتماء لـ«داعش»

الإدارة الذاتية، بعدها سيخرج السوريون المقيمين في مناطق الحكومة بالمرحلة الثانية، أما المرحلة الثالثة فستشمل المتحدرين من مناطق المعارضة السورية». ونوه المسؤول الكردي بوجود عوائق تتعلق بالثبوتات الشخصية والمستندات الخاصة بهؤلاء النازحين، وأوضح أحمد بملكون أوقافاً ثبوتية، والآلية التي اضطرت لإطلاق القنابل لديهم أوضاع أمنية خاصة ليس بمقدورهم العودة بهذه السهولة».

إلى ذلك: أصدرت «الإدارة الذاتية»، أمس، قراراً بإخلاء مخيم الهول من السوريين الراغبين في الخروج، ونقل شيخموس أحمد، رئيس مكتب شؤون النازحين واللجئين، أنه خرج أكثر من 5 آلاف سوري يتحدرون من مناطق شرق الفرات: «أمس خرجت دفعة جديدة بلغت مائة عائلة وكان تعدادها 300 شخص، وكانت الدفعة (27) منذ بداية العام، ويوماً هناك فغعات الخروج السوريين»، منوهاً بأن العملية طوعاً وبإيادهم لا يجبرون قاطني المخيم على ضرورة أخلائه. وعن تسيير الرحلات تابع قائلاً: «بدايةً، سيخرج أبناء مناطق

سوريا وتووعها السياسي». في السياق؛ رحبت القيادة الرئيسية التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، بدعوة «خارجية» السويد المطالبة أنقرة بسحب جيشها من شمال شرقي سوريا، وقالت: «نقدم جيزيل الشكر والاحترام إلى السيدة آن لينيدي وزيرة الخارجية بالسويد التي طالبت تركيا بكل وضوح بالانسحاب من سوريا»، ونوهت بأن لينيدي «أعربت عن دعم لا مشروط لسكان شمال وشرق سوريا. وهو موقف عظيم من سيدة قوية ومدافعة نشطة عن حقوق الإنسان».

خلال مؤتمر صحافي عقد في أنقرة مع وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، والدعوة إلى الانسحاب من سوريا، والعمل على إيجاد حل سياسي يحترم وحدة الأراضي السورية. ونشر عدي، أمس، تغريدة على حسابه بواقع «توتير» قال فيها: «نحن نتفق مع تعليقات وزيرة الخارجية السويدية أنا لينيدي بشأن الانتهاكات التي ارتكبتها تركيا في شمال شرقي سوريا»، وأشار لدعوة السوري تركيا إلى ضرورة سحب قواتها من سوريا، والعمل على حل سياسي يحترم وحدة أراضي

يتحدرون منها من جهة؛ وإدارة السجن والقيمين على مراكز الاحتجاز لمناقشة إمكانية عودتهم إلى حياتهم الطبيعية والانخراط بالمجتمعات بشكل آمن دون تشكيل خطر... «المفرج عنهم هم الذين أثبتت التحقيقات أنه عُرف بهم ولم تتلخظ أياديهم بدماء السوريين ولم يرتكبوا أعمالاً إجرامية، ولا توجد بحقهم دعاوى جنسية وادعاءات أهلية». أعرب شخينة وادعاءات أهلية»؛ عرّب مظلوم عدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية عن دعمه تصريحات وزيرة الخارجية السويدية أنا لينيدي، بعد دعوتها

بعد المؤتمر، وهناك 253 موقوفاً سيستفيد من (نصف العفوية) بحسب قرار العفو وسيخرج فور انتهاء محاكمتهم». وعن باقي الموقوفين السوريين الذين يقدر عددهم بنحو 12 ألف متهم بقضايا إرهاب والعمل مع تنظيم «داعش»، قالت عمر: «غير الحكوميين وكل الذين لم تنظر دعاوهم أمام المحاكم سيستفيدون من قرار العفو بعد محاكمتهم من قرار العفو بعد محاكمتهم، لكنها شددت على أن قرار العفو «استثنى القياديين وأصحاب المناصب العليا في المنظمات الإرهابية، وكل الموقوفين بتشكيل خلايا نانظمة مولوية لتنظيم

القاسملي، كمال شيعو أعلن «مجلس سوريا الديمقراطية (مسد)» الإفراج، أمس، عن أول دفعة من السوريين موقوفين بتهمة وجرائم إرهاب والانتساب لتنظيم «داعش» والمطرف، بموجب قرار العفو العام الذي صدر عن الإدارة الذاتية السبت الماضي. وقالت أمينة عمر، رئيسة المجلس، في مؤتمر صحافي عُقد الخميس بمدينة القامشلي بمشاركة الرئاسة المشتركة للمجلس والجهات المختصة: «إن 631 متهمًا أطلق سراحهم مباشرة

حذرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الخميس من أن الهجمات التي شنتها القوات السورية والروسية على بني تحتية مدنية في شمال غربي سوريا قد ترقى إلى «جرائم ضد الإنسانية»، مطالبة بمحاكمة المسؤولين عنها. ووثقت المنظمة في تقرير من 167 صفحة نشرته بعنوان «يستهدفون الحياة في إدلب»، 46 هجوماً جويًا وبريًا «شملت استخدام الذخائر العنقودية، وأصبحت مباشرة أو الحقت أضراراً بالمدنيين والبني التحتية في إدلب، في انتهاك لقوانين الحرب». وقالت إن الهجمات التي وقعت في الفترة الممتدة بين أبريل (نيسان) 2019 ومارس 2020، تسببت بمقتل 224 مدنياً على الأقل، «وشكلت جرائم حرب على ما يبدو، وقد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية».

## الجيش التركي يقيم «نقطة متقدمة» جنوب إدلب لمواجهة النظام

مناطق في بلدات وقرى ضمن جبل الزاوية، أمس، ردت عليه فصائل المعارضة بقصف متقطع لمواقع النظام. وأصيب عدد من المواطنين بقصف مدفعي نفذته قوات النظام والمسلحين المواليين لها، استهدف بلدة أفس شرق مدينة إدلب، أول من أمس.

في سياق متصل، قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن عدد السوريين العائدين إلى المناطق التي قامت تركيا بد «قطبها» من الإرهابيين» بلغ 414 ألفاً و 61 شخصاً.

وأضاف صويلو، في كلمة ورشة عمل لتقييم أداء فريق العمل المختص بالسوريين في وزارة الداخلية أمس، أن تركيا استطاعت إحلال الأمن والاستقرار في أجزاء كبيرة من الشمال السوري بفضل عملياتها العسكرية ضد «التنظيمات الإرهابية».

وذكر أن تركيا مدت يد العون لضحايا أكثر حرب مسأولة في العالم تجري على الأراضي السورية، وأن إحلال الأمن والاستقرار التام في سوريا والعراق، شرط أساسي لاستقرار تركيا وأمنها. وتابع صويلو أن «المناطق التي خرج منها (تنظيم داعش) الإرهابي في سوريا، تقع الآن تحت احتلال وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وتركيا تسعى لإحلال الاستقرار في تلك المناطق ولإلصاق يترواتها».

وقال إن التنظيمات الإرهابية سعت إلى القضاء على الإرث الحضاري والتاريخي في الأماكن التي وجدت فيها داخل سوريا، وإن تركيا لم يكن يوسعها البقاء في موقف المشاهد للمنظالم التي ترتكبا تلك التنظيمات.

وأشار صويلو إلى أنه بحلول نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري سيصل عدد المنازل التي أنشأتها تركيا لسوريين في إدلب 20 ألفاً، مضيفاً أن هذا العدد من المنازل، لم يتم بأموال أوروبية أو أميركية، إنما بإمكانيات الشعب التركي وحده. وتابع أن المساعدات التركية لا تقتصر على بناء منازل لسوريين في إدلب، مشيراً إلى آلاف الشاحنات المحملة بمساعدات غذائية ومستلزمات معيشية أرسلتها أنقرة إلى المحتاجين هناك.

أقامت القوات التركية نقطة مراقبة عسكرية جديدة في موقع استراتيجي في جبل الزاوية بالريف الجنوبي لإدلب وسط تصعيد قوات النظام السوري قصفها على المنطقة واستهدافها في بعض الأحيان من جانب الطيران الروسي.

ودفعت القوات التركية أمس (الخميس) برتل عسكري مؤلف من شاحنات حملت دبابات ومدافع بعيدة المدى تم نشرها أعلى تلة استراتيجية تقع في قرية «قوققين» غرب جبل الزاوية، حيث تطل على مساحات واسعة في ريفي إدلب

الجنوبي والغربي. ودفعت القوات التركية خلال الأيام الثلاثة الماضية بتعزيزات عسكرية ضخمة من معبر «كفرلوسين» في ريف إدلب الشمالي إلى النقاط العسكرية التركية المنتشرة في ريف إدلب الجنوبي، حيث أدخلت أكثر من 100 آلية بينها دبابات ومدافع «هاوتزر» بعيدة المدى.

وسبق أن أقامت القوات التركية نقطة أخرى في جبل الزاوية منذ أشهر مع تصاعد استهداف النظام للمنطقة واستهداف هذه القوات الوجود في النقاط الفاصلة بين قوات النظام وفصائل المعارضة الموالية لها لمنع توغل النظام ومد سيطرته إلى مناطق جديدة في إدلب.



سوريون يراقبون مرور قافلة عسكرية تركية في إدلب (أ.أ.ب)

والعسكريين «الذين قد يتحملون مسؤولية القيادة عن الانتهاكات خلال هجوم إدلب»، وفق المنظمة الرئيسية السورية بشار الأسد والروسي فلاديمير بوتين. وقال روث: «يجب أن نتضاف الجهود الدولية لإثبات أن الهجمات غير القانونية لها عواقب، وردع الهجمات المستقبلية، وإظهار أنه لا يمكن لأي أحد الإفلات من المساءلة عن الجرائم الجسيمة بسبب رتبته أو منصبه».

## مطالبة حقوقية بمحاسبة المسؤولين عن «جرائم ضد الإنسانية» في إدلب

بداً من ديسمبر (كانون الأول) على مدى ثلاثة أشهر، وانتهى بإعلان موسكو وأنقرة وفقاً لإطلاق النار. وندع الهجوم أكثر من مليون شخص اللزوق من مناطقهم.

وعلى أثر الهجوم، باتت قوات النظام تسيطر على أكثر من نصف مساحة إدلب وجوارها، بعد طردها «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) وفصائل أخرى أقل نفوذاً. واعتبر المدير التنفيذي للمنظمة كينيث روث أن «ضربات

46 هجوماً جويًا وبريًا «شملت استخدام الذخائر العنقودية، وأصبحت مباشرة أو الحقت أضراراً بالمدنيين والبني التحتية في إدلب، في انتهاك لقوانين الحرب». وقالت إن الهجمات التي وقعت في الفترة الممتدة بين أبريل (نيسان) 2019 ومارس 2020، تسببت بمقتل 224 مدنياً على الأقل، «وشكلت جرائم حرب على ما يبدو، وقد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية».

بشر إلى أن «هذه الهجمات غير القانونية كانت متعمدة». ودعت المنظمة الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تبني قرار أو بيان يدعو إلى فرض عقوبات محددة الهدف على القيادة العسكرية والمدنيين السوريين والروس الضالعين بشكل متوفق في جرائم الحرب والجرائم المحتملة ضد الإنسانية والتجاوزات الخطيرة الأخرى. وحددت أسماء عشرة منهم. وبين القيادة المدنيين

بشر إلى أن «هذه الهجمات غير القانونية كانت متعمدة». ودعت المنظمة الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تبني قرار أو بيان يدعو إلى فرض عقوبات محددة الهدف على القيادة العسكرية والمدنيين السوريين والروس الضالعين بشكل متوفق في جرائم الحرب والجرائم المحتملة ضد الإنسانية والتجاوزات الخطيرة الأخرى. وحددت أسماء عشرة منهم. وبين القيادة المدنيين

بشر إلى أن «هذه الهجمات غير القانونية كانت متعمدة». ودعت المنظمة الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تبني قرار أو بيان يدعو إلى فرض عقوبات محددة الهدف على القيادة العسكرية والمدنيين السوريين والروس الضالعين بشكل متوفق في جرائم الحرب والجرائم المحتملة ضد الإنسانية والتجاوزات الخطيرة الأخرى. وحددت أسماء عشرة منهم. وبين القيادة المدنيين

## الحاكم المقال اتهم الشرطة باستخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين السلميين

## السودان: مقتل 8 وإصابة 17 في تصاعد احتجاجات كسلا

التراجع، وحذرهم من التقدم نحو مقر الحكومة.

وأوضحت وكالة «أنباء السودان» الرسمية إن مواجهات حدثت في محيط مقر الحكومة بين عسكريين ومنتظريين، أوقعت قتلى وإصابات وسط المدنيين وأفراداً من القوات النظامية. مبرزة أن السلطات المختصة منحت الجهات المنظمة للمظاهرة تصديقا، وعملت على تأمين المظاهرات، حتى مكان التجمع وسط المدينة، لكن بعد انتهاء المسيرة تحركت مجموعة من المتظاهرين كعد احتلال أمانة حكومة الولاية، للمنطقة قوة التأمين المتمركزة في المنطقة تصدت لهم بحضور وكيل نيابة كسلا، الذي طلب من المتظاهرين

على المتظاهرين السلميين يثبت ذلك».

من جانبها، قالت وكالة «أنباء السودان» الرسمية إن مواجهات حدثت في محيط مقر الحكومة بين عسكريين ومنتظريين، أوقعت قتلى وإصابات وسط المدنيين وأفراداً من القوات النظامية. منحت السلطات المختصة منحت الجهات المنظمة للمظاهرة تصديقا، وعملت على تأمين المظاهرات، حتى مكان التجمع وسط المدينة، لكن بعد انتهاء المسيرة تحركت مجموعة من المتظاهرين كعد احتلال أمانة حكومة الولاية، للمنطقة قوة التأمين المتمركزة في المنطقة تصدت لهم بحضور وكيل نيابة كسلا، الذي طلب من المتظاهرين

وناشد المواطنين بالولايتين ضبط النفس، والالتزام بالسلمية، على الرغم من فداحة الجرح، وتوحيد كفاحهم ضد السلطة، على حد قوله.

وكانت مجموعات تنتمي لقومية «البيجا» بشرق السودان، قد اعترضت سحبت للمنتظريين حاكماً للولاية، الذي ينحدر من قبيلة بني عامر.

ورفض صالح، في بيان أول من أمس، قرار إغاثته من منصبه، وأعلن خوضه معركة سياسية سلمية ضد الحكومة الانتقالية، باعتبار أنه مرشح تحالف الأحزاب الحاكم، وحذر القوات النظامية من اللجوء إلى العنف ضد المتظاهرين سلمياً.

وأضاف عمار أن «الحكومة ظلت صامخة على الفوضى والاعتداءات العنصرية طيلة الأشهر الماضية، دون أن تحرك ساكناً».

في سياق ذلك، قالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» إن السلطات سمحت للمنتظريين بالتجمع في ساحة الحرية وسط المدينة، غير أن المسيرة انخرقت عن مسارها، واتجهت إلى مقر حكومة الولاية. فيما ذكر شهود عيان أن قوات الشرطة تصدت للمتظاهرين بإطلاق الرصاص الحي بالقرب من أمانة الحكومة.

ودعا الحاكم المقال القوى السياسية إلى التحرك العاجل للضغط على السلطة لوقف العنف،

المسلحة، سيتم إعفاء جميع حكام الولايات لتشكيل الحكومة من جديد.

في تصريحات صحافية، أمس، إلى ضبط النفس، ونيد العنف والجهوية، معلناً تشكيل لجان من الخبراء والأعيان والإدارات الأهلية لحل مشكلة الشرق حلاً جزئياً من جانبه، قال حاكم كسلا المقال، صالح عمار، على صفحته الشخصية بـ«فيسبوك» إن «الشرطة، ومن خلفها السلطة الانتقالية، مسؤولة عن الأحدث لمصادرتها حق التعبير السلمي»، داعياً مجلسي السيادة والوزراء إلى التدخل السريع لتلافي تدهور الأوضاع الأمنية.

من بينهم 7 حالتهم خطيرة. مضيعة أن التقارير الطبية أكدت أن جميع الإصابات تمت بالذخيرة الحية.

وتصاعدت حدة الاحتجاجات في ولايتي البحر الأحمر وكسلا لليوم الثاني على التوالي، على إثر إعفاء رئيس الوزراء عبد الله حمدوك حاكم كسلا. وسقط خلال الاحتجاجات التي شهدت مدينة سواكن أمس 6 قتلى، وأكثر من 15 جرحياً. وقال نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، محمد حمدان دقلو، خلال لقائه وفد الإدارات الأهلية بشرق السودان، إنه بموجب اتفاق السلام الموقع بين الحكومة الانتقالية والحركات

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

قتل 8 أشخاص على الأقل، وأصيب 17 آخرون خلال المظاهرات، التي شهدتها مدينة كسلا، شرق السودان، احتجاجاً على إقالة حاكم الولاية، الذي اتهم بدوره قوات الشرطة باستخدام الرصاص الحي على المتظاهرين السلميين. وفي غضون ذلك، تعهد نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو، بفرص هيبية الدولة وحماية المواطنين.

وقالت مصادر طبية بالمستشفى العام بالمدينة لـ«الشرق الأوسط» إن أعداد الضحايا، الذين وصلوا المستشفى، 8 قتلى، و 17 مصاباً،



## نتنياهو: السلام مع دول عربية يساهم في تسوية مع الفلسطينيين الكنيست يصادق على المعاهدة مع الإمارات



نتنياهو لدى وصوله إلى الكنيست قبل التصويت على معاهدة السلام مع الإمارات أمس (أ.ب.ب)

مثل طائرة «إف 35». وقد وصف نتنياهو على منصة الكنيست وأعلن أمام النواب أنه «ليست هناك ملاحق جانبية أو بنود سرية للاتفاق مع الإمارات». وقد صوّت إلى جانب الاتفاق جميع نواب الائتلاف الحاكم، وقسم كبير من المعارضة، وبرز في معارضتهم نواب القائمة المشتركة، للأحزاب العربية الذين فسروا موقفهم قائلين إنهم يرون الاتفاق جزءاً من خطة ترمب التي تظلم الشعب الفلسطيني وتتحيز لصالح إسرائيل. وجاء في بيان القائمة: «نؤكد على حقنا في بيان القائمة». ونُفذ على حقنا في الجمهورية العربي في إسرائيل في تطوير العلاقات مع العالم العربي والحفاظ عليها». وأضاف: «إننا نؤيد السلام العادل كما تجسده مبادرة السلام العربية التي تقوم على السلام والتطبيع، مقابل إنهاء الاحتلال وحل القضية الفلسطينية وليس العكس. ونؤكد أن الوقت قد حان للوحدة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، وإجراء انتخابات ديمقراطية لتعزيز تحديات الشعب الفلسطيني». غير أن نتنياهو انتقدهم على هذا الموقف، قائلاً: «كيف تسمحون لانفصامكم بان تصوتوا ضد اتفاق سلام مع دولتكم؟» وقال نتنياهو في خطابه: «هذا هو يوم غظيم لم تكن أيام كثيرة منته في تاريخ دولة إسرائيل، وفيه تعرض اتفاقية سلام مع دولة عربية على

وتابع في خطابه أمام الكنيست: «إسرائيل تحت قيادتي لا نغري للقيام بانسحابات خطيرة، وإلى انحناء الرأس، والاسترضاء الذي يقرب الحرب بدلاً من إبعادها، وبفضل ذلك يحدث على مدار السنوات الأخيرة تحول عملاق، بمعنى أن دولاً عربية وإسلامية كثيرة تريد التقرب منا. إنها ترى قوتنا العسكرية والاستخبارية والتكنولوجية والاقتصادية، وهي تغير تعاملها معنا. إسرائيل التي كانت النظرة إليها خلال عشرات السنين أنها عدو، ينظر إليها اليوم حليفة متينة وربما حيوية. نقطة التحول الأكبر كانت معارضة الاتفاقية النووية الخطيرة التي أبرمت مع إيران التي قدتها أنا. وقفت في وجه العالم، وفي بعض الأحيان وفي وجه بعض المسؤولين هنا. وحذرت من الكابوس المحتمل بحيازة إيران الأسلحة النووية. والقيت كلمة حول هذا الأمر أمام الكونغرس الأميركي، ودفعت قداماً، مع آخرين، سياسة سعت إلى منع إيران من التوسع عسكرياً في سوريا. وتوجه إلى سرا بعض الزعماء؛ خصوصاً بعد كلمتي أمام الكونغرس، وقالوا إنهم يرحبون بهذه السياسة، وتدرجياً عبروا عن استعدادهم لتوطيد علاقاتهم معنا». وقال نتنياهو أيضاً، إن «ليس كل العالم العربي قدما».

يمكن تحقيق السلام الحقيقي مع هذه الدولة. ولكننا بدأنا أمس محادثات حول ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، ولذلك تداعيات اقتصادية محتملة هائلة، بالنسبة لهم ولنا على حد سواء. أدعو الحكومة اللبنانية إلى مواصلة هذه المحادثات واستكمالها، وربما هذه ستكون علامة على التوصل يوماً ما إلى

«منذ بداية تاريخ الحركة الصهيونية وبيدنا تمسك سلاح الدفاع، والأخرى ممدودة لكل من يريد السلام. يقولون إن السلام يصنع مع العدو. لا. السلام يصنع مع من لم يعد عدواً. السلام يصنع مع من يريد السلام وليس من لا يزال ملتزماً بتدميرك. على سبيل المثال، ما دام واصلت (حزب الله) حكم لبنان فعلياً، فلا

### مينا بندر عباس تعرض لهجمات الأربعاء

## حرب «سايبير» بين إسرائيل وإيران

وأكد أن «حرباً إلكترونية مشتعلة طول الوقت بين إسرائيل وإيران، كل منهما تشن هجمات (سايبير) على الأخرى، يوماً بيوم». وكانت إسرائيل قد تعرضت في شهر أبريل (نيسان) الماضي لهجمة «سايبير» قوية بشكل خاص من إيران. فقد تمكنت قواتها الإلكترونية من اختراق 6 منشآت مياه إسرائيلية في أن معاً. وقال مسؤول استخباري غربي لصحيفة «فايننشيل تايمز»: «لاحقاً، إن هدف الهجوم الإيراني كان زيادة كمية الكلور في المياه التي تُضخ إلى البيوت في إسرائيل. وقد تم تعطيل ضخ المياه في بعض هذه المنشآت لبعض ساعات، إلا إنه جرى التغلب على المشكلة. وقد ردت إسرائيل بهجوم سايبيري كبير استهدف ميناء بندر عباس، تسبب بتعطيل حركة السير في الميناء الإيراني لأيام عدة». وردت إيران بموجة هجمات أخرى على منشآت المياه الإسرائيلية، لكنها هذه المرة لم

### المشروع يستمر عاماً كاملاً بتكلفة مليون شيق

## الجيش الإسرائيلي يشق «طريق الحقول» نحو غزة استعداداً لمواجهة جديدة



صورة أرشيفية لدبابات ومركبات عسكرية إسرائيلية على الحدود مع غزة (رويترز)

ويغفرض أن يستمر عاماً كاملاً، بتكلفة مليون شيق إسرائيلي. وأكد الجيش، أنه تم حتى الآن الانتهاء من شق طرق بطول 4 كيلومترات فقط، استخلاقاً لعبر حرب عام 2014.

ويؤيد الجيش شق المزيد من الطرق هناك، وقال رئيس قسم التحصينات في قيادة المنطقة الجنوبية بالجيش الإسرائيلي، شمعون بن مويال، إن المشروع يهدف للوصول إلى أقصى

بدأ الجيش الإسرائيلي، في تنفيذ مشروع جديد في محيط قطاع غزة، لشق عشرات الطرق العسكرية، وسط الحقول الزراعية الممتدة على طول الحدود. وقالت صحيفة «يديعوت أحرנות»، إن قسم التحصينات في الجيش الإسرائيلي، بدأ منذ فترة في تنفيذ مشروع لشق عشرات الطرق الخاصة للمركبات العسكرية، وسط الحقول الزراعية المحاذية للحدود مع قطاع غزة؛ بهدف تسهيل حركة دبابات ومركبات الجيش الإسرائيلي في المستقبل، أي في حال اندلاع حرب جديدة، من دون أن يتم تدمير الحقول الزراعية، مثلما حدث في الحرب الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2014.

## غانس للجنة تفحص دور نتيناهو في قضية الغواصات

اللجنة ستكون لجنة تحقيق بكل معنى الكلمة. واعربت جهات سياسية عن اعتقادها بأن تشكيل لجنة تحقيق يمكن أن يعصف تماماً بحكومة نتيناهو - غانتس، إذ إن المطالبين بلجنة كهذه يتهمون نتيناهو بالتحور في قضية فساد خطيرة في هذا الملف، وآخر ما يمكن أن يقبل به هو التحقيق. وقضية الغواصات هي ما يعرف في إسرائيل بـ«الملف 3000»، وله علاقة بين إسرائيل وشركة بناء السفن والغواصات الألمانية «تيسنكروب». فمنذ أن تسلم بنيامين نتيناهو الحكم، في سنة 2009 وحتى 2017، اقتنت

## غانس للجنة تفحص دور نتيناهو في قضية الغواصات

هذا الملف، عندما طرح الموضوع على الكنيست (البرلمان)، في شهر أغسطس (آب) الماضي، فقد صوتوا جميعاً ضد المشروع واسقطوه. ويشي قادة المعارضة أن تكون مبادرة غانتس الحالية لتشكيل لجنة فحص داخلية، بمثابة إجهاض لفكرة تشكيل لجنة تحقيق رسمية، فهناك فارق كبير بين لجنة فحص ولجنة تحقيق رسمية. لجنة التحقيق تتمتع بصلاحيات وبلا قدرة على المحاسبة، بينما لجنة التحقيق تتمتع بصلاحيات واسعة ولديها أسنان، أي تستطيع التوصية بمحاكمة أشخاص والإطاحة بمسؤولين.

ليست واضحة على وجه التحديد، وراء مبادرة الشراء هذه، ولكن نتيناهو طرق على الطاولة مطالباً بشراء الغواصة «السابعة». وأمس قال غانتس: «أعرف البند الذي يتيح لي إجراء فحص وتشكيل لجنة تحقيق داخل الوزارة، وأنا أقصص إمكانية تشكيل لجنة لفحص قضية الغواصات. إذ لا يعقل أنه منذ سنوات طويلة، تتم عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية من دون استشارة الأطراف المعنية». المعروف أن غانتس ورفاقه في الائتلاف الحكومي هم الذين أجهضوا مشروع قرار لجنة تحقيق رسمية في

التحقيق في قضايا الفساد المرتبطة بنتيناهو، قرر إغلاق هذا الملف خاصة، بدوى أنه «لا توجد أدلة دامغة يمكن استخدامها لإدانة نتيناهو». وأثار هذا القرار حفيظة العديد من الجنرالات السابقين للجيش الإسرائيلي، إضافة إلى قوى المعارضة، وشارك عدد منهم في مظاهرات جماهيرية ضد نتيناهو بغرض إبقاء الموضوع مطبقاً، وتوجه عدد منهم بشكوى إلى محكمة العدل العليا. وأول من أمس، الأربعاء، خصصت لهذا الملف مظاهرة كبيرة بالسيارات، ضمت أكثر من 1000 سيارة، انطلقت من الشمال وعرجت على بيت نتيناهو الخاص في مدينة قيسارية،

### الأخرس من المستشفى؛ أريد أن أرى أمي وأطفالي

## ميلادينوف يطالب إسرائيل بمحاكمة الأسير المضرب أو إطلاقه

المقبلة، ومن خلال دخول دفعات جديدة من الأسرى في هذه الإضرابات. ووجه الأخرس، أمس، رسالة لللتضامنين مع قضيتهم، قال فيها: «أنا ثابت على قراري ولن أتناول أي طعام إلا في بيتي، حتى أرجع إلى بيتي، سلامي لأهل، سلامي إلى أطفالي، أنني أحبكم كثيراً، فرسالتي للعالم الحر أن أرى أمي وأطفالي».

في سجون الاحتلال، أمس الخميس، إضراباً مفتوحاً عن الطعام. وقال المستشار الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى حسن عبد ربه، إن أسرى حركتي «فتح» و«الجبهة الشعبية»، شرعوا اليوم في الإضراب في عدة معتقلات، احتجاجاً على استمرار إدارة السجون في عزل ثلاثة أسرى من قيادات الحركة، وهم: وائل الجاغوب، وحامد القواسمي، وعمر خرواط، ونضامنا مع الأسير الأخرس. وقال عبد ربه إن هذه الخطوات تأتي ضمن برنامج نضالي سيستمر خلال المرحلة

إسرائيل كل سفنها الحربية وغواصاتها من هذه الشركة. وقبل ثلاث سنوات تبين أن نتيناهو اشترى 4 غواصات جديدة، ثمنها ملياراً يورو، رغم أن الجيش لم يطلبها. وفعل نتيناهو ذلك بالاتفاق على وزير الأمن، موشيه يعلون، الذي غضب جدا واستقال من منصبه آنذاك، وتولت نتيناهو بإبرام صفقة تنطوي على عمولات شخصية واعتبرها «أكبر وأضخم وأخطر قضية فساد في تاريخ إسرائيل». وقال «عندما يصل الفساد إلى القضايا الأمنية يكون هناك خطر أمني استراتيجي على الدولة». ولكن المستشار القضائي للحكومة، ابجاي مندلبليت، الذي درس ملفات

دعا إسرائيل إلى توجيه تهم للأسير الأخرس وتحديد مدة محكوميته، أو إطلاق سراحه وسراح جميع الأسرى المعتقلين إدارياً، على الفور. وكانت إسرائيل قد اعتقلت الأخرس (عاشاً) من بلدة سيلة الظهر جنوب جنين بتاريخ 27 من يوليو (تموز) 2020، ثم نقلته إلى مركز معتقل «حوارة»، قبل أن يشرع في إضرابه المفتوح عن الطعام، ثم جرى تحويله إلى الاعتقال الإداري لمدة أربعة شهور ونقل إلى سجن «عوفر» لاحقاً، ووثقت المحكمة العسكرية للاحتلال



## «الجيش الوطني» الليبي ينفي «خرق الهدنة» في سرت

الباشاغا في اتصال هاتفى قبل أن ينقل الأخير فحواه في شكوى إلى النائب العام.

وإثر هذا التوتر، استنفرت العناصر التركية الموجودة في قاعدة معيبيقة بالعاصمة طرابلس، والتي تشرف على تسير الطائرات من طيار، حيث حلقت في مختلف أنحاء العاصمة وفقا لسكان محليين، بينما قالت مصادر محلية ووسائل إعلام تونسية إن ميليشيات الزاوية، التي تسيطر على معبر رأس إجدير الحدودي مع تونس، أغلقته ومنعت دخول بعثة تونس البوليماسية إلى الأراضي الليبية في طريقها إلى العاصمة طرابلس. وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت أنها اعتقلت «البيدجا» على خلفية صدور نشرة خاصة من منظمة الشرطة الدولية، وبناء على طلب لجنة العقوبات بمجلس الأمن، وذلك لصلووعه في الاتجار بالبشر، وتهريب المهاجرين وتهريب الوعود.

في المقابل، نقلت وسائل إعلام محلية عن قيادات في ميليشيات الزاوية أن عملية الاعتقال تمت بسبب تأكيد «البيدجا» علاقة باشاغا ب«المرتقة السوريين» الذين جلبتهم تركيا للقتال إلى جانب قوات «الوفاق».

وإحدى السموات بإعلان إصداره التعليمات بعودة ميليشيات الزاوية، والتشكيلات والكتائب المسلحة لتابعة لوزارة الدفاع إلى مقراتها فوراً، موضحة في تصريحات تلفزيونية أنه طلب من المدعي العسكري العام إبعاد تقرير مفصل عن الأحداث، التي جرت داخل طرابلس.

ويرأس «البيدجا»، الذي يحمل رتبة نقيب، وحدة من سلاح السواحل في زاوية (غرب طرابلس)، وكان واحداً من ستة أشخاص عاقبهم الأمم المتحدة لتورطهم في الاتجار بالبشر، أو تهريبهم في ليبيا قبل عامين. وقد أصدر القضاء أمراً باعتقاله في أبريل من العام الماضي.

الوطني» وصول طائرات عسكرية تركية إلى قاعدة الوطية الجوية، الخاضعة لحكومة «الوفاق»، التي وزعت عبر عملية «بركان» لزيرة المتحدث باسمها، العقيد محمد قنوني، إلى قاعدة الخمس البحرية، ووقوفه على إمكاناتها ومتابعة البرنامج التدريبي لعناصر البحرية الليبية، تحت إشراف القوات البحرية التركية، ضمن اتفاقية التدريب والتعاون والاستشارات العسكرية، التي أبرمها السراج مع أفقرة. وسارعت سفارة فرنسا لدى ليبيا إلى تهنئة وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق» باعتقال ميلاد «البيدجا»، «تنفيذاً لقرارات القضاء الليبي ولجنة العقوبات في مجلس الأمن للأمم المتحدة»، واعتبرت أن «محاكمة جرائم الاتجار بالبشر ضرورية في ليبيا وفي العالم»، وبدا أن اعتقال «البيدجا» الذي ينتمي إلى مدينة الزاوية، مسقط رأس صلاح المشروش وزير الدفاع، هو أحدث مؤشر على صراعه حول النفوذ والسيطرة مع زميله في الحكومة المعترف بها دولياً، فتحي باشاغا وزير الداخلية.

وبعدما فقدت ميليشيات الزاوية الاتصال ب«البيدجا» إثر اعتقاله مساء أول من أمس، على أيدي عناصر من «قوات الردع الخاصة» الموالية لداخلية «الوفاق»، سمع دوي أسلحة بعدة مناطق طرابلس، وأعلنت ميليشيات الزاوية الطريق المؤدي إلى غرب العاصمة، ما أدى إلى حدوث فوضى مرورية عارمة، وازدحام غير مسبق، حيث أجبر المسلحون السيارات على المرور في الاتجاه المعاكس.

وانضمت ميليشيات مسلحة أخرى داخل العاصمة إلى ميليشيات الزاوية، التي منحت سلطات طرابلس مهلة للإفراج عن «البيدجا»، بينما تردت معلومات غير رسمية عن تهديد صلاح باي، قائد «لواء الصمود»، في سياق ذلك، رصد «الجيش

القاهرة، خالد محمود

نفي «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، اتهامه من قبل قوات حكومة «الوفاق»، التي يقودها فائز السراج بـ«خرق هدنة وقف إطلاق النار» في مدينة سرت والاسرائيلية، وفي غضون ذلك شهدت العاصمة طرابلس توتراً أمنياً وعسكرياً مفاجئاً على خلفية إعلان وزارة الداخلية اعتقال عبد الرحمن ميلاد، الملقب بـ«البيدجا»، قائد خفر السواحل المدرج على لائحة العقوبات الصادرة عن الأمم المتحدة، بتهمة التورط في الاتجار بالبشر، وتهيئة المهاجرين.

وقال العميد الهادي درة، الناطق باسم «غرفة عمليات تحرير سرت - الجفرة» بحكومة «الوفاق»، إن قوات الجيش الوطني «أطلقت أربعة صواريخ (غراد) باتجاه قواتنا المتمركزة بمنطقة بويرات الحسون، دون وقوع أي أضرار»، مشيراً إلى تزامن الهجوم مع المشاورات بين أطراف الحوار. لكن غرفة «عمليات الكرامة» التابعة لـ«الجيش الوطني»، نفت خرق الهدنة القائمة منذ بضعة أشهر، وأكدت في المقابل التزامها بالتام بتعليمات قيادتها بوقف إطلاق النار، وفق مبادرة القاهرة ومخرجات برلين، باعتبار الجيش «مؤسسة منضبطة، ولا يمكن أن تقوم قواته بمثل هذه الخروقات، التي هي من أعمال الميليشيات».

واعتبر اللواء خالد المحجوب، مدير التوجيه العنوي بالجيش الوطني، في بيان أصدره أمس أن «تجربة أبواق الميليشيات أخيراً كاذبة، وانداعات لا صحة لها»، لافتاً إلى أن ادعاء وزير دفاع «الوفاق» بشأن تحرك قوات الجيش مناطق خارج تمركزاتها الحالية «باتي ضمن إدراك الميليشيات تقرب انتهاء وجودها، بعد أن عانت فساداً، وأصبحت عاقفاً حقيقياً يحول دون أمن واستقرار الوطن».

في سياق ذلك، رصد «الجيش الوطني» نفي «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، اتهامه من قبل قوات حكومة «الوفاق»، التي يقودها فائز السراج بـ«خرق هدنة وقف إطلاق النار» في مدينة سرت والاسرائيلية، وفي غضون ذلك شهدت العاصمة طرابلس توتراً أمنياً وعسكرياً مفاجئاً على خلفية إعلان وزارة الداخلية اعتقال عبد الرحمن ميلاد، الملقب بـ«البيدجا»، قائد خفر السواحل المدرج على لائحة العقوبات الصادرة عن الأمم المتحدة، بتهمة التورط في الاتجار بالبشر، وتهيئة المهاجرين.

أمس، بأن يفغيني بريغوجين، الذي يطلق عليه لقب «طباخ بوتين»، وبالنظر إلى أن شركة المطاعم التي يديرها عملت لحساب الكرملين، فإنه يقوِّض السلم في ليبيا عبر دعمه بريغوجين، رجل الأعمال القري المقرب من بوتين، لعقوبات أميركية على خلفية ارتباطه بمجموعة «أفاغر»، المتهمه بنشر مرتزقة التدخل في نزاعات عديدة في أنحاء أفريقيا.

وجاء في إعلان الاتحاد الأوروبي الرسمي أن بريغوجين يرتبط بعلاقات قوية، بما فيها مادية، بشركة الأنشطة العسكرية الخاصة «أفاغر»، مشيراً إلى أنه «يهدد الطريقة، فإن بريغوجين والخضوع يقدم الدعم لأنشطة مجموعة فاغر في ليبيا، التي تهدد السلم والاستقرار والأمن

وتحدث الصديق الصور، مدير التحقيقات بمكتب النائب العام، أكثر من مرة في مؤتمرات صحافية عن قضايا الفساد في ليبيا، وقال إنه «لن يتوانى في إحالة أي متهم للمحاكمة»، وكان ديوان المحاسبة قد أعلن عن واقعة فساد، وتقاضى رشى من بعض المسؤولين في إحدى الجهات الخاضعة للديوان، بينهم مدير إدارة تقييم الشركات العامة.

في شأن آخر، فرض الاتحاد الأوروبي، أمس، عقوبات على مقيدين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بينهم رجل أعمال يلقب بـ«طباخ بوتين»، وذلك على خلفية «تدخل الكرملين في الحرب الليبية»، بالإضافة لعملية تسميم زعيم المعارضة ألكسي نافالني، وأفراد الاتحاد الروسي، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية،

القاهرة، جمال جوهر

وسّع النائب العام في ليبيا دائرة التحقيق في جرائم «سلب المال العام»، لتشمل مزيداً من المسؤولين والقيادات في مؤسسات الدولة، وأصدر أمراً بإحالة عدد من الموظفين من ضاعت من خزينة البلاد العامة للكهرباء للمحاكمة، بتهمة إساءة استعمال «سلطات الوظيفة».

ويبدو كثير من سكان طرابلس أنهائشاً حيال هذه الإجراء، لكنها لم تمنعهم من التمسك حول مدى إمكانية محاسبة كبار المسؤولين في السلطة، وعدم الاكتفاء بصغارها، ومن ثم «استرداد مئات الملايين التي ضاعت من خزينة البلاد خلال السنوات التسع على الأقل»، ومن بين المسؤولين المحالين للتحقيق بعض المشرفين على محطات كهرباء الحرشة والزاوية والخمس، ومدير إدارة محطات الوسطى، بالإضافة إلى عميد بلدية جنزور فرج اعيمان.

وفيما أعلن عدد من ممثلي المجتمع المدني في البلدية، الواقعة غرب العاصمة، تضامنتهم مع أعبان، والمطالبة بالإفراج عنه، أكد المجلس البلدي بجنزور في بيان أمس على احترامه الكامل لمؤسسات الدولة، ومن بينها المؤسسات القضائية.

ودافع المجلس البلدي عن نفسه، وقال إنه على يقين تام بأن إيقاف عميد البلدية هو لإجابه موقفه، بخصوص موضوع انقطاع الكهرباء وطرح الأحمال، منوهاً إلى ضرورة الالتزام بعدم نشر الأخبار المغلوطة، والأحداث التي تهيج الرأي العام، وأكدوا على مسؤوليتهم أمام المواطنين بمتابعة العمل في البلدية، واحترام الأعراف والقانون، مؤكداً بأن النتائج التي ستنتجها إليها قضية توقيف أعبان «لا تدين عموم أعضاء المجلس».

## أوروبا تفرض عقوبات على «طباخ بوتين» لـ«تقويض السلم» في ليبيا توقيف مسؤولين جدد في «الوفاق» بتهمة تبديد المال العام



ليبون يتظاهرون وسط جنزور للمطالبة بالاستفتاء، على الدستور ومحاسبة الفاسدين (أ.ب)

في البلاد». وأفاد قسم التحقيقات بمكتب النائب العام، مساء أول من أمس، بأن عددًا من المسؤولين الموقوفين تمت إحالتهم إلى محكمة باب بن غشير للتحقيق معهم، بتهمة إساءة استعمال الوظيفة، والإضرار بالآخرين، وذلك في إطار الحملة التي بدأتها النيابة العامة، عقب تلقيها بلاغات من مواطنين، بالإضافة للتحقيق في جملة المخالفات، التي تضمنها التقرير الأخير لديوان المحاسبة، حول إهدار أموال تقدر بملايين الدينارات.

وأفاد قسم التحقيقات بمكتب النائب العام، مساء أول من أمس، بأن عددًا من المسؤولين الموقوفين تمت إحالتهم إلى محكمة باب بن غشير للتحقيق معهم، بتهمة إساءة استعمال الوظيفة، والإضرار بالآخرين، وذلك في إطار الحملة التي بدأتها النيابة العامة، عقب تلقيها بلاغات من مواطنين، بالإضافة للتحقيق في جملة المخالفات، التي تضمنها التقرير الأخير لديوان المحاسبة، حول إهدار أموال تقدر بملايين الدينارات.

وأفاد قسم التحقيقات بمكتب النائب العام، مساء أول من أمس، بأن عددًا من المسؤولين الموقوفين تمت إحالتهم إلى محكمة باب بن غشير للتحقيق معهم، بتهمة إساءة استعمال الوظيفة، والإضرار بالآخرين، وذلك في إطار الحملة التي بدأتها النيابة العامة، عقب تلقيها بلاغات من مواطنين، بالإضافة للتحقيق في جملة المخالفات، التي تضمنها التقرير الأخير لديوان المحاسبة، حول إهدار أموال تقدر بملايين الدينارات.

### مجلس الحكومة يعقد اليوم اجتماعاً لمتابعة الموضوع

## الاهل المغربي يترأس مجلساً وزارياً حول موازنة 2021

ثلاثة نصوص قانونية. وبشأن توسيع شبكات شركة المملكة المغربية وتوقيع مجالات تعاونها، صادق المجلس الوزاري على خمس اتفاقيات دولية؛ اثنتان منها ثنائية وثلاث منها متعددة الأطراف.

وتنهم الاتفاقية بشأن الثنائيان، من جهة، مراجعة اتفاقية التبادل الحر بين المغرب وتركيا، ومن جهة أخرى التمييزات والحصانات التي يتمتع بها أعضاء البعثات الدبلوماسية بين حكومتي المملكة المغربية والولايات المتحدة، وفقاً لمعاهدة فيينا لسنة 1961.

في غضون ذلك، يعقد مجلس الحكومة صباح الجمعة اجتماعاً لمتابعة توجيهات الملك محمد السادس في المجلس الوزاري، بشأن التوجهات العامة لمشروع قانون موازنة 2021. كما يعقد البرلمان المغربي مجلسه، يوم الاثنين المقبل، جلسة عامة مشتركة تخصص لتقديم وزير الاقتصاد والمالية والإصلاح الإدارية لمشروع قانون المالية لسنة 2021.

الصحية الإجبارية، من خلال الإسراع بالخضاعة على التعديلات الخاصة بالإطار القانوني والتنظيمي الذي ستمكّن خصوصاً من إرساء تامين إجباري من المرض لفائدة الفئات الهشة المستفيدة حالياً من نظام «راميد»، وتسريع تعميم التغطية لفائدة فئات المستقلين، وغير الإجراءات التي يمارسون أعمالاً حرة.

أما المحور الثالث فيروم تعزيز مخراتية الدولة وعقلنة تدبيرها، من خلال الإسراع بتفعيل التوجيهات الملكية بإطلاق إصلاح عميق لقطاع التعليم، ومعالجة الاختلالات الهيكلية للمؤسسات التعليمية، والمقاولات العمومية، قصد تحقيق أكبر قدر من التكامل، والانسجام في مهامها، والرفع من فعاليتها الاقتصادية والاجتماعية. عقب ذلك، صادق المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتميم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، وصادق الملك محمد السادس، بالمناسبة، على

إعداد هذا المشروع تنفيذاً للتوجيهات الملكية الواردة في خطابي عيد الجلوس وافتتاح السنة التشريعية للذين حددا خريطة الطريق لتجاوز الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة، وبنوا مقومات اقتصاد قوي ونافس، ونموذج اجتماعي أكثر إدماجاً.

وترتكز التوجهات العامة لمشروع قانون المالية لسنة 2021 على ثلاثة محاور، هي: تسريع تنزيل خطة إنعاش الاقتصاد الوطني؛ حيث ستعمل الحكومة على تسخير كل الإمكانيات من أجل توطيد المهجود المالي الاستثنائي الذي تم الإعلان عنه في خطاب العرش.

وسيكون في مقدمة الأهداف المتوخى تحقيقها الحفاظ على مناصب الشغل، وإدماج القطاع غير المهيكّل، والعمل على التزليل السريع لكل الآليات الكفيلة بضمان النجاعة الضرورية لتدخلات صندوق محمد السادس للاستثمار.

أما المحور الثاني فيتتمثل في الشروع في تعميم التغطية

### بينهم رئيس حكومة سابق ووزير الصناعة السابق

## تونس تحقق في «ملفات فساد» كبار المسؤولين الحكوميين

وهو ما خلف انتقادات حادة لوزير الصناعة والنائب البرلماني، نتيجة مخالفة تراتيب عقد الصفقة العمومية، ووجود شبهة تضارب مصالح.

على صعيد متصل، أكد بدر الدين القفودي، رئيس لجنة الإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد (تابعة لوزارة البيئة التونسية)، لاستغلال مصاب في عدة ولايات (محافظات)، وقد خرج الصفقة بنحو 44 مليون دينار تونسي (نحو 16 مليون دولار).

في السياق ذاته، قررت النيابة العامة فتح تحقيقات حول صفقة الكمادات الطبية، التي تورط فيها صالح بن يوسف وزير الصناعة في حكومة الفخفاخ، وجلال الزياتي النائب في البرلمان، حيث وجه لهما تهم استغلال الوظيفة لاستخلاص فوائد مالية، والإضرار بالإدارة.

وتعود وقائع هذه القضية إلى شهر ابريل (نيسان) الماضي، حينما تم الكشف عن عقد صفقة عمومية بين وزارة الصناعة والنائب البرلماني جلال الزياتي لشراء 30 مليون ماصلة، دون احترام شرط المنافسة، وقبول العرض المالي الأقل، كما تنص على ذلك القوانين الحكومية،

والمالي (وزارة العدل) ثلاثة ملفات تتعلق بتبعية تضارب المصالح في ثلاث صفقات تجارية. ويشتمل الملف الأول على شبهة تعمد تقديم تصريح خاطئ وإخفاء حقيقة مناسيب إلياس الفخفاخ وقرينته، وعدم تكليف الغير بالتصرف في الحصة والأسهم بعد تسليم رئاسة الحكومة، والإجراء غير المشروع. أما الملف الثاني فيتعلق بعشر متهمين آخرين من بينهم الفخفاخ، من أجل استغلال موظف عمومي لصفته بهدف استخلاص فائدة لنفسه، أو لغيره والإضرار

بالإدارة، فيما يتعلق الملف الثالث، بـ13 متبهما من بينهم الفخفاخ أيضاً، من أجل نفس التهم المنصوص عليها بالملف الثاني. يذكر أن الهيئة التونسية لمكافحة الفساد (هيئة دستورية)، أعلنت وجود شبهة تضارب مصالح في حق رئيس الحكومة السابق، وقالت إنه يمتلك أسهما ما يمنعه الفصل 20 من القانون المتعلق بالتصريح بالحساب والمصالح، وبمكافحة الإضرار غير المشروع وتضارب المصالح، وهو ما دفع بالفخفاخ إلى الإعلان عن تخليه طواعية عن مساهماته في الشركة، بعد اتهامه بتضارب

في الدولة. وبخصوص التهم الموجهة إلى رئيس الحكومة السابق، أكد محسن الدالي، رئيس وحدة الإعلام والاتصال بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة، فتح القطب القضائي الاقتصادي

تونس، المنجي السعيداني

يواجه عدد من المسؤولين الحكوميين في تونس، وفي مقدمتهم إلياس الفخفاخ رئيس الحكومة السابق، وصالح بن يوسف وزير الصناعة في حكومة الفخفاخ، والنائب البرلماني جلال الزياتي، مجموعة من الاتهامات، المتعلقة بسوء التصرف وشبهات الفساد، وتهمة تضارب المصالح واستغلال النفوذ، ومخالفة قوانين عقد الصفقات العمومية. كما فتح القضاء التونسي «ملف القمح الفاسد»، المستورد من الجزائر، وذلك بتوقيف موظفين اثنين تابعين لوزارة الفساد، بسبب عدم إجرائهما التحاليل الضرورية على شحنة القمح المستورد قبل نقلها خارج المنيا، للاستهلاك، في انتظار الكشف عن أطراف أخرى على علاقة بالقمح الفاسد، ومن بينهم موردون خواص، وموظفون كبار في الدولة.

وبخصوص التهم الموجهة إلى رئيس الحكومة السابق، أكد محسن الدالي، رئيس وحدة الإعلام والاتصال بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة، فتح القطب القضائي الاقتصادي

### دراسة مستقلة تؤكد أن حوالي 47% من شبان شمال أفريقيا يفكرون في مغادرة أوطانهم

## «خيبة الأمل» ترغم شباب المغرب الكبير على الهجرة

المسألة المعقدة التي تخضع لعدة تشريعات تحمي القاصرين، بينها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. ويضيف الباحث أن هذا «التسويق السياسي» يستند إلى الخطابات الداعية لتشديد مراقبة الحدود، بينما مكنت الإجراءات المتخذة حتى الآن من خفض أعداد المهاجرين غير النظاميين الذين يسافرون بغير درهم بهدف «حل هذه المشكلة التي تخص بلدان المنطقة» بشكل كبير.

وتراجعت هذه الأعداد بنسبة 92 في المائة مقارنة مع عام 2015 الذي شهد ذروة تدفق هؤلاء المهاجرين، بينما تراجعت بنسبة 14 في المائة خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2020، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، النظاميين.

منهم «يعملون في وظائف تتسم بالهشاشة»، بحسب رمضان بنعمور عن منتدى الشباب التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

أما الجزائر؛ حيث أغلقت السلطة الحدود وتعمل جاهدة على خلق احتجاجات الحراك، فتشهد «ارتفاعاً غير مسبق» لهجرة الشباب؛ «الذين لا يرون أي مستقبل لهم في هذا البلد»، بحسب كسيلة زركين، المتخصصة في قانون الهجرة.

وتم اعتراض أكثر من 1200 مهاجر غير نظامي خلال عشرة أيام فقط قبالة السواحل الجزائرية، في سبتمبر (أيلول) الماضي، وبينما لم ينجح أي بلد أوروبي في حل هذه

الدراسة السنوية التي أشرفت عليها وكالة العلاقات العامة «أصداء بي سي بلبو».

ويقول جوسوس لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الأزمات تدفع الشباب للهجرة»، معتبراً أن «مسألة الذات أثناء شهور الحجر الصحي الصارم في المغرب، زيادة على التقدير الذي سببته جائحة، خصوصاً لدى الحاصلين على شهادات جامعية، رغم أن الوضع في أوروبا صعب أيضاً».

ويطبق الأمر نفسه على تونس؛ حيث (يزداد عدد الحاصلين على شهادات جامعية وسط المهاجرين، علماً بأن كثيرين

بينما يتمثل في الجزائر في الياس من حدوث تغيير سياسي، ويرتبط في تونس بفقدان الأمل، في ظل انعدام أي آفاق سياسية واقتصادية».

وأظهرت دراسة مستقلة نشرت مؤخراً في دبي، أن نصف شباب العالم العربي تقريباً يفكرون في الهجرة حوالي 47 في المائة في شمال أفريقيا. وترتبط هذه الرغبة مباشرة بالتداعيات الاقتصادية لازمة «كوفيد-19» بالنسبة للثمن. وبعد الحصول على مورد رزق أمرأ صعباً بالنسبة لشباب هذه المنطقة التي تعاني واحداً من أعلى معدلات البطالة في العالم، قبل أن تزيد تداعيات الأزمة الصحية الأمر سوءاً، بحسب

الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان كانت على رأس أولويات رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، ووزيرة الداخلية الإيطالية لوتشيانا لامورغيزي أثناء زيارتهما مؤخراً إلى الجزائر.

وبموازاة ذلك، تجري إيطاليا محادثات حازمة للهجرة حول الموضوع مع تونس؛ حيث بلغت محاولات الهجرة غير النظامية الصيف الماضي مستوى غير مسبق منذ 2011 حين اندلاع الثورة التونسية.

ويرى الباحث الإسباني المتخصص في الهجرة إيفان مارتين أن «العامل الأول للهجرة في المغرب هو تدهور الوضع الاقتصادي،

### تقرير إخباري

الرباط، الشرق الأوسط

بات حلم الهجرة إلى أوروبا يبرود أكثر فأكثر شبان بلدان المغرب الكبير، بسبب خيبة الأمل والتداعيات الاقتصادية والاجتماعية لازمة «كوفيد-19» في وقت يشهد فيه المسؤولون الأوروبيون ضغوطهم على نظرائهم في المغرب والجزائر وتونس للحد من موجة الهجرة غير النظامية في صميم برنامج الزيارة التي يقوم بها وزير







## ترمب يهاجمها لحظرهما مقالاً مثيراً للجدل بشأن بايدن

# انتقادات واسعة لموقعي «فيسبوك» و«تويتر» بعد حجبها مقالات



ترمب يهاجم بايدن وابنه بتغريدة قائلاً: «هذه ليست سوى البداية بالنسبة لهما. ما من شيء أسوأ من سياسي فاسد» (رويترز)

بشبهه الحراك السياسي على ماكناني، لأنها قامت بمشاركة المقال على حساباتها الشخصية. وقال ترمب خلال مهرجان انتخابي له في ولاية أيوا: «لأنها شاركت في نشر الحقيقة، أغلقوا حسابها! إنهم يحاولون حماية بايدن». كما ندد السيناتور الجمهوري جوش هاوولي بما وصفه «بانتحياز فيسبوك وتويتر الانتقائي على ما يبدو» لمقال حول عمل قد يكون يناقض أخلاقيات مرشح الرئاسة. ونددت صحيفة «نيويورك بوست» برقابة فيسبوك وتويتر لمساعدة حملة بايدن. وقالت متحدثة باسمها إن ما نشرته على الموقعين لم يلق اعتراضاً من أحد، سوى من هذين الموقعين بعدما تحولوا إلى الة دعائية. وفي مقال افتتاحي صدر الخميس قالت الصحيفة: «الرقابة أولاً، ثم نطرح بعدها الأسئلة. هذا موقف فاضح لواحدة من أقوى منصات التواصل الاجتماعي في البلاد» واتهمت «فيسبوك» بأنه أصبح الة دعائية. ويؤيد المقال الاتهامات التي يوجهها ترمب لبايدن، التي تقول إنه دفع حين كان نائباً لباراك أوباما بحض المدعي العام الأوكراني على وقف تحقيقاته بمزاعم فساد بحق ابنه هانتر في شركة «بوريسما هولدنغ» للغاز. ورغم ذلك، لم يرق المتحدث باسم حملة بايدن أندرو بيترز بنفي وجود الكومبيوتر أو الرسائل الإلكترونية، منهنما جولياني التي لا أساس لها من الصحة». يذكر أن قضية الشركة كانت في صلب الملف الذي تمت على أساسه محاكمة الرئيس ترمب من قبل مجلس النواب الذي صوت على عزله في يناير (كانون الثاني) الماضي، لكن مجلس الشيوخ قام ببراءته.

بشبهه الحراك السياسي على ماكناني، لأنها قامت بمشاركة المقال على حساباتها الشخصية. وقال ترمب خلال مهرجان انتخابي له في ولاية أيوا: «لأنها شاركت في نشر الحقيقة، أغلقوا حسابها! إنهم يحاولون حماية بايدن». كما ندد السيناتور الجمهوري جوش هاوولي بما وصفه «بانتحياز فيسبوك وتويتر الانتقائي على ما يبدو» لمقال حول عمل قد يكون يناقض أخلاقيات مرشح الرئاسة. ونددت صحيفة «نيويورك بوست» برقابة فيسبوك وتويتر لمساعدة حملة بايدن. وقالت متحدثة باسمها إن ما نشرته على الموقعين لم يلق اعتراضاً من أحد، سوى من هذين الموقعين بعدما تحولوا إلى الة دعائية. وفي مقال افتتاحي صدر الخميس قالت الصحيفة: «الرقابة أولاً، ثم نطرح بعدها الأسئلة. هذا موقف فاضح لواحدة من أقوى منصات التواصل الاجتماعي في البلاد» واتهمت «فيسبوك» بأنه أصبح الة دعائية. ويؤيد المقال الاتهامات التي يوجهها ترمب لبايدن، التي تقول إنه دفع حين كان نائباً لباراك أوباما بحض المدعي العام الأوكراني على وقف تحقيقاته بمزاعم فساد بحق ابنه هانتر في شركة «بوريسما هولدنغ» للغاز. ورغم ذلك، لم يرق المتحدث باسم حملة بايدن أندرو بيترز بنفي وجود الكومبيوتر أو الرسائل الإلكترونية، منهنما جولياني التي لا أساس لها من الصحة». يذكر أن قضية الشركة كانت في صلب الملف الذي تمت على أساسه محاكمة الرئيس ترمب من قبل مجلس النواب الذي صوت على عزله في يناير (كانون الثاني) الماضي، لكن مجلس الشيوخ قام ببراءته.

ترمب يهاجم بايدن وابنه بتغريدة قائلاً: «هذه ليست سوى البداية بالنسبة لهما. ما من شيء أسوأ من سياسي فاسد» (رويترز)

ترمب يهاجم بايدن وابنه بتغريدة قائلاً: «هذه ليست سوى البداية بالنسبة لهما. ما من شيء أسوأ من سياسي فاسد» (رويترز)

ترمب يهاجم بايدن وابنه بتغريدة قائلاً: «هذه ليست سوى البداية بالنسبة لهما. ما من شيء أسوأ من سياسي فاسد» (رويترز)

واشنطن، إيلي يوسف  
مع استخدام التنافس الانتخابي بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن، تجهد حملتهما لإثارة ونشر أكبر قدر من المعلومات والفضائح التي يمكن أن تؤثر على سمعة الطرفين، في سياق تقليدي خصوصاً فيما يعرف بمفاجآت أكتوبر (تشرين الأول). ويوم الأربعاء أثار قيام موقعي «تويتر» و«فيسبوك» بحجب مقالات في صحيفة أميركية تنتقد حملة بايدن، عبر نشرها معلومات عن البريد الإلكتروني لنجله هانتر بايدن، انتقادات واسعة للموقعين واتهامهما بالتحيز. وكان موقع «فيسبوك» قد قرر الحد من نشر مقالات نشرتها صحيفة «نيويورك بوست» المحافظة، قالت إنها تستند إلى رسائل بريد إلكتروني لهاانتر بايدن، قدمها حلفاء الرئيس ترمب، الذين قالوا بدورهم إنهم تلقوها من شخص يعمل في إصلاح أجهزة الكومبيوتر وجدها على جهاز محمول. وقرر «فيسبوك» بداية أن يحد من نشر المقالات على صفحته الأساسية، بانتظار إرشادات من شركاء التحقن من صحة ما ينشر مع جهات خارجية مستقلة تقوم بشكل روتيني بمراجعة دقة المحتوى. وبعد ذلك قام «تويتر» بحظر نشر المقالات قائلاً في البداية إنه من المحتمل أن يكون هناك انتهاك لقواعده المتعلقة بنشر المواد المخترقة.

واشنطن، رداً أبتّر  
مع اقتراب موعد الانتخابات الأميركية في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني). يتزايد القلق الديمقراطي من رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترمب المنكر التعهد بشكل واضح لتسليم السلطة بشكل سلمي في حال خسارته. فترمب رد مراراً وتكراراً أنه لن يخسر الانتخابات إلا في حال حصول غش فيها، ورفض في أكثر من مناسبة التأكيد على التزامه بنتيجة الانتخابات في حال خسارته. ويتخوف الديمقراطيون من أن تكون تصريحات الرئيس الأميركية المتكررة مبنية على استراتيجيات مدروسة بعناية، تمهد للعلن باي فوز محتمل للمرشح الديمقراطي جو بايدن من خلال الإعلان أن بطاقات التصويت البريدية مغشوشة. فيجبر ذلك قررت ولايات عدة توسيع عملية التصويت عبر البريد في ظل نقشي فيروس «كورونا»، كنف ترمب من انتقاداته لعملية التصويت هذه معتبراً أنها ستؤدي إلى غش كبير في الانتخابات، وأنها ستؤخر من جسم النتيجة أيام وأشهر وسنوات. ولعل أكثر ما يؤرق نوم الديمقراطيين هو تأكيد الرئيس الأميركي أنه سيفوز في الانتخابات الرئاسية من دون أدنى شك. تصريحات هذفت بنتيجة واضحة لاستفزاز الديمقراطيين، ونجحت بهمتها، فترمب تمس في فن التلاعب بأعضائهم، لكنهم هذه المرة جندوا كل مواردهم لمواجهة ما باتوا يطلقون عليه اسم: «سيناريو الكابوس»، وهو احتمال رفض الرئيس الأميركي مغادرة البيت الأبيض في حال خسارته.

## تأهب كامل لآلاف الإحامين استعداداً لسيناريو الكابوس الديمقراطي

# ماذا لو رفض الرئيس الأميركي تسليم السلطة؟

الديمقراطي الناخبين للتصويت، فقال لهم: «صوتوا! صوتوا! إذا حصلنا على أصوات كثيرة فسوف نحسم المسألة. وسوف تغادر. لن يمكنه حينها البقاء في السلطة». وهو موقف توافق عليه الحامية الديمقراطية جينيفر هولدهوسر التي قالت: «إذا كانت النتيجة متقاربة، فهذا سيذهب لصالح ترمب. إذا كان الهدف تجنب سرقة الانتخابات، فحجب أن نحصر على التأكد من أن فارق الأصوات كبير للغاية». حتى في حال خسارة الرئيس الأميركي في انتخابات نوفمبر، سيكون التحدي الأبرز أمام الديمقراطيين محاولة السيطرة على أي قرارات يتخذها حتى موعد تسليمه المقعد في العشرين من يناير (كانون الثاني). فرغم أن الفترة بين نوفمبر ويناير تسمى بفترة «البطة العرجاء» ما يعني فترة تصريف الأعمال، فإن الديمقراطيين يتخوفون من أن يتخذ ترمب قرارات مهمة لن يتمكنوا من تغييرها بعد تسليمه السلطة خاصة أن مجلس الشيوخ سيكون أيضاً تحت سيطرة الجمهوريين حتى بداية العام المقبل. ويقول رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب آدم سميت إنه طرح هذه القضية مع المسؤولين العسكريين في البنتاغون: «الرئيس ترمب سيظل رئيساً حتى العشرين من يناير. وهناك الكثير من المشاكل التي يمكن أن يخلقها في هذه الفترة. فهل سيرفض النتيجة ويطلب من الجيش التدخل لحمايته؟ ما قاله لي القادة الديمقراطيون هو أنهم لن يلتزموا بأي أوامر غير دستورية. بعد العشرين من يناير لن يكون رئيساً ولن يكون أي فرع من الحكومة تحت إمرته».

الديمقراطي الناخبين للتصويت، فقال لهم: «صوتوا! صوتوا! إذا حصلنا على أصوات كثيرة فسوف نحسم المسألة. وسوف تغادر. لن يمكنه حينها البقاء في السلطة». وهو موقف توافق عليه الحامية الديمقراطية جينيفر هولدهوسر التي قالت: «إذا كانت النتيجة متقاربة، فهذا سيذهب لصالح ترمب. إذا كان الهدف تجنب سرقة الانتخابات، فحجب أن نحصر على التأكد من أن فارق الأصوات كبير للغاية». حتى في حال خسارة الرئيس الأميركي في انتخابات نوفمبر، سيكون التحدي الأبرز أمام الديمقراطيين محاولة السيطرة على أي قرارات يتخذها حتى موعد تسليمه المقعد في العشرين من يناير (كانون الثاني). فرغم أن الفترة بين نوفمبر ويناير تسمى بفترة «البطة العرجاء» ما يعني فترة تصريف الأعمال، فإن الديمقراطيين يتخوفون من أن يتخذ ترمب قرارات مهمة لن يتمكنوا من تغييرها بعد تسليمه السلطة خاصة أن مجلس الشيوخ سيكون أيضاً تحت سيطرة الجمهوريين حتى بداية العام المقبل. ويقول رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب آدم سميت إنه طرح هذه القضية مع المسؤولين العسكريين في البنتاغون: «الرئيس ترمب سيظل رئيساً حتى العشرين من يناير. وهناك الكثير من المشاكل التي يمكن أن يخلقها في هذه الفترة. فهل سيرفض النتيجة ويطلب من الجيش التدخل لحمايته؟ ما قاله لي القادة الديمقراطيون هو أنهم لن يلتزموا بأي أوامر غير دستورية. بعد العشرين من يناير لن يكون رئيساً ولن يكون أي فرع من الحكومة تحت إمرته».

الديمقراطي الناخبين للتصويت، فقال لهم: «صوتوا! صوتوا! إذا حصلنا على أصوات كثيرة فسوف نحسم المسألة. وسوف تغادر. لن يمكنه حينها البقاء في السلطة». وهو موقف توافق عليه الحامية الديمقراطية جينيفر هولدهوسر التي قالت: «إذا كانت النتيجة متقاربة، فهذا سيذهب لصالح ترمب. إذا كان الهدف تجنب سرقة الانتخابات، فحجب أن نحصر على التأكد من أن فارق الأصوات كبير للغاية». حتى في حال خسارة الرئيس الأميركي في انتخابات نوفمبر، سيكون التحدي الأبرز أمام الديمقراطيين محاولة السيطرة على أي قرارات يتخذها حتى موعد تسليمه المقعد في العشرين من يناير (كانون الثاني). فرغم أن الفترة بين نوفمبر ويناير تسمى بفترة «البطة العرجاء» ما يعني فترة تصريف الأعمال، فإن الديمقراطيين يتخوفون من أن يتخذ ترمب قرارات مهمة لن يتمكنوا من تغييرها بعد تسليمه السلطة خاصة أن مجلس الشيوخ سيكون أيضاً تحت سيطرة الجمهوريين حتى بداية العام المقبل. ويقول رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب آدم سميت إنه طرح هذه القضية مع المسؤولين العسكريين في البنتاغون: «الرئيس ترمب سيظل رئيساً حتى العشرين من يناير. وهناك الكثير من المشاكل التي يمكن أن يخلقها في هذه الفترة. فهل سيرفض النتيجة ويطلب من الجيش التدخل لحمايته؟ ما قاله لي القادة الديمقراطيون هو أنهم لن يلتزموا بأي أوامر غير دستورية. بعد العشرين من يناير لن يكون رئيساً ولن يكون أي فرع من الحكومة تحت إمرته».

الديمقراطي الناخبين للتصويت، فقال لهم: «صوتوا! صوتوا! إذا حصلنا على أصوات كثيرة فسوف نحسم المسألة. وسوف تغادر. لن يمكنه حينها البقاء في السلطة». وهو موقف توافق عليه الحامية الديمقراطية جينيفر هولدهوسر التي قالت: «إذا كانت النتيجة متقاربة، فهذا سيذهب لصالح ترمب. إذا كان الهدف تجنب سرقة الانتخابات، فحجب أن نحصر على التأكد من أن فارق الأصوات كبير للغاية». حتى في حال خسارة الرئيس الأميركي في انتخابات نوفمبر، سيكون التحدي الأبرز أمام الديمقراطيين محاولة السيطرة على أي قرارات يتخذها حتى موعد تسليمه المقعد في العشرين من يناير (كانون الثاني). فرغم أن الفترة بين نوفمبر ويناير تسمى بفترة «البطة العرجاء» ما يعني فترة تصريف الأعمال، فإن الديمقراطيين يتخوفون من أن يتخذ ترمب قرارات مهمة لن يتمكنوا من تغييرها بعد تسليمه السلطة خاصة أن مجلس الشيوخ سيكون أيضاً تحت سيطرة الجمهوريين حتى بداية العام المقبل. ويقول رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب آدم سميت إنه طرح هذه القضية مع المسؤولين العسكريين في البنتاغون: «الرئيس ترمب سيظل رئيساً حتى العشرين من يناير. وهناك الكثير من المشاكل التي يمكن أن يخلقها في هذه الفترة. فهل سيرفض النتيجة ويطلب من الجيش التدخل لحمايته؟ ما قاله لي القادة الديمقراطيون هو أنهم لن يلتزموا بأي أوامر غير دستورية. بعد العشرين من يناير لن يكون رئيساً ولن يكون أي فرع من الحكومة تحت إمرته».

الديمقراطي الناخبين للتصويت، فقال لهم: «صوتوا! صوتوا! إذا حصلنا على أصوات كثيرة فسوف نحسم المسألة. وسوف تغادر. لن يمكنه حينها البقاء في السلطة». وهو موقف توافق عليه الحامية الديمقراطية جينيفر هولدهوسر التي قالت: «إذا كانت النتيجة متقاربة، فهذا سيذهب لصالح ترمب. إذا كان الهدف تجنب سرقة الانتخابات، فحجب أن نحصر على التأكد من أن فارق الأصوات كبير للغاية». حتى في حال خسارة الرئيس الأميركي في انتخابات نوفمبر، سيكون التحدي الأبرز أمام الديمقراطيين محاولة السيطرة على أي قرارات يتخذها حتى موعد تسليمه المقعد في العشرين من يناير (كانون الثاني). فرغم أن الفترة بين نوفمبر ويناير تسمى بفترة «البطة العرجاء» ما يعني فترة تصريف الأعمال، فإن الديمقراطيين يتخوفون من أن يتخذ ترمب قرارات مهمة لن يتمكنوا من تغييرها بعد تسليمه السلطة خاصة أن مجلس الشيوخ سيكون أيضاً تحت سيطرة الجمهوريين حتى بداية العام المقبل. ويقول رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب آدم سميت إنه طرح هذه القضية مع المسؤولين العسكريين في البنتاغون: «الرئيس ترمب سيظل رئيساً حتى العشرين من يناير. وهناك الكثير من المشاكل التي يمكن أن يخلقها في هذه الفترة. فهل سيرفض النتيجة ويطلب من الجيش التدخل لحمايته؟ ما قاله لي القادة الديمقراطيون هو أنهم لن يلتزموا بأي أوامر غير دستورية. بعد العشرين من يناير لن يكون رئيساً ولن يكون أي فرع من الحكومة تحت إمرته».

الديمقراطي الناخبين للتصويت، فقال لهم: «صوتوا! صوتوا! إذا حصلنا على أصوات كثيرة فسوف نحسم المسألة. وسوف تغادر. لن يمكنه حينها البقاء في السلطة». وهو موقف توافق عليه الحامية الديمقراطية جينيفر هولدهوسر التي قالت: «إذا كانت النتيجة متقاربة، فهذا سيذهب لصالح ترمب. إذا كان الهدف تجنب سرقة الانتخابات، فحجب أن نحصر على التأكد من أن فارق الأصوات كبير للغاية». حتى في حال خسارة الرئيس الأميركي في انتخابات نوفمبر، سيكون التحدي الأبرز أمام الديمقراطيين محاولة السيطرة على أي قرارات يتخذها حتى موعد تسليمه المقعد في العشرين من يناير (كانون الثاني). فرغم أن الفترة بين نوفمبر ويناير تسمى بفترة «البطة العرجاء» ما يعني فترة تصريف الأعمال، فإن الديمقراطيين يتخوفون من أن يتخذ ترمب قرارات مهمة لن يتمكنوا من تغييرها بعد تسليمه السلطة خاصة أن مجلس الشيوخ سيكون أيضاً تحت سيطرة الجمهوريين حتى بداية العام المقبل. ويقول رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب آدم سميت إنه طرح هذه القضية مع المسؤولين العسكريين في البنتاغون: «الرئيس ترمب سيظل رئيساً حتى العشرين من يناير. وهناك الكثير من المشاكل التي يمكن أن يخلقها في هذه الفترة. فهل سيرفض النتيجة ويطلب من الجيش التدخل لحمايته؟ ما قاله لي القادة الديمقراطيون هو أنهم لن يلتزموا بأي أوامر غير دستورية. بعد العشرين من يناير لن يكون رئيساً ولن يكون أي فرع من الحكومة تحت إمرته».

الديمقراطي الناخبين للتصويت، فقال لهم: «صوتوا! صوتوا! إذا حصلنا على أصوات كثيرة فسوف نحسم المسألة. وسوف تغادر. لن يمكنه حينها البقاء في السلطة». وهو موقف توافق عليه الحامية الديمقراطية جينيفر هولدهوسر التي قالت: «إذا كانت النتيجة متقاربة، فهذا سيذهب لصالح ترمب. إذا كان الهدف تجنب سرقة الانتخابات، فحجب أن نحصر على التأكد من أن فارق الأصوات كبير للغاية». حتى في حال خسارة الرئيس الأميركي في انتخابات نوفمبر، سيكون التحدي الأبرز أمام الديمقراطيين محاولة السيطرة على أي قرارات يتخذها حتى موعد تسليمه المقعد في العشرين من يناير (كانون الثاني). فرغم أن الفترة بين نوفمبر ويناير تسمى بفترة «البطة العرجاء» ما يعني فترة تصريف الأعمال، فإن الديمقراطيين يتخوفون من أن يتخذ ترمب قرارات مهمة لن يتمكنوا من تغييرها بعد تسليمه السلطة خاصة أن مجلس الشيوخ سيكون أيضاً تحت سيطرة الجمهوريين حتى بداية العام المقبل. ويقول رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب آدم سميت إنه طرح هذه القضية مع المسؤولين العسكريين في البنتاغون: «الرئيس ترمب سيظل رئيساً حتى العشرين من يناير. وهناك الكثير من المشاكل التي يمكن أن يخلقها في هذه الفترة. فهل سيرفض النتيجة ويطلب من الجيش التدخل لحمايته؟ ما قاله لي القادة الديمقراطيون هو أنهم لن يلتزموا بأي أوامر غير دستورية. بعد العشرين من يناير لن يكون رئيساً ولن يكون أي فرع من الحكومة تحت إمرته».

## كامالا هاريس تعلق تحركاتها بعد إصابة شخصين في حملتها بفيروس «كورونا»

# ترمب وبايدن يستعيضان عن مناظراتهما بقاءات متلفزة

واشنطن، هبة القدسي  
تنافس كل من الرئيس الأميركي دونالد ترمب المرشح الجمهوري، مع نائب الرئيس السابق جو بايدن المرشح الديمقراطي، على جذب المشاهدين المتابعين للفتوحات التلفزيونية، عوضاً عن المناظرة الثانية التي كان من المفترض أن تجري مساء أمس الخميس في ولاية فلوريدا. ويشترك ترمب في لقاء تلفزيوني مع شبكة «إن بي سي» من مدينة ميامي بفلوريدا، بينما يشترك بايدن في برنامجاً على قناة «إيه بي سي» في مدينة فيلادلفيا. ويقول المحللون إن هذه اللقاءات التلفزيونية

واشنطن، هبة القدسي  
تنافس كل من الرئيس الأميركي دونالد ترمب المرشح الجمهوري، مع نائب الرئيس السابق جو بايدن المرشح الديمقراطي، على جذب المشاهدين المتابعين للفتوحات التلفزيونية، عوضاً عن المناظرة الثانية التي كان من المفترض أن تجري مساء أمس الخميس في ولاية فلوريدا. ويشترك ترمب في لقاء تلفزيوني مع شبكة «إن بي سي» من مدينة ميامي بفلوريدا، بينما يشترك بايدن في برنامجاً على قناة «إيه بي سي» في مدينة فيلادلفيا. ويقول المحللون إن هذه اللقاءات التلفزيونية

واشنطن، هبة القدسي  
تنافس كل من الرئيس الأميركي دونالد ترمب المرشح الجمهوري، مع نائب الرئيس السابق جو بايدن المرشح الديمقراطي، على جذب المشاهدين المتابعين للفتوحات التلفزيونية، عوضاً عن المناظرة الثانية التي كان من المفترض أن تجري مساء أمس الخميس في ولاية فلوريدا. ويشترك ترمب في لقاء تلفزيوني مع شبكة «إن بي سي» من مدينة ميامي بفلوريدا، بينما يشترك بايدن في برنامجاً على قناة «إيه بي سي» في مدينة فيلادلفيا. ويقول المحللون إن هذه اللقاءات التلفزيونية

واشنطن، هبة القدسي  
تنافس كل من الرئيس الأميركي دونالد ترمب المرشح الجمهوري، مع نائب الرئيس السابق جو بايدن المرشح الديمقراطي، على جذب المشاهدين المتابعين للفتوحات التلفزيونية، عوضاً عن المناظرة الثانية التي كان من المفترض أن تجري مساء أمس الخميس في ولاية فلوريدا. ويشترك ترمب في لقاء تلفزيوني مع شبكة «إن بي سي» من مدينة ميامي بفلوريدا، بينما يشترك بايدن في برنامجاً على قناة «إيه بي سي» في مدينة فيلادلفيا. ويقول المحللون إن هذه اللقاءات التلفزيونية

واشنطن، هبة القدسي  
تنافس كل من الرئيس الأميركي دونالد ترمب المرشح الجمهوري، مع نائب الرئيس السابق جو بايدن المرشح الديمقراطي، على جذب المشاهدين المتابعين للفتوحات التلفزيونية، عوضاً عن المناظرة الثانية التي كان من المفترض أن تجري مساء أمس الخميس في ولاية فلوريدا. ويشترك ترمب في لقاء تلفزيوني مع شبكة «إن بي سي» من مدينة ميامي بفلوريدا، بينما يشترك بايدن في برنامجاً على قناة «إيه بي سي» في مدينة فيلادلفيا. ويقول المحللون إن هذه اللقاءات التلفزيونية

واشنطن، هبة القدسي  
تنافس كل من الرئيس الأميركي دونالد ترمب المرشح الجمهوري، مع نائب الرئيس السابق جو بايدن المرشح الديمقراطي، على جذب المشاهدين المتابعين للفتوحات التلفزيونية، عوضاً عن المناظرة الثانية التي كان من المفترض أن تجري مساء أمس الخميس في ولاية فلوريدا. ويشترك ترمب في لقاء تلفزيوني مع شبكة «إن بي سي» من مدينة ميامي بفلوريدا، بينما يشترك بايدن في برنامجاً على قناة «إيه بي سي» في مدينة فيلادلفيا. ويقول المحللون إن هذه اللقاءات التلفزيونية

واشنطن، هبة القدسي  
تنافس كل من الرئيس الأميركي دونالد ترمب المرشح الجمهوري، مع نائب الرئيس السابق جو بايدن المرشح الديمقراطي، على جذب المشاهدين المتابعين للفتوحات التلفزيونية، عوضاً عن المناظرة الثانية التي كان من المفترض أن تجري مساء أمس الخميس في ولاية فلوريدا. ويشترك ترمب في لقاء تلفزيوني مع شبكة «إن بي سي» من مدينة ميامي بفلوريدا، بينما يشترك بايدن في برنامجاً على قناة «إيه بي سي» في مدينة فيلادلفيا. ويقول المحللون إن هذه اللقاءات التلفزيونية



## طلالت ستة أعضاء في فريقه الرئاسي ورجل أعمال

## الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على «رجال بوتين»

المخمس على ستة أعضاء في الفريق الرئاسي ورجل أعمال مؤثر مقرب من الرئيس الروسي، يفغيني بريغوجين، عقوبات رمزية، حيث سيتم منعهم من السفر إلى الاتحاد الأوروبي وتجميد أي أصول تابعة لهم في التكتل. وتم فرضها من قبل الدول الـ27، بتحريض من باريس وبرلين. وبذلك يبرهن الاتحاد على أنه استعداد بحرص بعرقلة فرض عقوبات المتحدة والصين. وأكد «الدينا» أدوات قوسية. وتعين عليهما استخدامهما بشكل أفضل». وأوضح أن «سياسات العقوبات والتدابير تدور فرصة ذهبية يمكننا استغلالها». وتعد العقوبات التي تم فرضها

المخصصة حصرا للعلاقات الدولية في بداية أكتوبر (تشرين الأول). وقال أمام معهد بروغل، وهو مركز أبحاث مؤثر في بروكسل، كما نقلت عنه فرانس برس: «نشأ قوس من عدم الاستقرار حولنا». وأشار ميشال إلى العلاقات الصعبة مع روسيا وتركيا والمملكة المتحدة منذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والصين. وأكد «الدينا» أدوات قوسية. وتعين عليهما استخدامهما بشكل أفضل». وأوضح أن «سياسات العقوبات والتدابير تدور فرصة ذهبية يمكننا استغلالها». وتعد العقوبات التي تم فرضها

دميتري بيسكوف، من جهة، أن «الاتحاد الأوروبي أضر عبر هذه الخطوة بالعلاقات مع بلادنا»، وأضاف أن رد موسكو «سيتناسب مع مصالح روسيا». والأربعاء انتقد لافروف التدابير الأوروبية، متهمًا الاتحاد الأوروبي بالرشوخ للضغط الأميركي ود «استبدال العقوبات الأوروبية» بفرن الدبلوماسية». وفي مؤتمر صحفي عقده في موسكو قال لافروف: «بالطبع لن نمر سياسة الاتحاد الأوروبي الحالية من دون عواقب».

تحذيرًا ضمنيا للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، المتورط في صراعات في ليبيا وسوريا وناغورني قره باغ، والذي ينتهك القانون الدولي بالانتقاب غير القانوني في المياه الغنية بالمرحوقات في قبرص واليونان. وسيخصص اليوم الثاني من القمة الأوروبية للجمعة للبحث في السياسة الخارجية والعلاقات مع أنقرة. لم تشكل العقوبات التي أقرت الخميس مفاجأة موسكو، إذ قام رئيس الدبلوماسية الروسية جوزيف بوريل الثلاثاء بإبلاغ نظيره الروسي سيرغي لافروف بتبنيها وخطتها. وأكد المتحدث باسم الكرملين

وسيرجي ميخايلو ميعوت بوتين إلى سيبيريا والكسندر بورتنيكوف مدير جهاز الأمن الاتحادي الروسي ونائب وزير الدفاع. واستغرق الاتحاد وقتًا في جمع الأدلة حتى لا يتم اللجوء إلى القضاء ضد العقوبات. وجاء في القرار الذي نُشر في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي أن «تسميم اليكسي نافالني لم يكن ممكنًا إلا بموافقة الفريق الرئاسي».

خططوا وساعدوا في تنفيذ عملية التسميم، بعكس رده على تسميم جاسوس روسي سابق في بريطانيا عام 2018 عندما استغرق التكتل نحو عام لفرض عقوبات على أفراد من المخابرات الحربية. ويقول دبلوماسيون إنه على الرغم من انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فإنها ما زالت تنسق مع التكتل في بعض حالات فرض العقوبات ويعود ذلك جزئيًا إلى تجنب قيام أولئك المستهدفين بالعقوبات بنقل أرصدهم، واستهدفت العقوبات كل من أندريه يارين رئيس إدارة السياسات الرئاسية وسيرجي كيرينكو النائب الأول لرئيس هيئة العاملين بمكتب بوتين

فرض الأوروبيون العقوبات على خلفية التورط المزعوم للرئاسة الروسية في عملية تسميم زعيم المعارضة اليكسي نافالني بمادة سامة للأعصاب من نوع نوفيتشوك التي صممها متخصصون سوفييت لأغراض عسكرية. وصنح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدى وصوله القمة بان «روسيا جارتنا، وروسيا تشاركنا هذه القارة، لكن لا يمكننا الاستسلام والتخلي عن مبادئنا وتوقعاتنا وبخاصة عندما يتعلق الأمر بالأسلحة الكيميائية». ودعا ماكرون إلى إجراء محادثات مع موسكو. وكان رد الاتحاد سريعًا باستهداف مسؤولين يعتقد أنهم

بروكسل، «الشرق الأوسط»

في رد قوي وسريع غير متوقع على تسميم المعارض الروسي اليكسي نافالني في أغسطس (آب)، ويضغط من فرنسا وألمانيا فرض الاتحاد الأوروبي وبريطانيا عقوبات على «رجال» الرئيس فلاديمير بوتين أمس الخميس، وذلك للتعبير بشكل واضح عن رغبتهم في استخدام أسلحتهم الكيميائية والأقتصادية لفرض احترام القانون الدولي. وندد الكرملين بالعقوبات ووصفها بأنها خطوة متعمدة ضد موسكو تجافي الصداقة وتودع بالرد.

## الباحث الفرنسي ديديه بيون لـ الشرق الأوسط: إردوغان يسعى لتعزيز موقفه قبل المفاوضات مع اليونان

## باريس وبرلين تنددان بـ«استفزازات» أنقرة



باريس، ميشال أبو نجم

استبق وزيراً خارجية فرنسا وألمانيا تناول القادة الأوروبيين المجتمعين في بروكسل اليوم ملف التحركات التركية الأخيرة في مياه المتوسط الشرقي بتصريحات متشددة ما يؤثر لاحتمال صدور موقف أوروبي جماعي متقدم على الموقف الأخير الذي عبروا عنه عقب اجتماع السابق بداية الشهر الجاري، حيث منحوا أنقرة مهلة ثلاثة أشهر من أجل التوقف عن استفزازاتها تجاه اليونان وقبرص وخفض ميركل إلى القيام بتحقيق هذا الطلب، فقد توافقوا على فرض عقوبات اقتصادية وتجارية بحقها. والحال أن التصريح الذي أدلى به وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، عقب اجتماع ثلاثي مع نظيره الفرنسي والبولندي، يدل على أن الأوروبيين أصبحوا يقدون صبرهم. إذ أشار ماس إلى أن الاتحاد الأوروبي قد يعطي تركيا «مهلة لمدة أسبوع» للنظر فيما إذا كانت تركيا ستغير تصرفها وبعدها سيقدر الاتحاد الأوروبي الموقف الذي سيتبناه إزاءها». ووصف الوزير الألماني الذي سعت بلاده ممثلة بالمستشارة أنجيلا ميركل إلى القيام بوساطة بين أنقرة وأثينا ونجحت في مرحلة أولى في خفض التوتر، وإعادة إرسال تركيا لسفينة المسح الجيولوجي «اوروتش رئيس» يوم الاثنين الماضي إلى المياه اليونانية المحيطة بجزيرة كاستيلوروزو بأنه «استفزاز جديد لا يمكن القبول به». ومن جانبه، قال وزير الخارجية الفرنسية: «علينا أن نعتبر أن الاستفزازات التي ما زالت متواصلة ومن الصعب تحملها ونأمل حقيقة أن توضح تركيا مواقفها وأن تعود إلى مبدأ الحوار». واعتبر جان إيف لوردان أن «الكرة في ملعب التركي». إلا أنه أضاف «نحن مستعدون للدخول في عملية لي نزار في حال مواصلة الاستفزازات الجديدة من قبل تركيا حتى لو كان هدفنا المشترك إقامة حوار حقيقي مع تركيا». يبدو أن الطرف الأوروبي أخذ يفقد صبره إزاء ما سمته مصادر رئاسية فرنسية

«تكتيكات تركية» لجهة سحب سفينة المسح الجيولوجي قبل القمة السابقة وإعادتها بداية الأسبوع المنتهي. ويرى هذا الطرف أن الرئيس التركي يضرب عرض الحائط بالعروض المغري الذي قدمه إليه الأوروبيون وتضمن حوافز رئيسية تجارية واقتصادية وتحديث الاتحاد الجمركي والتعاون في ملف الهجرات (ما يعني تقديم مزيد من الأموال لتركيا» إضافة إلى الدعوة إلى مؤتمر منسوبي - أوروبي يتناول مسائل الطاقة والهجرات وغيرها من المسائل وذلك مقابل خفض التصعيد ووضع حد للاستفزازات. وفي هذا السياق، تتسم تصريحات الوزير الألماني المتشددة وإلغاء الزيارة التي كان من المفترض أن يقوم بها لأنقرة أمس، بأهمية خاصة إذا بلغت معارضة ميركل ورفضها المباشرة بفرض عقوبات على تركيا وإصرارها على عدم إضاعة فرصة الوساطة التي تقوم بها. من هنا، فإن تقصير المهلة الأوروبية من ثلاثة أشهر إلى أسبوع يعكس رغبة أوروبية بالضغط على إردوغان خصوصاً أن الجانب الأوروبي لا يجد عدرا للتصعيد

ماكرون في القمة الأوروبية أمس (آب)

التركي الأخير خصوصاً بعد التوافق مع أثينا على استئناف الحوار والتفاهم، برعاية الحلف الأطلسي، على تلافي الصدام العسكري في مياه المتوسط. وبذلك تكون ألمانيا قد تقاربت كثيراً من المواقف الفرنسية إزاء تركيا. وليس سرا أن باريس هي الأكثر تصلباً في التعاطي مع أنقرة والأكثر انتقاداً لأدائها إكان في سوريا والعراق وليبيا أو في المتوسط الشرقي وأخيراً في قره باغ. ودعت باريس منذ شهر، بالتعاون مع أثينا ونيقوسيا إلى السير بعقوبات ضد تركيا كما حفزت الحلف الأطلسي إلى أن يفتح عينيه ليرى إلى أين تقوده المغامرات التركية.

يقول الباحث والأكاديمي الفرنسي ديديه بيون، نائب مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية والمتخصص بالشؤون التركية إن ما يريده إردوغان من خلال التصعيد هو «الوصول إلى موقف قوي ومهيمن قبل بدء المفاوضات» في اليونان. بيد أن بيون يعتبر أن إردوغان «يقفز لاستراتيجية واضحة» ويعدد إلى «اقتناص الفرص عندما يرى أنها ستكون مفيدة له» فضلاً عن أن يكون له يد في إردوغان بضم

بشكيك (قرغيزستان) - موسكو، «الشرق الأوسط»

قرر رئيس قرغيزستان سورونباي جينبيكوف الاستقالة بعد عشرة أيام من الفوضى السياسية في البلاد والمظاهرات التي شهدت أعمال عنف على خلفية نتائج الانتخابات التشريعية، وقال إنه يريد منع الاشتباكات بين قوات الأمن والمحتجين الذين يطالبون بتخيه عن منصبه. واستقالته يصبح جينبيكوف ثالث رئيس قرغيزي تطيح به احتجاجات شعبية منذ 2005.

ونقلت وكالة أنباء قرغيزستان الرسمية أمس الخميس عنه القول إن «السلام في قرغيزستان أهم من أي شيء بالنسبة لي». وتشهد البلاد اضطرابات عنيفة منذ انتخابات جرت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي وأسفرت عن فوز مرشحين تربطهم صلات جينبيكوف. وقال جينبيكوف «أنا لا أتمسك بالسلطة ولا أريد دخول تاريخ قرغيزستان على أننى الرئيس الذي أراق الدماء عبر إطلاق النار على مواطني. لذلك قررت الاستقالة».

ويحتاج التوتير قرغيزستان منذ الانتخابات البرلمانية التي أجريت في الرابع من أكتوبر والتي رفضت المعارضة نتائجها بعدما أعلن فوز من 1200 شخص بجروح وسقط قتيل خلال الصدامات التي تلت الانتخابات بين معارضي والسلطة. وقال جينبيكوف في بيان إنه يخشى اندلاع أعمال عنف إذا نفذت المقامته. وأضاف أن «لوظائف العسكريين ووكالات تطبيق القانون مرغمة على استخدام السلاح لحماية مقر رئيس الدولة. في هذه الحالة، سيتم إراقة دماء. هذا أمر خطي. أحض الطرفين على عدم الرضوخ للاستفزازات». وأبطلت السلطات نتيجته الانتخابات بعدما خرج أنصار المعارضة إلى الشوارع وسيطروا على مبان حكومية. وأعلن جينبيكوف في الأسبوع الماضي أنه سيقبل لكنه أرجأ تخيه عن منصبه هذا الأسبوع

## محكمة أدنى رفضت قرارها... وبابا جان حذر من المساس بها

## حملة ضد «الدستورية التركية» بعد إعادتها محاكمة نائب معارض

الدولة وتسليم مقطع فيديو وصور لصحيفة «جمهوريت»، حول نقل شاحنات تابعة للمخابرات أسلحة إلى تنظيمات وفصائل متشددة في سوريا في مطلع عام 2014. كانت محكمة ابتدائية قضت في عام 2017 بالدستورية، وبناء عليه فإنه لا وجه لإعادة المحاكمة. وقالت المحكمة الجنائية في بيان، إن قرار المحكمة الدستورية لتوجيه محكمتها فيما يتعلق بقرار إعادة المحاكمة، يخفف الحكم في عام 2018 بالحسب 5 سنوات و10 أشهر، وقررت المحكمة الدستورية أن حقوق بربر أوغلو تعرضت للانتهاك

المحكمة الدستورية ليس لديها سلطة للقيام بذلك، وبناء عليه فإنه لا يوجد وجه لإعادة المحاكمة. وعلق المحامي حسين إرسون، على قرار المحكمة الجنائية، قائلاً إنه: «في حالة انتهاك الحقوق المنوطة من قبل المحكمة العليا، يتعين على المحكمة المحلية أن تقرر تجديد المحاكمة واتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة لإزالة المخالفة. أي فعل مخالف لهذا يدخل في نطاق انتهاك الدستور وجريمة الواجب». وأضاف أن «قرار عدم إعادة المحاكمة الذي صدر بعد قرار

المحكمة الدستورية ليس لديها سلطة للقيام بذلك، وبناء عليه فإنه لا يوجد وجه لإعادة المحاكمة. وعلق المحامي حسين إرسون، على قرار المحكمة الجنائية، قائلاً إنه: «في حالة انتهاك الحقوق المنوطة من قبل المحكمة العليا، يتعين على المحكمة المحلية أن تقرر تجديد المحاكمة واتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة لإزالة المخالفة. أي فعل مخالف لهذا يدخل في نطاق انتهاك الدستور وجريمة الواجب». وأضاف أن «قرار عدم إعادة المحاكمة الذي صدر بعد قرار

المحكمة الدستورية ليس لديها سلطة للقيام بذلك، وبناء عليه فإنه لا يوجد وجه لإعادة المحاكمة. وعلق المحامي حسين إرسون، على قرار المحكمة الجنائية، قائلاً إنه: «في حالة انتهاك الحقوق المنوطة من قبل المحكمة العليا، يتعين على المحكمة المحلية أن تقرر تجديد المحاكمة واتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة لإزالة المخالفة. أي فعل مخالف لهذا يدخل في نطاق انتهاك الدستور وجريمة الواجب». وأضاف أن «قرار عدم إعادة المحاكمة الذي صدر بعد قرار

المحكمة الدستورية ليس لديها سلطة للقيام بذلك، وبناء عليه فإنه لا يوجد وجه لإعادة المحاكمة. وعلق المحامي حسين إرسون، على قرار المحكمة الجنائية، قائلاً إنه: «في حالة انتهاك الحقوق المنوطة من قبل المحكمة العليا، يتعين على المحكمة المحلية أن تقرر تجديد المحاكمة واتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة لإزالة المخالفة. أي فعل مخالف لهذا يدخل في نطاق انتهاك الدستور وجريمة الواجب». وأضاف أن «قرار عدم إعادة المحاكمة الذي صدر بعد قرار

المحكمة الدستورية ليس لديها سلطة للقيام بذلك، وبناء عليه فإنه لا يوجد وجه لإعادة المحاكمة. وعلق المحامي حسين إرسون، على قرار المحكمة الجنائية، قائلاً إنه: «في حالة انتهاك الحقوق المنوطة من قبل المحكمة العليا، يتعين على المحكمة المحلية أن تقرر تجديد المحاكمة واتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة لإزالة المخالفة. أي فعل مخالف لهذا يدخل في نطاق انتهاك الدستور وجريمة الواجب». وأضاف أن «قرار عدم إعادة المحاكمة الذي صدر بعد قرار

المحكمة الدستورية ليس لديها سلطة للقيام بذلك، وبناء عليه فإنه لا يوجد وجه لإعادة المحاكمة. وعلق المحامي حسين إرسون، على قرار المحكمة الجنائية، قائلاً إنه: «في حالة انتهاك الحقوق المنوطة من قبل المحكمة العليا، يتعين على المحكمة المحلية أن تقرر تجديد المحاكمة واتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة لإزالة المخالفة. أي فعل مخالف لهذا يدخل في نطاق انتهاك الدستور وجريمة الواجب». وأضاف أن «قرار عدم إعادة المحاكمة الذي صدر بعد قرار

المحكمة الدستورية ليس لديها سلطة للقيام بذلك، وبناء عليه فإنه لا يوجد وجه لإعادة المحاكمة. وعلق المحامي حسين إرسون، على قرار المحكمة الجنائية، قائلاً إنه: «في حالة انتهاك الحقوق المنوطة من قبل المحكمة العليا، يتعين على المحكمة المحلية أن تقرر تجديد المحاكمة واتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة لإزالة المخالفة. أي فعل مخالف لهذا يدخل في نطاق انتهاك الدستور وجريمة الواجب». وأضاف أن «قرار عدم إعادة المحاكمة الذي صدر بعد قرار

## تركيا تنفي تعطيل مرور طائرة وزير خارجية اليونان بعد إقلاعها من العراق

وزير الخارجية اليونانية وأنتقتها في المجال الجوي نحو 20 دقيقة، مضميفة أن هذا العمل يتجاوز مفهوم حرس الجوار وينتهك قواعد السلوك الدبلوماسي. وتشهد العلاقات بين اليونان وتركيا تعقيدا بسبب عدة نزاعات، بدءاً من النزاع على موارد الطاقة في مناطق بشرق البحر المتوسط وجزر بحر إيجة وصولاً إلى النزاع في قبرص.

بمعلومات كافية حول هذه المسألة. كانت وسائل إعلام يونانية، أفادت بأن القوات الجوية التركية قامت باعتراض طائرة وزير الخارجية اليوناني نيكوس جويروندديباس فوق المجال الجوي التركي العراقي وتحديدا في أجواء الموص، وذلك بعد رفض تصريح التحقيق الذي قدمته اليونان. وذكرت قناة «آي تي» اليونانية أن السلطات التركية اعترضت طائرة

المذكورة إلى مجالنا الجوي، تم طلب خطة الرحلة بشكل عاجل من السلطات العراقية، وبعد الحصول على جوابها اعطلت الطائرة رحلتها بامان». وشدد اكسوي على أنه من غير الممكن لأي طائرة التحليق دون الإبلاغ عن خطة الرحلة، وأن الحصول على الخطة كان ضروريا من أجل سلامة وزير الخارجية اليوناني، مشيراً إلى أن بلاده زوّدت السلطات اليونانية

مشيراً إلى أن «إشاعات» إيقاف طائرة نديباس من قبل تركيا، متعمدة من الجانب اليوناني ولا تعكس الحقيقة. ولغت اكسوي إلى أن الطائرة المعنية أقيعت من العراق دون تقديم خطة طيران، وأن السلطات التركية تأكدت من عدم الإبلاغ عن خطة رحلة الطائرة التي كانت تقل وزير الخارجية اليوناني. وقال: «عندما وصلت الطائرة

أمس) للذهاب والعودة إلى العراق عبر الأجواء التركية، وإن سلطات أنقرة منحت الأذن المطلوب في حينه وبنو أي تاخير. وأضاف: «عندما تعطلت الطائرة التي أقلت نديباس في العراق، خصصت اليونان طائرة أخرى لوزير خارجيتها، وظلت إنشا آخراً من تركيا لاستخدام مجالها الجوي، ومنحنا الأذن للطائرة الثانية دون تاخير».

العراقية خطة الطيران، مشيرة إلى أنه من غير الممكن أن تجري أي طائرة رحلتها في مجالنا الجوي دون إذن مسبق، وفي هذا الحادث ضمان سلامة وزير الخارجية اليوناني «امر ضروري». وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حامي اكسوي، في البيان، إن اليونان طلبت من تركيا إنشا لطائرة نديباس يوم 14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي (أول من

أوردته وسائل الإعلام اليونانية حول تعمد السلطات التركية إيقاف طائرة نديباس في الجو، إن «الإدعاءات حول إبقاء طائرة على متنها وزير الخارجية اليوناني في الجو عمداً لا أساس لها من الصحة وإن الطائرة أقيعت من العراق دون تقديم خطة طيران». وأضاف الخارجية التركية أن طائرة الوزير اليوناني استكملت رحلتها بامان بعد تقديم السلطات

أنقرة، سعيد عبد الرازق نفت تركيا تعمدتها تعليق مرور طائرة وزير الخارجية اليوناني نيكوس نديباس عبر أجوائها بعد تأخر سلطات الطيران التركية في السماح لها بالعبور القادمة من العراق ليل الأربعاء - الخميس. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان أمس، ردا على ما



## وما الحاجة للمفاوضات بين سوريا وإسرائيل؟ أيهما أكثر أهمية: الإنسان أم الاقتصاد؟

في أمسية من أمسيات خريف 2011 وصل لأسماننا صوت رصاص يطلق بكثافة في الهواء بما يشبه الاحتفال... كنا قد اعتدنا الاجتماع، بوصفنا مجموعة من المثقفين والسياسيين المعارضين، للدول حول تطورات الحراك السلمي السوري واندفاعات النظام العدواني للخلل من عزيمة المتظاهرين العزل... مشارف حي ضاحية قدسيا، حيث تحاذية أحياء عدة يسكنها كوادر وضباط السلطة من الأمنيين والعسكريين. لوهلة: بدا الأمر غريباً ومقلقاً، وساورتنا الشكوك بأن ثمة حدثاً جلاً قد وقع... للمنا أوراقتنا بسرعة وغادرتنا المنطقة... كانت المفاجأة حين تقصينا سبب إطلاق ذاك الرصاص، أنه توجيه من السلطة للاحتفاء بوصول رسالة تطمينية من قادة إسرائيل بانهم لا يزالون على عهدهم بتفضيل النظام القائم على ما عدا، ورفض إسقاطه على ما تغير!

متوسلة تسويق نفسها بصفتها أفضل حسام لاستقرار الحدود؛ مسرة لتجنب حرب مباشرة قد تضعف ركيزتها العسكرية والإمنية، ومرة ثانية، لأنها تدرك أن حكام تل أبيب يتحسبون من أي تغيير في سوريا قد يهدد مصالحهم وأمنهم، وأن لهم كلمة قوية في أوساط المجتمع الدولي حول مستقبل الأوضاع في بلد يجاورهم ويحتلون جزءاً من أرضه، ولا يغير هذه الحقيقة، تفعيل نظام دمشق، بين أونة وأخرى، أدواته السياسية والإعلامية، لإثارة موضوع الجولان المحتل وتنشيط الدعاء لإسرائيل، وتوظيف ذلك ورقة لتدمير «شريعة وطنية» تمكنه من تسويق سيطرته على اقتصاد البلاد والاستثمار بثرواتها، وأيضاً لتغذية اصطفاة مع ما يسمى «محور الممانعة» ولإبتران بعض الدول العربية، والأهم لتسويق قمعته وتطويعه؛ ليس فقط المجتمع السوري الذي عانى الأزميين قهراً وتمييزاً من وطأة زيف الشعارات الوطنية، وإنما أيضاً قوى فلسطينية ولبنانية وتسخيرها لتحسين نفوذه الإقليمي، حتى وإن وصل الأمر، في بعض المحطات، لخوض معارك وحروب بالوكالة، في جنوب لبنان أعوام 1978 و1982 و1996 و2006، وفي غزة عامي 2008 و2012.



أكرم البني

العبء العسكري والأمني الواجب عليهم لحماية الحدود وضمان استقرارها، واستقرارها، وإن بدافع من مصلحتهم العميقة في استمرار الاستبداد والفساد وسبلة حكم في سوريا بما يلجم حضور المجتمع الحي

في المشهد، يحدهم عداء أصيل لقيام نظام ديكتراطي هناك يمكن أن يحدث تبديلاً استراتيجياً في الوضع القائم ويحمل فرصة النهوض بالبلاد وتعزير قدرتها على المطالبة الجديدة باستعادة الأرض المحتلة؛ الأمر الذي أشار إليه بوضوح أحد المسؤولين الإسرائيليين بأن ما جرى ويجري في سوريا لا يقدر بثمن، وبأنه ليس ثمة ما يجعل السوريين ينسون الجولان المحتل ويغدو مصيره كمصير لواء إسكندرون، سوى أن يغرقوا حتى أذانهم في مثل ذلك العنف والتفكك والخراب؛ من هذه القننة يمكن النظر إلى تحذيرات صريحة أثارها قادة إسرائيل حول مخاطر انتصار الثورة السورية على أمن دولتهم، وإلى نصائح قدموها للبيت الأبيض لتخفيف الضغط على النظام وتركة لشأنه، وللمج اندفاع نحو تقديم دعم عسكري نوعي للمعارضة السورية يمكنه تعديل موازين القوى، وأيضاً إلى مسارتهم لإعلان تأييدهم الكامل للتدخل العسكري الروسي، وقبله غرض نظرهم عن الدور الإيراني وعن الدخول الكثيف لـ «حزب الله» في الصراع السوري، ولا يغير هذه الحقيقة؛ بل يؤكد، رهانهم على النزاع المذهبي في النيل من أهم كوادر «حزب الله» والإجهاد الذي يتبقى من مسعته السياسية كحزب مقاوم، كما لا يغيرها

هناك جدل يدور اليوم حول أطروحتين متباينتين بخصوص مسألة ضرورة العودة للحجر الصحي الشامل على أثر الموجة الثانية القوية لفيروس «كورونا». ولما كان الموضوع ينصل بد «كورونا» بما يعنيه من خوف ومرض وموت فإن هذا الجدل يسوده التوتر وتبادل الاتهامات، والحال أن مواجهة هذا الفيروس الخطير، تحتاج كل التحذيرات الكبرى إلى الهدوء ووحدة الصف والالتفاف حول الحد الأدنى من المتفق حوله.



د. أمال موسى

خمسين إصابة. الخطاب الرسمي للدول بشكل عام خلال الجولة الأولى للنوباء دار تقريباً حول نفس الفكرة: إنقاذ الشعوب حتى لو كان الثمن تكلفة اقتصادية باهظة.

حالياً نحن في ذروة الموجة الثانية والخسائر البشرية لـ «كوفيد - 19» مفاجئة وتبعث على الهلع، ولكن خطاب الدول رسمياً باستثناء البعض - إيطاليا مثلاً - عرف تغييراً نوعياً وهو الدفاع عن فكرة التعاضد مع الفيروس وعدم العودة للحجر الصحي الشامل، الدولة بعد أن تحملت وزر النوباء في الجولة الأولى مرتت الوزر للشعب وتحديداً اختارت الرهان على الوعي والامتثال للبروتوكول الصحي ومواصلة العيش والعمل والدراسة. بمعنى آخر فإن الاستراتيجية المعتمدة في الجولة الثانية هي التعاضد مع النوباء وتجاوز سيناريو الحجر الشامل. وهنا نحن أمام أطروحة، ترفض التضحية بالاقتصاد كما حصل في الجولة الأولى من الحرب ضد النوباء. وفي الحقيقة هذا الخطاب تبتناه قطاعات من الشعب، من ذلك أن جمعيات الطفولة في العالم قامت بعمل تقارير ودراسات أثبتت سلبيات ومخاطر الحجر الصحي الشامل على الأطفال

قليلة وفي بعض أيام أبريل (نيسان) من دون أي حالة تذكر، ولكن اليوم في الجولة الثانية التي لم تحسب لها حساب عندما تم أخذ قرار فتح الحدود في بداية الصائفة وعدم الصرامة مع المجتمعات خاصة في احتفالات الأعراس... اليوم أصبح عدد المصابين في اليوم الواحد يتجاوز الألف بعد أن كان أقصى ما بلغت في الجولة الأولى هو

ما نلاحظه هو أن فكرة التعاضد منطقياً باعتبار أن تكلفة توقف الاقتصاد باهظة ومضرة بقوت الشعوب، ولكن التعاضد يكون طرماً مقبولاً عندما تتوفر في الدولة البنية التحتية الصحية اللازمة للقادرة على استيعاب الإصابات التي تتجاوز الألف وأكثر في اليوم الواحد. كما أن هذه الفكرة تكون أكثر معقولة وصواباً عندما تكون الدولة قادرة على تأمين التحليل للجميع مجاناً أو بسعر رمزي يراعي ظروف مختلف الطبقات في الشعب. ففي تونس مثلاً وضعت الدولة سعراً خاصاً بالتحليل لتأكد من الإصابة أو عدمها يبلغ 200 دينار أي قرابة الثمانين دولاراً أو أكثر بقليل. مع العلم أن سعر التحليل واقعياً وفي المصحات والمخابر قرابة ضعف ما حددته الدولة.

بيت القصيد من هذه التفاصيل التي تختلف من بلد إلى آخر أن تكلفة التعاضد مع الفيروس تأتي على حساب المواطن، في حين أن الحجر الصحي الشامل لمدة معينة تدفع تكلفته الدولة والقطاع الخاص. سؤالنا: من الأهم: الإنسان أم الاقتصاد؟

نعقد أن لا شيء أكثر أهمية من الإنسان الذي هو صانع الاقتصاد ولا وجود للاقتصاد خارج وجود الإنسان والشعب.

لذلك فإن فكرة التعاضد مع النوباء التي تستند إلى مبرر منطقي وهي لتأمين قوت الإنسان ليعيش ويثقف، تحتاج إلى إعادة نظر حيث يمكن التعاضد وليس بمشارحة أكبر للدولة في يستطيع المواطن تحمل تبعات التعاضد وتهديداته ومخاطره الحقيقية.

مصلحة في رؤية أي من البلدين ينتصر على الآخر. ولذلك، سيتعين على روسيا العمل بحرص على إدارة علاقاتها مع تركيا التي شهدت توتراً بالغا بعد إسقاط تركيا طائرة روسية هجومية طراز «سوخوي إس يو - 25 إم» في سوريا عام 2015. إلا أنه منذ ذلك الحين توصلت الدولتان إلى تفاهم يسمح لهما بنشر قوات تشارك مع أطراف متقابلة في سوريا وليبيا، والآن ناغورنو - قره باغ. وفي تلك الأثناء، قد يعني الدعم الإيراني لآرمينيا أن مصالحها في هذه المسألة على وجه التحديد تتوافق مع مصالح دول تعارضها في المنطقة.

وبالنظر إلى الارتباط القائم بين هذه الصراعات، هناك إمكانية متزايدة بأنه من دون ضغوط دبلوماسية من قبل «مجموعة مينسك»، التي يبدو أنها تتفكر في الفاعلية في الوقت الراهن، من الممكن أن يتفاقم هذا الصراع ليصبح صراعاً مشتتاً بقوة لفترة طويلة. ومن الممكن بسهولة أن تتحول المنطقة إلى سوريا أو ليبيا جديدة، وإن كان الصراع هنا لن يكون حرباً أهلية مثلما الحال في المثلين السابقين، وإنما حرباً تقليدية بين دولتين تجتذب إليها دولاً أخرى لا تملك النفوذ المهيمن الذي يمكنها من وقف القتال أو الحلولة دون ظهور جيل جديد من اللاجئين يتجه غرباً. وعليه، فإن هذا الوضع

يشكل تهديداً لمصالح الاتحاد الأوروبي ومشروع «الشراكة الشرقية» التابع له. ورغم أن الاتحاد الأوروبي مستنزف بالفعل في أزماته وربما يبدو الصراع بين أذربيجان وآرمينيا هامشياً فيما يخص مصالحه، فإن هذا الصراع لا يجتذب عناصر جديدة فحسب، منها تركيا الأخذة في استعراض قوتها على نحو متزايد، وإنما تستسبب في تزييف عبر ميادين تنافس وقتال أخرى قريبة من الحدود الأوروبية، بجانب تسببه في زعزعة استقرار منطقة أخرى ما يعزز الشعور بـ «أوروبا المتمتدسة».

وفي ظل فقدان الولايات المتحدة اهتمامها بالشأن العالمي وتشتت انتباهها باتجاه قضايا أخرى، أصبح لزاماً على الاتحاد الأوروبي تعزيز جهوده والمشاركة بدلاً عن ترك المناطق المجاورة في فريسة في أيدي القوى المجاورة المتتمترة.

المؤكد أن الدعوة التي أطلقها الممثل السامي للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل للوقف الفوري للأعمال القتال ونزع التصعيد والالتزام الصارم بوقف إطلاق النار، ليست كافية.

\* المدير الإداري لمؤسسة «أزور» استراتيجي «بحيثية في لندن. وهو زميل في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «تشانام هانس» - خاص بـ «الشرق الأوسط»

التي الموجة الأولى الصادمة التي حدثت في مارس (آذار) الماضي لم تتأخر الدول في اللجوء للحجر الصحي العام، ورفعت رهان الدفاع عن حياة الشعوب أولاً من جهة، ورفع سقف أساليب المواجهة الناجحة إلى الأقصى بفرض الحجر الصحي الشامل على التلاميذ والطلبة ومهن عدة من جهة ثانية.

ولعل رد الفعل المشار إليه يعود إلى محاولة تطويق الأزمة، خصوصاً أن كل الأنظمة الحاكمة راهناً في العالم، لم تعرف الأوبئة في العقود الأخيرة ولم تنتهها له، الأمر الذي جعل النوباء يسير الدولة القوية والضعيفة واليسر أهدافه الموجهة في البلدان الموصوفة بالمقدمة والقوية. أيضاً التركيز على الحرب ضد النوباء في الجولة الأولى قلص من أهميتها ما بدأ يروج من شهر مايو (أيار) من أن هناك جولة ثانية للفيروس في الخريف وثالثة، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

التي الموجة الأولى الصادمة التي حدثت في مارس (آذار) الماضي لم تتأخر الدول في اللجوء للحجر الصحي العام، ورفعت رهان الدفاع عن حياة الشعوب أولاً من جهة، ورفع سقف أساليب المواجهة الناجحة إلى الأقصى بفرض الحجر الصحي الشامل على التلاميذ والطلبة ومهن عدة من جهة ثانية.

ولعل رد الفعل المشار إليه يعود إلى محاولة تطويق الأزمة، خصوصاً أن كل الأنظمة الحاكمة راهناً في العالم، لم تعرف الأوبئة في العقود الأخيرة ولم تنتهها له، الأمر الذي جعل النوباء يسير الدولة القوية والضعيفة واليسر أهدافه الموجهة في البلدان الموصوفة بالمقدمة والقوية. أيضاً التركيز على الحرب ضد النوباء في الجولة الأولى قلص من أهميتها ما بدأ يروج من شهر مايو (أيار) من أن هناك جولة ثانية للفيروس في الخريف وثالثة، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

التي الموجة الأولى الصادمة التي حدثت في مارس (آذار) الماضي لم تتأخر الدول في اللجوء للحجر الصحي العام، ورفعت رهان الدفاع عن حياة الشعوب أولاً من جهة، ورفع سقف أساليب المواجهة الناجحة إلى الأقصى بفرض الحجر الصحي الشامل على التلاميذ والطلبة ومهن عدة من جهة ثانية.

ولعل رد الفعل المشار إليه يعود إلى محاولة تطويق الأزمة، خصوصاً أن كل الأنظمة الحاكمة راهناً في العالم، لم تعرف الأوبئة في العقود الأخيرة ولم تنتهها له، الأمر الذي جعل النوباء يسير الدولة القوية والضعيفة واليسر أهدافه الموجهة في البلدان الموصوفة بالمقدمة والقوية. أيضاً التركيز على الحرب ضد النوباء في الجولة الأولى قلص من أهميتها ما بدأ يروج من شهر مايو (أيار) من أن هناك جولة ثانية للفيروس في الخريف وثالثة، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

التي الموجة الأولى الصادمة التي حدثت في مارس (آذار) الماضي لم تتأخر الدول في اللجوء للحجر الصحي العام، ورفعت رهان الدفاع عن حياة الشعوب أولاً من جهة، ورفع سقف أساليب المواجهة الناجحة إلى الأقصى بفرض الحجر الصحي الشامل على التلاميذ والطلبة ومهن عدة من جهة ثانية.

ولعل رد الفعل المشار إليه يعود إلى محاولة تطويق الأزمة، خصوصاً أن كل الأنظمة الحاكمة راهناً في العالم، لم تعرف الأوبئة في العقود الأخيرة ولم تنتهها له، الأمر الذي جعل النوباء يسير الدولة القوية والضعيفة واليسر أهدافه الموجهة في البلدان الموصوفة بالمقدمة والقوية. أيضاً التركيز على الحرب ضد النوباء في الجولة الأولى قلص من أهميتها ما بدأ يروج من شهر مايو (أيار) من أن هناك جولة ثانية للفيروس في الخريف وثالثة، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

جولة ثانية للفيروس في الخريف، وهو أمر لموسم تفهمه على اعتبار أن التكتيك الذي قامت به تقريباً أغلب دول العالم هو وضع كل الثقل في الجهد والتضحية في الجولة الأولى على أمل ألا تحصل الجولة الثانية للنوباء، بل إن بلداً مثل تونس، تميز بتعامله ناجحة مع تلك الجولة الأولى على أمل ألا تحصل

## أوروبا والصراع بين أذربيجان وآرمينيا



نيل كويليام

وايديولوجي أوسع نطاقاً مع تركيا. وفي ذلك الإطار، نجد أن قضية ناغورنو - قره باغ التي يعود تاريخها إلى عام 1988 على الأقل، تواجه اليوم مخاطرة التدخل مع صراعات مشتتة بالفعل في ميادين أخرى، منها سوريا ولبنان والقرن الأفريقي ولكن بمشاركة ذات الشخصيات الدرامية.

في الواقع، تولت تركيا تيسير مقاتلين سوريين إلى كل من ليبيا والآن أذربيجان وتعمل فعلياً على محاكاة النموذج الإيراني المتعلق برعاية عناصر لا تتبع دولاً للقتال في ميادين أجنبية. في الوقت ذاته، عززت دول عربية علاقاتها مع آرمينيا في السنوات

مشتعل بين البلدين على النفوذ، في الوقت الذي يقف الاتحاد الأوروبي في الغالب على الهمامش بينما يسبقه طرفا الصراع في سرعة التحركات والمناورات من ناحيتها، انتهجت باريس سياسة خارجية وأمنية واضحة

من القوى الكبرى لن يعارض ذلك بخلاف روسيا. ومن خلال ذلك، عمدت تركيا إلى استغلال الفراغ الذي خلفته الولايات المتحدة في أغلب الحالات، بجانب حالة القصور الذاتي التي تحول دون اتخاذ الاتحاد الأوروبي إجراءات حاسمة. وعليه، جاء الدعم القاطع من جانب الرئيس التركي إردوغان لأذربيجان، مادياً وديبلوماسياً، متوقفاً تماماً وأثار رد فعل قوياً من جانب الرئيس الفرنسي ماكرون الذي أولى دعمه لآرمينيا وسكان إقليم ناغورنو - قره باغ الذين ينتمي غالبيتهم للأرمن.

وفي إطار النهضة التي تعمل فرنسا على إيجازها على صعيد سياساتها الخارجية، يتعين على الاتحاد الأوروبي اتباع توجه أكثر دقة ويعكس شعوراً بإلحاحية أكبر إزاء هذا الصراع، خاصة أن تبعاته قد تترك أصداءها بوضوح عبر أرجاء أوروبا.

وتهدد الجولة الحالية من أعمال العداء بين أذربيجان وآرمينيا، والتي عادة ما كانت تتولى «مجموعة مينسك» التعامل معها لكنها غابت إلى حد بعيد حتى اليوم بسبب عدم اهتمام الرئيس الأمريكي ترمب بالأمم، بإجذاب مجموعة أوسع نطاقاً من العناصر الفاعلة عما كان عليه الحال في الماضي. ورغم أن لب الصراع يتركز حول جيب ناغورنو - قره باغ، الذي تسيطر عليه آرمينيا داخل أراضي تخضع للسيادة الأذربيجانية، فإن ثمة مخاطرة اليوم بأن يتحول الصراع إلى جزء من صراع أكثر اتساعاً بكثير بين الدول المتحالفة إما مع أقرة أو مع باريس.

ولا يخفى على أحد أن هناك منافسة مشتتة بين تركيا وفرنسا تظهر تجلياتها في شمال أفريقيا ومنطقة الهلال الخصيب وحوض البحر المتوسط. واللافت أن السياسة الخارجية القوية لتركيا، والتي تبدو غير معبرة عن أوضاعها الاقتصادية الداخلية، عمدت إلى استعراض القوة العسكرية والتوغل في العديد من المناطق، مثل سوريا وليبيا وقطر والآن أذربيجان. وغالباً ما جاء ذلك، بغزاً على حسابات بان آيا

السوم، ثمة تنافس ومساعدتها لتعويض سلبية الاتحاد الأوروبي، استعرضت باريس قوتها في منطقة الساحل بأفريقيا وشمال أفريقيا وحوض البحر المتوسط ومنطقة الهلال الخصيب، وذلك سعياً ليس فقط لتعزيز مصالحها الوطنية المباشرة، وإنما كذلك لكبح جماح الطموحات التركية. والسيوم، ثمة تنافس

من القوى الكبرى لن يعارض ذلك بخلاف روسيا. ومن خلال ذلك، عمدت تركيا إلى استغلال الفراغ الذي خلفته الولايات المتحدة في أغلب الحالات، بجانب حالة القصور الذاتي التي تحول دون اتخاذ الاتحاد الأوروبي إجراءات حاسمة. وعليه، جاء الدعم القاطع من جانب الرئيس التركي إردوغان لأذربيجان، مادياً وديبلوماسياً، متوقفاً تماماً وأثار رد فعل قوياً من جانب الرئيس الفرنسي ماكرون الذي أولى دعمه لآرمينيا وسكان إقليم ناغورنو - قره باغ الذين ينتمي غالبيتهم للأرمن.

وفي إطار النهضة التي تعمل فرنسا على إيجازها على صعيد سياساتها الخارجية، يتعين على الاتحاد الأوروبي اتباع توجه أكثر دقة ويعكس شعوراً بإلحاحية أكبر إزاء هذا الصراع، خاصة أن تبعاته قد تترك أصداءها بوضوح عبر أرجاء أوروبا.

وتهدد الجولة الحالية من أعمال العداء بين أذربيجان وآرمينيا، والتي عادة ما كانت تتولى «مجموعة مينسك» التعامل معها لكنها غابت إلى حد بعيد حتى اليوم بسبب عدم اهتمام الرئيس الأمريكي ترمب بالأمم، بإجذاب مجموعة أوسع نطاقاً من العناصر الفاعلة عما كان عليه الحال في الماضي. ورغم أن لب الصراع يتركز حول جيب ناغورنو - قره باغ، الذي تسيطر عليه آرمينيا داخل أراضي تخضع للسيادة الأذربيجانية، فإن ثمة مخاطرة اليوم بأن يتحول الصراع إلى جزء من صراع أكثر اتساعاً بكثير بين الدول المتحالفة إما مع أقرة أو مع باريس.

ولا يخفى على أحد أن هناك منافسة مشتتة بين تركيا وفرنسا تظهر تجلياتها في شمال أفريقيا ومنطقة الهلال الخصيب وحوض البحر المتوسط. واللافت أن السياسة الخارجية القوية لتركيا، والتي تبدو غير معبرة عن أوضاعها الاقتصادية الداخلية، عمدت إلى استعراض القوة العسكرية والتوغل في العديد من المناطق، مثل سوريا وليبيا وقطر والآن أذربيجان. وغالباً ما جاء ذلك، بغزاً على حسابات بان آيا

السوم، ثمة تنافس ومساعدتها لتعويض سلبية الاتحاد الأوروبي، استعرضت باريس قوتها في منطقة الساحل بأفريقيا وشمال أفريقيا وحوض البحر المتوسط ومنطقة الهلال الخصيب، وذلك سعياً ليس فقط لتعزيز مصالحها الوطنية المباشرة، وإنما كذلك لكبح جماح الطموحات التركية. والسيوم، ثمة تنافس

من القوى الكبرى لن يعارض ذلك بخلاف روسيا. ومن خلال ذلك، عمدت تركيا إلى استغلال الفراغ الذي خلفته الولايات المتحدة في أغلب الحالات، بجانب حالة القصور الذاتي التي تحول دون اتخاذ الاتحاد الأوروبي إجراءات حاسمة. وعليه، جاء الدعم القاطع من جانب الرئيس التركي إردوغان لأذربيجان، مادياً وديبلوماسياً، متوقفاً تماماً وأثار رد فعل قوياً من جانب الرئيس الفرنسي ماكرون الذي أولى دعمه لآرمينيا وسكان إقليم ناغورنو - قره باغ الذين ينتمي غالبيتهم للأرمن.

وفي إطار النهضة التي تعمل فرنسا على إيجازها على صعيد سياساتها الخارجية، يتعين على الاتحاد الأوروبي اتباع توجه أكثر دقة ويعكس شعوراً بإلحاحية أكبر إزاء هذا الصراع، خاصة أن تبعاته قد تترك أصداءها بوضوح عبر أرجاء أوروبا.

وتهدد الجولة الحالية من أعمال العداء بين أذربيجان وآرمينيا، والتي عادة ما كانت تتولى «مجموعة مينسك» التعامل معها لكنها غابت إلى حد بعيد حتى اليوم بسبب عدم اهتمام الرئيس الأمريكي ترمب بالأمم، بإجذاب مجموعة أوسع نطاقاً من العناصر الفاعلة عما كان عليه الحال في الماضي. ورغم أن لب الصراع يتركز حول جيب ناغورنو - قره باغ، الذي تسيطر عليه آرمينيا داخل أراضي تخضع للسيادة الأذربيجانية، فإن ثمة مخاطرة اليوم بأن يتحول الصراع إلى جزء من صراع أكثر اتساعاً بكثير بين الدول المتحالفة إما مع أقرة أو مع باريس.

من القوى الكبرى لن يعارض ذلك بخلاف روسيا. ومن خلال ذلك، عمدت تركيا إلى استغلال الفراغ الذي خلفته الولايات المتحدة في أغلب الحالات، بجانب حالة القصور الذاتي التي تحول دون اتخاذ الاتحاد الأوروبي إجراءات حاسمة. وعليه، جاء الدعم القاطع من جانب الرئيس التركي إردوغان لأذربيجان، مادياً وديبلوماسياً، متوقفاً تماماً وأثار رد فعل قوياً من جانب الرئيس الفرنسي ماكرون الذي أولى دعمه لآرمينيا وسكان إقليم ناغورنو - قره باغ الذين ينتمي غالبيتهم للأرمن.

وفي إطار النهضة التي تعمل فرنسا على إيجازها على صعيد سياساتها الخارجية، يتعين على الاتحاد الأوروبي اتباع توجه أكثر







كهرباء	37.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	58
دول	12
حصة الطاقة المتجددة	21.5%

## البيان الختامي يدعو «صندوق النقد» لإعادة تحليل احتياجات التمويل المستقبلية في الدول المنخفضة الدخل مجموعة العشرين لبحث القطاع الخاص على المشاركة بمبادرة تعليق مدفوعات الدين

الوعاء الضريبي ونقل الأرباح بخصوص أثار السياسات الضريبية على العملات الافتراضية»، مضيفين إشاراتهم بالتقدم المحرز في تطبيق معايير الشفافية الضريبية المتفق عليها دولياً وسط مواصلة دعم الدول الضريبية لبناء قواعد مستدامة للإيرادات الضريبية.

لاحتياجات التمويل الخارجي في الدول النامية منخفضة الدخل خلال الأعوام المقبلة، وأيضاً خيارات التمويل المستدام، ونطلب من مجموعة البنك الدولي توسيع نطاق عملها وتوظيف أدوات بنطق جديدة لحشد التمويل لتلك الدول من القطاع الخاص.

### نظام ضريبي

وتشدد الوزراء خلال الاجتماع على تحقيق نظام ضريبي دولي عادل ومستدام وحديث حيث اقروا أن جائحة فيروس كورونا قد أثرت على العمل المنصب في معالجة التحديات الضريبية الناشئة عن رقمنة الاقتصاد، لافتين إلى التقدم في المخططات الأولية للركيزتين الأولى والثانية، المعتمدة للنشر العام، من إطار العمل الشامل لمجموعة العشرين ومنظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة العمل الدولية والهيئات الوضاعة للمعايير، إلى القيام بمتابعة التقدم ومراجعة خريطة الطريق ورفع تقارير سنوية لمجموعة العشرين.

### خريطة المدفوعات

وصادق وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية على «خريطة طريق مجموعة العشرين لتحسين المدفوعات عبر الحدود» والتي تشمل خطوات عملية وأطرًا زمنية إرشادية لمعالجة التحديات التي تم تحديدها، داعين مجلس الاستقرار المالي، بالتنسيق مع المنظمات الدولية والهيئات الوضاعة للمعايير، إلى القيام بمتابعة التقدم ومراجعة خريطة الطريق ورفع تقارير سنوية لمجموعة العشرين.

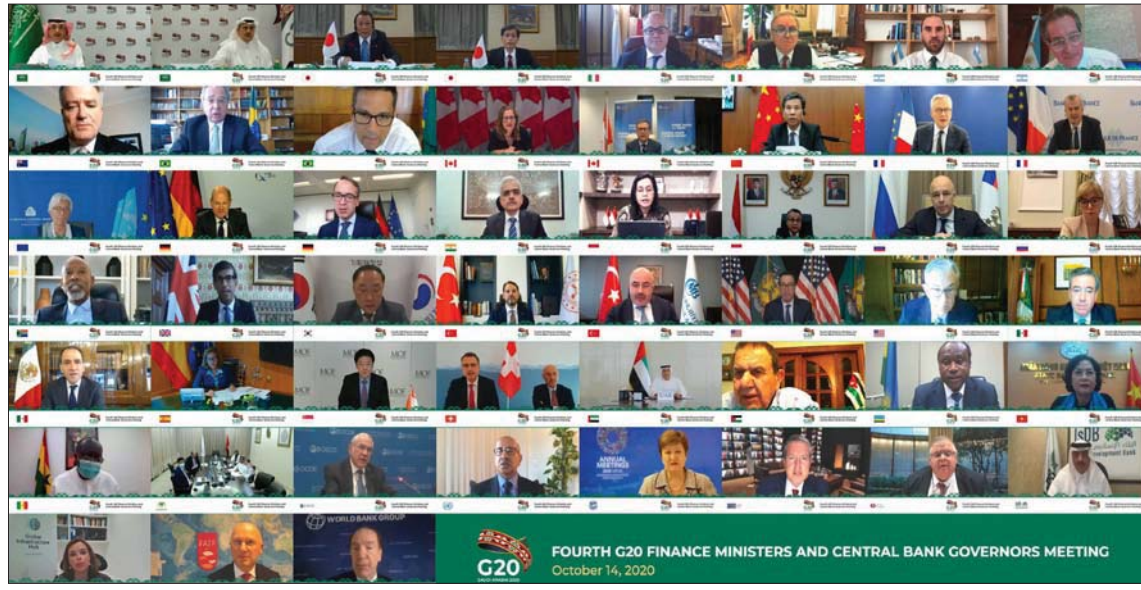
ومن مطلق التشجيع على الابتكار المسؤول، أشاد الوزراء بعمل مجلس الاستقرار المالي بشأن تزايد دخول شركات التقنية الكبرى في المجال المالي للأسواق الناشئة والدول النامية، واستخدام التقنية الإشرافية والتنظيمية في الجهات الرقابية والجهات الخاضعة للإشراف، ويشمل ذلك العمل على مبادرة «التسارع التقني» لمجموعة العشرين.

### مصادقة خريطة طريق مجموعة العشرين لتحسين المدفوعات عبر الحدود

ووفق ما أورده الوزراء أمس، نرحب بإتمام «برنامج عمل وهيكل الشراكة العالمية للشمول المالي؛ خريطة الطريق لعام 2020»، ويشمل ذلك مذكرة الشروط المرجعية المحدثة للشراكة العالمية للشمول المالي لعام 2020، وهي بمثابة النشاط النهائي لتحسين برنامج العمل للمجموعة، مضيفين أن حشد التمويل المستدام وتعزيز الشمول المالي من العوامل المهمة للنمو والاستقرار العالميين.

### إحكام السيطرة

أكد الوزراء والمحافظون على الحاجة الملحة لإحكام السيطرة على نقشي الفيروس، إذ اعتبروه أمراً أساسياً في عملية دعم التعافي الاقتصادي العالمي، والمضي قدماً بالتزامات المتفق عليها في اجتماع وزراء المالية ووزراء الصحة لمجموعة العشرين، المنعقد منتصف



وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية في «العشرين» يبدون خيبة من تفاعل القطاع الخاص مع قضية تجميد خدمة سداد الدين (الشرق الأوسط)

الأعضاء بمصادقتهم على إطار العمل المشترك، وفقاً لإجراءات موافقاتهم المحلية... وبالتالي سوف نقوم قبل انعقاد قمة قادة مجموعة العشرين في الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بعقد اجتماع استثنائي لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة العشرين؛ حيث سينظر في إطار العمل المشترك واتخاذ قرار بشأن المسائل التي لا تزال قائمة والمتعلقة بمبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين».

بنوك التنمية متعددة الأطراف تزويدنا بتفاصيل إضافية حول الموارد الجديدة الممنوحة لكل مستطردين: «نحتهم بشكل كبير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لإضافة مركز حفظ البيانات».

غياب التقدم في مشاركة الدائنين من القطاع الخاص في مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين، ونظراً للضغوط المستمرة على السيولة أثناء معالجة مواطني الضعف الناشئة عن الديون بنحو تدريجي، وافق وزراء المالية على تعديد مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين لفترة 6 أشهر حتى حلول اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لعام 2021. مضيفين أنهم سيقومون بدراسة الوضع الاقتصادي والمالي، للتعين ما إذا دعت الحاجة لتعديد المبادرة لفترة 6 أشهر إضافية.

بيانات الدين واتساقها وتحسين مستوى الإفصاح عنها، وتنتقل إلى جهود إضافية في هذا المجال. ونظراً للضغوط المستمرة على السيولة أثناء معالجة مواطني الضعف الناشئة عن الديون بنحو تدريجي، وافق وزراء المالية على تعديد مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين لفترة 6 أشهر حتى حلول اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لعام 2021. مضيفين أنهم سيقومون بدراسة الوضع الاقتصادي والمالي، للتعين ما إذا دعت الحاجة لتعديد المبادرة لفترة 6 أشهر إضافية.

### مبادرة في المبادرة

وجاء في مخرجات البيان الختامي لوزراء مالية ورؤساء البنوك المركزية أنه «نظراً لحجم الضعف الكبيرة الناشئة عن الديون وتدهور النظرة المستقبلية لكثير من الدول منخفضة الدخل، فإننا ندرك أنه قد يتطلب الأمر إجراء معالجة للديون تتجاوز نطاق مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين، وذلك لكل حالة على حدة».

### شبكة الأمان

وأكد وزراء المالية في «العشرين» الالتزام بضمان شبكة أمان مالية عالمية قوية مدعومة بكفاءة من صندوق النقد، يمكنها خدمة احتياجات الدولة، مع البقاء على الطليقات الواردة تحت المراجعة الدقيقة، مجددين التأكيد على طلب بحث أدوات إضافية، من صندوق النقد، يمكنها خدمة احتياجات الأعضاء، بناءً على الخبرات المكتسبة من الأزمات السابقة.

### خيبة أمل

وعبر وزراء المالية عن خيبة أملهم من مشاركة القطاع الخاص في المبادرة، وقالوا: «خاب أملنا

### الاشد فقرا

وبحسب البيان الختامي الصادر فجر أمس، أورد الوزراء ما نصه «لا نزال ملتزمين بالاستمرار في العمل سوياً لدعم الدول الأشد فقراً خلال مواجهتها التحديات الصحية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)».

### الرياض، الشرق الأوسط»

أبدى وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في مجموعة العشرين، برئاسة السعودية، «خيبة أمل» من تفاعل القطاع الخاص مع مبادرات الدول الأعضاء لتجميد خدمة سداد الديون التي يادرت بها المجموعة، استجابة لتداعيات «كورونا المستجد» على الاقتصاد العالمي، مستحئين القطاع الخاص على المشاركة في مبادرة تعليق خدمة الدين خلال الفترة المقبلة.

### و رغم الانكماش الحاد الذي يشهده الاقتصاد العالمي، عام 2020، نتيجة آثار جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، فإن التوقعات المستقبلية، بحسب وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية، قد جاءت بصورة أقل سلبية، مشيرين إلى بوادر التعافي الظاهرة على النشاط الاقتصادي العالمي، على خلفية معاودة فتح الاقتصادات تدريجياً.

### و أكد الوزراء على ضمان قدرة الأعضاء على الاستجابة الفورية لتطورات الظروف الصحية والاقتصادية، مشددين على المحافظة على مستوى عاجل من الاستجابة السياسية، وتوقيتها حسب الحاجة، مع الأخذ في الاعتبار المراحل المختلفة للأزمة، من أجل ضمان التعافي المستمر والمستخدم، مع الاستفادة بأقصى قدر من عمليات التحول الحالية. وإلى تفاصيل أكثر حول البيان الختامي المفصل للاجتماع الوزاري للمالية والبنوك المركزية، الصادر فجر أمس...

### و حسب الاتفاق على أساسيات معالجة التحديات الضريبية الناشئة عن رقمنة الاقتصاد

خدمة الدين مصحوبة بعمليات التمويل الاستثنائية، قد ساعدت على رفع مستوى الإنفاق بشكل كبير على الجوانب المتعلقة بمكافحة جائحة فيروس (كوفيد 19).

### و بحسب الاجتماع، يواصل صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي العمل على مقترحهما لعملية تعزيز جودة

### إنتاج النفط يتعافى بوتيرة أبطأ من المتوقع

كان هناك مجال لزيادة مزمنة في إنتاج النفط ابتداءً من يناير (كانون الثاني) من جانب «أوبك بلس»، المجموعة التي تضم دول أوبك وروسيا وحلفاء آخرين.

### و قال «علينا أن نكون واقعيين بشأن أن ذلك التعافي لا يزيد بالوتيرة التي توقعناها في وقت سابق من العام، الطلب في حد ذاته لا يزال ضعفاً».

و عقد اجتماع أمس الخميس للجنة الفنية لـ «أوبك بلس» لمناقشة مدى التزام الدول بخفض إنتاج النفط والعوامل الأساسية للسوق. وقال مصدران في «أوبك بلس» لـ «رويترز»: إن التزام المجموعة باتفاق خفض المعروض النفطي في سبتمبر (أيلول) بلغ 102 في المائة.

### و طلبت المجموعة من عدد من

### إنتاج النفط يتعافى بوتيرة أبطأ من المتوقع

كان هناك مجال لزيادة مزمنة في إنتاج النفط ابتداءً من يناير (كانون الثاني) من جانب «أوبك بلس»، المجموعة التي تضم دول أوبك وروسيا وحلفاء آخرين.

### و قال «علينا أن نكون واقعيين بشأن أن ذلك التعافي لا يزيد بالوتيرة التي توقعناها في وقت سابق من العام، الطلب في حد ذاته لا يزال ضعفاً».

و عقد اجتماع أمس الخميس للجنة الفنية لـ «أوبك بلس» لمناقشة مدى التزام الدول بخفض إنتاج النفط والعوامل الأساسية للسوق. وقال مصدران في «أوبك بلس» لـ «رويترز»: إن التزام المجموعة باتفاق خفض المعروض النفطي في سبتمبر (أيلول) بلغ 102 في المائة.

### و طلبت المجموعة من عدد من

## اجتماع في الشهر المقبل لمناقشة التزام الدول خفض الإنتاج

# «أوبك»: النفط يتعافى بوتيرة أبطأ من المتوقع



توقعت بضعف الطلب في الأشهر المقبلة بفعل موجة ثانية من تفشي «كورونا» (أ.ب)

العالمية، أمس الخميس، إنها تتوقع أن يكون تعافي الطلب على النفط بطيئاً بسبب الموجة الثانية من تفشي فيروس كورونا المستجد. وأدى الرؤساء التنفيذيون للشركات الثلاث بتلك التصريحات خلال منتدى إرنجي إنتلجنس. وسجلت أسعار النفط أمس الخميس تراجعاً حاداً وسط مخاوف من أن تؤدي تدابير الإغلاق الجديدة، التي يجري فرضها في أنحاء أوروبا، للسلطة على نقشي كورونا، إلى عرقلة تعافي الطلب. وتراجع سعر خام برنت القياسي بنسبة 2,6 في المائة إلى 42,18 دولار للبرميل، كما تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس بنسبة 2,9 في المائة إلى 39,86 دولار.

بخطتهم بتقليص حجم تخفيضات إنتاج النفط ابتداءً من يناير المقبل. إلى ذلك، قال مصدران في أوبك بلس إن اللجنة الفنية التابعة للمجموعة ناقشت زيادة إمدادات النفط مع استئناف إنتاج في ليبيا الأشهر المقبلة بفعل موجة ثانية من تفشي فيروس كورونا المستجد. وعقدت اللجنة الفنية المشتركة التي تضم ممثلين عن منتجين رئيسيين في أوبك بلس مثل السعودية وروسيا الاجتماع لمراجعة مدى الالتزام بتخفيضات إنتاج النفط العالمية وأوضاع السوق. من جهة أخرى، قالت «فيتول» و«ترافيجورا» و«جانفور»، وهي من كبرى شركات تجارة النفط

الدول الأعضاء بتطبيق خفض إضافي حتى نهاية العام للتعويض. وقال باركيندو إن نظام التعويض يعمل بشكل جيد. ومن المقرر أن تقلص «أوبك بلس» تخفيضات الإنتاج مليوني برميل يوميا بداية من أول يناير، من 7,7 مليون برميل يوميا. وذكر باركيندو أن المجموعة عندما تعقد اجتماعاً وزارياً يومي الثلاثاءين من نوفمبر (تشرين الثاني) والأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبلين، وستقيم أوضاع السنة بأكملها قبل اتخاذ أي قرارات بشأن البقاء على المسار نفسه أو تعديل السياسات.

وكان سهيل المزروعى وزير الطاقة الإماراتي يوم الثلاثاء الماضي في المنحدر إن منتجي النفط في مجموعة «أوبك بلس» سيلتزمون

كان هناك مجال لزيادة مزمنة في إنتاج النفط ابتداءً من يناير (كانون الثاني) من جانب «أوبك بلس»، المجموعة التي تضم دول أوبك وروسيا وحلفاء آخرين.

### الرياض، الشرق الأوسط»

قال محمد باركيندو أمين عام أوبك إن تحالف «أوبك بلس» سيضمن ألا تهوي أسعار النفط بقوة مجدداً حين يجتمع لوضع السياسة في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، مضيفاً أن الطلب على النفط يتعافى بوتيرة أبطأ من المتوقع.

وقال باركيندو «أريد أن اطمئنكم بأن الشراكة بين أوبك والدول خارجها ستستمر في فعل ما تجيده من خلال ضمان أننا لن ننكس لهذا التراجع شبه التاريخي الذي شهدناه». وجاءت تصريحات باركيندو رداً على سؤال في منتدى إرنجي إنتلجنس بشأن ما إذا

## مساعي الدولتين تستهدف بناء شركات في مختلف المجالات

# انطلاق المفاوضات لاتفاقية الاستثمار بين الإمارات وإسرائيل

شهدت توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم مختلفة، في الوقت الذي تسعى كل من أبو ظبي وقل أباب للتعاون في 11 قطاعاً حيوياً، وذلك عبر طرح فرص وأعددة تخدم أجندة التنمية الاقتصادية المستقبلية للبلدين، تتضمن أيضاً الأدوية وعلوم الحياة والأمن الغذائي والخدمات المالية والسياحة والسفر، إلى جانب مجالات الفضاء والدفاع والأمن والبحث.

الاستيلاء عليه. تجدر الإشارة إلى أنه منذ توقيع معاهدة السلام التاريخية بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل، اتخذ الطرفان الكثير من الخطوات لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات الحيوية ذات الاهتمام المشترك. وتأتي هذه الخطوة في ظل كثافة اللقاءات بين المسؤولين في الإمارات وإسرائيل لبحث أوجه التعاون في شتى المجالات، والتي

ومنح المعاملة الوطنية والمعاملة للدولة الأولى بالرعاية، وذلك فيما يتعلق بإدارة وصيانة وتوسيع الاستثمارات وعدم التدخل في جميع الموضوعات المتعلقة بالاستثمارات، إضافة إلى تعويض المستثمر تعويضاً عادلاً وفورياً لاستثماره في حالة الاستيلاء عليه للمصلحة العامة، وذلك وفقاً للقانون ودون تمييز، على أن يكون التعويض وفقاً للقيمة السوقية للاستثمار قبل

بناء شركات استثمارية في مختلف المجالات». وتساهم اتفاقيات حماية وتشجيع الاستثمار في حماية الاستثمارات ومنح التراخيص غير التجارية، مثل التأميم والمصادرة والحجز القضائي والتجميد، والسماح بإنشاء الاستثمارات ومنح التراخيص لهذه الاستثمارات، والتأكيد على تحويل الأرباح والعائدات الأخرى بعملة حرة قابلة للتحويل،

علاقاتها الدولية عبر توقيع اتفاقيات منع الازدواج الضريبي وحماية وتشجيع الاستثمار؛ وذلك بهدف تمتين العلاقات التجارية والاقتصادية مع مختلف شركاء الدولة الاستراتيجيين، بما يعزز من تنافسية الدولة وجاذبيتها الاستثمارية على خريطة التنافسية العالمية. إن الجولة الأولى من المفاوضات حول اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار تؤكد سعي الدولتين

حماية وتشجيع الاستثمار مع إسرائيل، لافتاً إلى وجود اتفاق مبدئي بين كلا البلدين لبدء المفاوضات حول اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على الدخل في القريب العاجل. وأضاف الخوري الذي ترأس فريق بلاده المشارك بحضور ممثلي من وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الجولة الأولى من المفاوضات «تحرص وزارة المالية على توسعة شبكة

إطار قانوني لجذب الاستثمارات المتبادلة. وأشار يونس الخوري، وكيل وزارة المالية في الإمارات، إلى أن بلاده كانت قد حققت خطوات مهمة في مسيرة توقيعها اتفاقيات حماية وتشجيع الاستثمار، حيث أبرمت 99 اتفاقية شملت معظم شركائها الاستراتيجيين من مختلف أنحاء العالم، وبهذا تعتبر الإمارات أول دولة عربية تبرم اتفاقية حول

### أبوظبي، الشرق الأوسط»

بدأت الإمارات أولى جولات المفاوضات مع إسرائيل حول اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين؛ وذلك في إطار تنفيذ استراتيجية البلاد وتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري على أعقاب معاهدة السلام التاريخية الموقعة بين الطرفين، ورغبة من كلا البلدين في خلق مناخ استثماري في



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,70	9,210	1507	2,74
ج. استرليني £	4,84	4,70	0,49	4,74	0,48	0,390	0,91	20,27	11,90	1946	3,56
يورو €	4,38	4,26	0,45	4,29	0,44	0,356	0,82	18,37	10,7887	1763	3,20

الذهب	امس	السابق
\$	42,48	43,07

النفط (برنت)	امس	السابق
\$	42,48	43,07

بتكوين	امس	السابق
\$	1903,70	1907,10

امس	السابق	
\$	11417,10	11352,50

## تسوق مع التوجهات الاستراتيجية للمملكة في توطين الصناعات العسكرية محلياً أول رخصة سعودية لتصنيع المكونات الميكانيكية لطائرات «التايفون»



طائرة «التايفون» البريطانية الصنع تعد من أحدث الطائرات المقاتلة في العالم (الشرق الأوسط)

ويملك هذا النوع من الطائرات كل من سلاح الجو الملكي البريطاني، والألماني، والقوات الجوية الإيطالية، والإسبانية، والنمساوية، والقوات الجوية الملكية السعودية. وتمتاز طائرة التايفون بتصميمها «الإيروديناميكي» العالي الذي يمنحها قدرة عالية على المناورة. وتعمل السعودية ضمن توجه استراتيجي يرمي لتحقيق الأولويات الوطنية ووضع التشريعات الخاصة بإرساء عقود التصنيع العسكري ودعم وتمكين المصنعين المحليين، وتطوير الشركات المحلية الواعدة والشركات الوطنية الكبرى لتعزيز موقعها عالمياً.

وأوضح الحازمي أن هذه فرصة لشركة «وهج» لأن تكون جزءاً من سلسلة الشركات الموردة التابعة لشركة بي إيه إي سيستمز، لتوفير المكونات الألية لطائرة تايفون في المملكة، مشيراً إلى أن استثمارهم في التعاون مع الشركات السعودية للتوريد يؤكد دعمهم لرؤية المملكة. يذكر أن طائرة «التايفون» البريطانية الصنع تعد أحدث الطائرات المقاتلة في العالم لما تتمتاز به من قدرة عالية على القتال وتملك إمكانات قتالية متقدمة وقدرة على حمل أكبر عدد من الأسلحة المختلفة، إضافة إلى كونها متعددة المهامات من بين أكثر المقاتلات تقدماً الموجودة في العالم.

ويتراف هذا التقدم في وقت كشفت فيه أمس وزارة الدفاع والهيئة العامة للصناعات العسكرية في السعودية أمس عن تدشين وتوطين أول زورق اعتراضى سريع من نوع (HS132) مُصنَّع محلياً، بالإضافة إلى تدشين أول حوض عائِم، وذلك ضمن خطة توطين الصناعات العسكرية في السعودية. وتؤكد توطين الصناعة العسكرية بجميع مكوناتها ومنظوماتها عزم السعودية على المضي قدماً نحو تحقيق هدفها الاستراتيجي الأول والمتتمثل في توطين ما يزيد على 50 في المائة من إنفاق المملكة على المعدات والخدمات العسكرية، بالإضافة إلى توسيع نطاق وأثر القدرات

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفصحت الشركة السعودية للتقنيات المتقدمة (وهج) عن حصولها على رخصة الجودة، كأول شركة سعودية تصنع مكونات طائرات التايفون الميكانيكية في السعودية من شركة بي إيه إي سيستمز التي تتخذ من لندن مقراً لها. وعُيِّن رئيس شركة «وهج» أيمن الحازمي، حصولهم على الرخصة، دلالة على التزام «وهج» بجودة المنتجات التي يتم تصنيعها، وحرصها على توطين هذه الصناعات، من خلال مواءمة بشرية وطنية، وذلك تماثياً مع «رؤية المملكة 2030» في توطين الصناعات العسكرية.

## نشاط الصيدليات المحلية يتوسع في نماذج الأعمال ويبدأ التمدد إقليمياً سوق الأدوية في السعودية تستهدف 10,7 مليار دولار في 2023



نشاط الصيدليات في السعودية شهد نمواً خلال السنوات الماضية (الشرق الأوسط)

جدة، عائشة جمصري

أفصح عاملون في قطاع الرعاية الصحية عن تحولات جارية يشهدها نشاط الصيدليات في السعودية لا سيما على صعيد نماذج العمل المتبعة، ساهم في توسيع النشاط التجاري وبدء رحلة تمدد الصيدليات السعودية خارجياً انطلاقاً من بلدان الخليج. وكشف لـ«الشرق الأوسط» المهندس ياسر جوهرجي الرئيس التنفيذي لشركة النهدي الطبية - إحدى كبريات سلسلة الصيدليات في المملكة - أن حجم سوق الأدوية في المملكة يحتوي وفقاً لإحصائيات المتاححة على ما يقارب 8 آلاف صيدلية أهلية، لافتاً إلى أن النشاط لا يتوقف عن التطور وتقديم نماذج العمل المحترفة في التوسيع وتقديم الخدمات للعملاء.

ووفق جوهرجي، خلال إطلاق ثاني فروع عمادة النهدي أول من أمس، أشار إلى أن سوق الأدوية في المملكة تطمح للوصول إلى مبيعات بقيمة 40 مليار ريال (10,7 مليار دولار) بحلول عام 2023. لافتاً إلى أن ذلك سيتزامن مع توسع وتمدد الشركات

السعودية خارج المملكة. وأفصح الرئيس التنفيذي لـ«النهدي الطبية»، عن رغبة الشركة في الانفتاح خارجياً حيث بدأت فعلياً في الإمارات، مستهدراً «الأمر قيد التنفيذ حتى اللحظة بسبب ظروف الجائحة». وأشار جوهرجي إلى أن بداية التوسع الخارجي ستكون عبر التمدد في دول الخليج (الكويت

والبحرين والإمارات وعمان) ومن ثم بقية العالم، مضيفاً «نعمل على وجود شركة سعودية بروح عالمية». وبين جوهرجي أن سوق الصناعة الدوائية تشهد حالياً في المملكة توسعاً في السوق الدوائية عن طريق زيادة خطوط جديدة في المصانع القائمة أو بدخول شركات ومصانع جديدة للسوق،

سقف توقعات العملاء في الخدمة».

وزاد جوهرجي حول توجهه «النهدي الطبية» للتحول إلى شركة مساهمة عامة كأول منشأة عاملة في نشاط الصيدليات، بأن جميع التفاصيل حول الطرح وحجمه وتوقيته ليست متوفرة حالياً، بيد أنه أكد أن الشركة تتوسع داخل المملكة في أكثر من 125 مدينة وقرية، مما يجعلها واحدة من أكثر الشركات انتشاراً والأسرع نمواً في المنطقة.

وأفاد «يوجد طلب كبير على القطاع الصحي خلال الفترة الحالية والمقبلة، وقد عملنا على رفع مستوى الموارد البشرية لدينا من خلال التدريب والتطوير... قمنا بهذه الخطوات من أجل تقديم أفضل الخدمات ومستوى متميز،

من نمط الحياة للمجتمع المحلي، تماثياً مع رؤية المملكة 2030». وعلمون أن مجال الرعاية الصحية من بين القطاعات التي تحظى بالتركيز في إطار رؤية السعودية وهي مجموعة من الإجراءات والسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف لتقليل اعتماد المملكة على صادرات النفط.

خصوصاً أن هناك إمكانية لرفع مساهمة المنتج، وذلك من خلال دعم هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية بتوجيه المشتريات الحكومية نحو الأدوية المنتجة محلياً. وقال «التوجه الحكومي بالمحتوى المحلي يذلل الصعاب أمام تحديات الاستثمار في هذا القطاع وهو العمل على إرضاء

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وقالت وزارة المالية المصرية إنها أدرجت أمس أول إصدار مصري من السندات الخضراء في بورصة لندن بقيمة 750 مليون دولار. وكانت مصر باعت نهاية سبتمبر (أيلول) المصرم سندات خضراء لأجل خمس سنوات قيمتها 750 مليون دولار، في أول إصدار من نوعه لمثل هذه السندات من إحدى حكومات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتقدم الصفقة عائداً يبلغ 5,25 في المائة للمستثمرين، في الوقت الذي ستستخدم حصيلة الإصدار لتمويل مشاريع خضراء أو إعادة تمويلها في قطاعات مثل النقل والطاقة المتجددة وكفاءة استهلاك الطاقة، وقال محمد معيط وزير المالية المصري إن حصيلة «السند الأخضر» سوف تستخدم في تمويل الخسائر المرتبطة بمشروعات خضراء صديقة للبيئة، وتحقيق خطة مصر للتنمية المستدامة في مجالات النقل النظيف والطاقة المتجددة والحد من التلوث والسيطرة عليه والتكيف مع تغير المناخ ورفع

## إدراج أول إصدار مصري «أخضر» بقيمة 750 مليون دولار في بورصة لندن

كفاءة الطاقة، والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي. وقالت الوزارة في بيان إن دينزل جنكينز الرئيس التنفيذي المؤقت لبورصة لندن ومحمد معيط وزير المالية المصري وجيمس كليفرلي وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجهوا رسالة لحفل افتتاح السوق الافتراضية أعبروا خلالها عن دعمهم لهذه الخطوة «التي تسهم في العمل معاً من أجل التعافي الأخضر من فيروس كورونا المستجد، ودعم أولويات المناخ في الفترة التي تسبق مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بتغير المناخ».

وقال كليفرلي «إدراج أول سندات سيادية خضراء بالشرق الأوسط في بورصة لندن يمثل لحظة تاريخية بين المملكة المتحدة والشرق الأوسط من لندن إلى القاهرة، وعبر العالم، نحتاج إلى إجراءات طموحة وذات تفكير، وضمان التعافي الأخضر والمرن من فيروس كورونا المستجد». وقالت سندات سيادية خضراء بالشرق الأوسط في بورصة لندن يمثل لحظة تاريخية بين المملكة المتحدة والشرق الأوسط من لندن إلى القاهرة، وعبر العالم، نحتاج إلى إجراءات طموحة وذات تفكير، وضمان التعافي الأخضر والمرن من فيروس كورونا المستجد». وقالت سندات سيادية خضراء بالشرق الأوسط في بورصة لندن يمثل لحظة تاريخية بين المملكة المتحدة والشرق الأوسط من لندن إلى القاهرة، وعبر العالم، نحتاج إلى إجراءات طموحة وذات تفكير، وضمان التعافي الأخضر والمرن من فيروس كورونا المستجد».

وتعمل مصر على جذب استثمارات أجنبية خارج قطاع النفط والغاز رغم إشادة صندوق النقد الدولي ببرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه منذ عام 2016. وقال شاكر إن القدرات التي يجري التفاوض عليها بقطاعات الصناعات الدوائية والسيارات والأحذية والجلود.

## دخول صندوق أبوظبي للتقاعد وشركة «القبضة» في مجموعة لأنابيب الغاز

## «أدنوك» الإماراتية تبرم اتفاقية استثمارية بقيمة 2,1 مليار دولار



ستقوم أدنوك ببيع نسبة 20% في شركة أدنوك لأنابيب الغاز القابضة المملوكة بالكامل لها (الشرق الأوسط)

مصلحة المواطنين المسجلين في دولة الإمارات ومكانتها كوجهة استثمارية موثوقة، وتعزيز مكانة (أدنوك) ودورها كمحفز رئيسي لاستقطاب رؤوس أموال عالمية رائدة واستثمارات أجنبية مباشرة لأبوظبي ودولة الإمارات». وأكد خلف الحمادي، مدير عام صندوق أبوظبي للتقاعد، على أهمية الشراكة الاستراتيجية المتميزة بين صندوق أبوظبي للتقاعد وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) على المستويات كافة، مشيراً إلى أن استمرار التعاون بين الطرفين في مجال الاستثمار يسهم في تنويع المحفظة الاستثمارية للصندوق، وتحقيق عوائد طويلة الأجل، بما يصب في

وتحصل «أدنوك» على عائدات بقيمة 7,7 مليار درهم (2,1 مليار دولار) بموجب هذا الاستثمار الجديد الذي يستند إلى معايير التقييم الأساسي وشروط اتفاقية الاستثمار الأولية مع الائتلاف الاستثماري الحالي. وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس التنفيذي لـ«أدنوك»، ومجموعة شركاتها «يؤكد انضمام اثنين من الشركات الرائدة في الإمارات إلى هذا الاستثمار على تميز وجوده أصول البنية التحتية للطاقة التي تمتلكها (أدنوك)، وعلى العائدات التي توفرها على المدى الطويل، كما يساهم في ترسيخ ثقة

«أدنوك لأنابيب الغاز»، التابعة لـ«أدنوك»، حقوق تاجير 38 خط أنابيب غاز طولها الإجمالي 982 كيلومتراً. ويأتي هذا الاستثمار في أعقاب قيام ائتلاف عالمي يضم كلاً من «جلوبال إنفرستركتشر بارتنرز»، و«بروكفيل لإدارة الأصول»، و«صندوق الثروة السيادية السنغافوري»، و«مجلس صندوق معاشات التقاعد لعلمي مقاطعة أونتاريو»، و«إن إتش للاستثمار والأوراق المالية»، و«سنام»، و«10,1 مليار دولار» في يوليو (تموز) الماضي للحصول على حصة 49 في المائة في مجموعة أصول أنابيب الغاز ذاتها التي تمتلكها «أدنوك».

أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) عن توقيع اتفاقية يقوم من خلالها كل من صندوق أبوظبي للتقاعد وشركة «القبضة» في الإمارات باستثمار 7,7 مليار درهم (2,1 مليار دولار) في مجموعة محددة من أصول البنية التحتية لأنابيب الغاز التابعة لـ«أدنوك». وبموجب هذه الاتفاقية، تقوم «أدنوك» ببيع نسبة 20 في المائة في شركة «أدنوك لأنابيب الغاز القابضة» المملوكة بالكامل لها والتي تمتلك 100 في المائة من حصة «أدنوك» في شركة أصول «أدنوك لأنابيب الغاز» لصندوق أبوظبي للتقاعد و«القبضة»، وتمتلك شركة

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

## التبادلات السلية في سبتمبر تتحسن رغم بقاء النشاط الاقتصادي

## العجز التجاري التونسي يتراجع إلى 10,1 مليار دينار

يوليو (تموز) المنخفض عن «خطة للإنقاذ الاقتصادي» تهدف إلى تطوير تنافسية قطاعات الإنتاج ذات الأولوية من حيث القيمة المضافة والقدرة التشغيلية والتصدير وذلك عبر إضفاء خمسة موافيق قطاعية تشمل الحوكمة والجباية والأسعار والتصدير والتوزيع، وتتعلق هذه الإجراءات وقطاع زيت الزيتون والنسيج والملابس وصناعة مكونات السيارات والأحذية والجلود.

ومن ناحيته، أشار البنك المركزي التونسي إلى أن النمو الاقتصادي في تونس، قد انكمش خلال الربع الثاني من السنة الحالية بنسبة 21,6 في المائة تحت تأثير جائحة كورونا»، مقدراً أن تبلغ نسبة التضخم في تونس 5,4 في المائة خلال 2020 لتستقر في حدود 4,9 في المائة خلال السنة المقبلة علماً بأنها كانت 4,5 في المائة خلال شهر سبتمبر الماضي. وكانت الحكومة التونسية السابقة قد أعلنت منذ شهر

أهمها فرنسا بقيمة 2,5 مليار دينار وألمانيا بـ801,9 مليون دينار وليبيا بـ766,9 مليون دينار تونسي. وفي غضون ذلك، رجح صندوق النقد الدولي انكماش الاقتصاد التونسي بنسبة 7 في المائة مع نهاية السنة الحالية مسجلاً فارقاً بحوالي 3 نقاط مئوية عن توقعات سابقة، متوقعاً أن تستعيد تونس نسق النمو الإيجابي سنة 2021 على أن يسجل نسق النمو ارتفاعاً بنسبة 4 في المائة.

وعلى الصعيد العربي، تبرز النتائج انخفاض الصادرات مع الجزائر 34 في المائة وليبيا بنسبة 18,8 في المائة. ولا تزال 4 دول تسجل فوائض لفائدتها على مستوى التبادل التجاري مع تونس، وتضم القائمة الصين بنحو 4 مليارات دينار تونسي وتركيا والجزائر بحوالي 1,5 مليار دينار لكل منهما. وفي المقابل، سجلت المبادلات التجارية فائضاً إيجابياً مع العديد من البلدان

المواد الاستهلاكية بـ18,2 في المائة بينما سجلت مواد الطاقة تراجعاً حاداً قدر بنسبة 33,7 في المائة. وأورد المعهد التونسي للإحصاء معطيات حول المبادلات التجارية التونسية مع عدد من أهم شركاء تونس الاقتصاديين، من ذلك تراجع الصادرات مع أهم الشركاء الأوروبيين على غرار فرنسا بنسبة 25,6 في المائة وألمانيا بنسبة 23 في المائة وإيطاليا بنسبة 14,7 في المائة.

حيث سجل قطاع الطاقة تراجعاً 28,4 في المائة، أما صادرات قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية فقد تراجعت بدورها بنسبة 20,1 في المائة. وعلى مستوى الواردات التونسية، تراجعت بدورها نتيجة لانكماش الاقتصادي المسجل خلال الأشهر الماضية، وقدر الانخفاض بحوالي 25,8 في المائة مواد التجهيز والمواد الأولية، بينما المواد نصف المصنعة تراجعت 19,9 في المائة، في وقت تقلصت واردات

وأكد المعهد التونسي أن الصادرات التونسية عرفت انكماشاً بـ16,6 في المائة، بينما الواردات كان نسق تراجعها أكبر بنحو 21,3 في المائة، فيما سجلت نسبة تغطية الواردات بالصادرات نخيجه لهذا الانكماش الاقتصادي، تحسناً بـ4,1 في المائة مقارنة بالاشهر التسعة الأولى من السنة الجارية، بلغت 73,1 في المائة. وسجلت صادرات قطاع النسيج والملابس والجلد تقلصاً بنسبة 18,1 في المائة،

تونس، المنجي السعيداني

كشف المعهد التونسي للإحصاء عن تراجع العجز التجاري في تونس بنحو 4,7 مليار دينار بنهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي ليسجل إجمالي العجز منذ بداية العام الجاري قرابة 10,1 مليار دينار (3,7 مليار دولار)، وهو ما يعني تراجعاً بنسبة 29 في المائة وسط تراجع المبادلات التجارية بشكل ملحوظ مقارنة مع ذات الفترة من السنة الماضية.



## «الجمعية السعودية لضغط الدم» تحتفل باليوم العالمي «استثنائياً»

## ارتفاع ضغط الدم وجائحة «كوفيد - 19»



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة»  
ارتفاع ضغط الدم حالة خطيرة، وإذا تُرك دون علاج، فيمكن أن يؤدي إلى كثير من الحالات الصحية الأخرى، ويعد أحد عوامل الخطورة التي تؤدي إلى أمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية. وهو من أكثر الأمراض المزمنة انتشاراً بين الأشخاص البالغين بنسبة تتجاوز 35 في المائة، ويعد مرضى الضغط الأكثر تعرضاً لعدوى فيروس «كورونا» المستجد.

## الكورونا، وضغط الدم

تحتفل المملكة العربية السعودية غداً السبت 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 بـ«اليوم العالمي لضغط الدم» لهذا العام الاستثنائي بدلاً من 17 مايو (أيار) مثل كل عام. وتبعث فيه «الجمعية السعودية لضغط الدم» برسالة لأفراد المجتمع تشجع فيها على القياس الذاتي والاكتشاف المبكر والمعالجة والتحكم. وتزداد أهمية ذلك في حقبة «كورونا»، حيث إن ارتفاع ضغط الدم، يزيد فرصة الإصابة بمضاعفات «كورونا».

تحدث إلى «صحتك» الدكتور صالح الشرفاء، رئيس «الجمعية السعودية لرعاية مرضى ضغط الدم (شمس)» وقال إنه رغم كثرة الأبحاث التي تُعنى بكل ما يتعلق بـ«كوفيد19» والتي بلغت حتى الآن أكثر من 30 ألف بحث؛ فإن بعض المعلومات تتضارب بهذا الشأن، حيث يسعى العلماء لاكتشاف الصلة بين ارتفاع ضغط الدم والقابلية للعدوى، وكذلك حدة المرض عند مرضى ارتفاع ضغط الدم، والمضاعفات، بالإضافة إلى ازدياد حدة المرض عند مستخدمي بعض الأدوية التي تُثبط ارتفاع ضغط الدم. ومن بين أكثر من 1600 بحث طبي، تبين أن هناك 28 في المائة من مرضى «كوفيد19» يعانون من ارتفاع ضغط الدم، خصوصاً كبار السن الذين هم، أساساً، مرضى ذوو خطورة عالية فكيف بهم وهم مصابون بارتفاع ضغط الدم.

## تناول الأدوية

«كان هناك لغط كبير بشأن مثبطات الإنزيم (ACE)، وحاصرات مستقبلات الأنجيوتنسين، ومضادات نظام الرينين - الأنجيوتنسين الدوستيروزل، ويشار لها بـ(ARBs)، حيث ينظم هذا النظام الهرموني ضغط الدم والماء، وعند مراجعتنا بصفتنا جمعية

القلب، وصداع مزمن متكرر، وضيق في التنفس عند بذل أي مجهود أو عند النوم»، وأضافت أن «ارتفاع ضغط الدم إما يكون (أولياً) أو (ثانويًا)، كالتالي:

• ارتفاع ضغط الدم الأولي: وهو الأكثر شيوعاً، وغالباً ما يكون متوارثاً في الأسرة، ويصيب البالغين فوق 35 عاماً، أصحاب السمنة وزيادة الوزن، والمخنخين، ومرضى السكري، والتوتر النفسي، وقلة الرياضة، والتغذية غير الصحية، والإكثار من ملح الطعام، ونقص البوتاسيوم في الدم، ومستخدومي أدوية منع الحمل، والمنبهات، وبعض الهرمونات، والمخدرات.

• ارتفاع ضغط الدم الثانوي: يحدث عند الأطفال والمراهقين نتيجة اختلافات خلقية منذ الولادة.

- أثناء الحمل (عادة مع التواء أو الحمل في سن متأخرة، أو عند تعثر الحمل واستخدام أدوية التحريض، أو لعامل وراثي). - بعد تناول بعض الأدوية المثبطة للمناعة مثل الكورتيزون. - مصاحباً لبعض الأمراض المناعية.

- التدخين. - السمسة المفرطة.

وتحذر الدكتورة أشقر من «مضاعفات ضغط الدم؛ فهي خطيرة جداً، ولا يمكن إصلاحها إذا ما حدثت، من أهمها: السكتة الدماغية، والجذبة القلبية (نتيجة تصلب الشرايين التاجية)، وقصور القلب الانقباضي (فشل عضلة القلب)، والذبذبة الأذينية في ضربات القلب، والفشل الكلوي، وتلف قاع العين والعصب البصري، وانسداد شرايين الأطراف السفلى.

ويجري تشخيص ارتفاع ضغط الدم عند زيارة الطبيب والقياس الأولي باستخدام الجهاز الرئقي أو الإلكتروني (تحت شروط وكيفية محددة للتأكد من القراءة الصحيحة)، ويُعاد القياس إذا لزم الأمر بقياس الضغط المنحرك لمدة 24 ساعة للتأكد من ارتفاع الضغط في المنزل وفي حالات الهدوء والنوم».

وتؤكد على أن «يبدأ العلاج متى ما تأكد التشخيص حتى مع غياب الأعراض أو كان الارتفاع في الضغط متجاوزاً 100/150، وأن يبدأ بنمط حياة صحي من غذاء ورياضة وإيقاف التدخين وإنقاص الوزن، يليه علاج السبب؛ وقد يكون جراحياً في بعض الحالات».

\* استشاري طب المجتمع

أن يعزز التهاب، وهو مقدمة لكثير من الأمراض. وقد يتداخل الإجهاد المزمن أيضاً مع قدرة خلايا الدم البيضاء على مقاومة العدوى، مما يجعل المريض أكثر عرضة للإصابة بالأمراض.

- العزل عند الشعور بالمرض: إذا كنت أول شخص في منزلك يعاني من أعراض فيروس «كورونا» التاجي، فيجب عليك البقاء في المنزل لمدة 7 أيام، ومع ذلك، بالنسبة لجميع أفراد الأسرة الآخرين الذين يقفون على صحة جيدة، فيجب عليهم البقاء في المنزل، وعدم مغادرة المنزل لمدة 14 يوماً.

## ارتفاع ضغط الدم

تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة إيمان مناجي أشقر، استشارية أمراض القلب عضو الجمعية السعودية لضغط الدم (شمس)، وأوضحت أنه «مع التقدم في السن وعند الإصابة ببعض الأمراض، مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وارتفاع نسبة السكر في الدم، يحصل تكلس وخشونة في الشرايين، مما يمنع انقباضها وانبساطها عند ضخ الدم من القلب؛ فحدث نتيجة لذلك أن ترتفع المقاومة لعضلة القلب في ضخ الدم ليصل إلى الأجهزة الحيوية، هذا الارتفاع في المقاومة هو ما يسمى (ارتفاع ضغط الدم)؛ حيث إن القلب يحتاج لقوة ضخ أكبر من المعتاد عليها لضخ الدم في الشرايين، فإذا زاد ضغط الدم الانقباضي عن 140 ملم زئبق، أو الضغط الانبساطي عن 90، فيتم حينها تشخيص الإنسان بأنه مصاب بارتفاع ضغط الدم. وفي أغلب الحالات، خصوصاً لدى البالغين، قد لا تكون هناك أعراض، لذا يطلق عليه (القاتل الصامت) حيث لا يشتكي المصاب بأعراض، ولكن يشتكي من مضاعفات المرض (زيادة ضربات

لممارسة الرياضة مرة واحدة في اليوم، وعدم السفر إلا للعمل إذا كان ضرورياً، حتى لو لم تكن معزولاً ذاتياً. - غسل اليدين بشكل متكرر: فهو أفضل طريقة للحماية من العدوى، ويكون الغسل بالماء والصابون لمدة نحو 20 ثانية، أو باستخدام المعقم الذي يحتوي على 60 في المائة من الكحول على الأقل، وعدم لمس العينين والأنف والعمق بأيدي غير مغسولة.

- تقليل الإجهاد: فالإجهاد أحد المساهمين الرئيسيين في نظام المناعة غير المتوازن وقابلية الإصابة بالعدوى، ومن المهم محاولة التقليل منه قدر استطاع. ويمكن للضغط أن يثبط الجهاز المناعي، ويجعل الشخص أكثر عرضة للإصابة، وفقاً لأبحاث عدة أظهرت أن الإجهاد يتسبب في إطلاق هرمون الكورتيزول الذي يمكن فقط للتسويق الأساسي، أو

استشارية أمراض الكلى وضغط الدم الأمين العام لـ«الجمعية السعودية لرعاية ضغط الدم (شمس)»، وأكدت أنه «بصفة ضغط الدم أحد الأمراض المزمنة التي تؤثر على الصحة العامة للمريض المصاب، فإن مرضى ارتفاع ضغط الدم يُصنفون ضمن الفئة من المجتمع ذات الخطر العالي للإصابة بالأمراض المعدية بشكل عام؛ ومنها عدوى (كوفيد19)، خصوصاً إذا لم يكن الارتفاع مسيطراً عليه أو كان غير معالج، مما يعرض مريض الضغط، أيضاً، لخطر الإصابة بأعراض شديدة في حال إصابته بفيروس (كورونا) المستجد، (كوفيد19) أكثر من أولئك الذين يسيطرون على ارتفاع ضغط دمهم عن طريق الأدوية». وتؤكد على أن «أهم خطوة يمكن لمرضى ارتفاع الضغط

دواء المعالجة ارتفاع ضغط الدم، لتفادي المضاعفات الخطرة مثل: النوبة القلبية والدماغية والفشل الكلوي جراء الارتفاع المفاجئ لضغط الدم عقب التوقف عن الدواء. - الجمعية السعودية لضغط الدم: تتابع من كتب أي مستجد حول الأمراض المزمنة بشكل عام، وارتفاع ضغط الدم بشكل خاص. - الأفراد المصابون بأمراض مزمنة، ومن ضمنها ارتفاع ضغط الدم، معرضون بشكل أكبر للتوتيم في المستشفيات جراء فيروس «كورونا» المستجد، مما يستدعي منهم، ومن المخالطين لهم، التزاماً أكبر بإرشادات تجنب العدوى كما وردت من وزارة الصحة (وقاية).

كما تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة نوال أحمد بصري،

## وقاية مرضى الضغط

كما تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة نوال أحمد بصري،

## كيف يتعايش المريض مع الضغط المرتفع؟

• تؤكد الدكتورة إيمان أشقر على «اتباع مرضى ارتفاع ضغط الدم نصائح الطبيب؛ فهي خريطة الطريق للوصول إلى سلامة دائمة وتجنب المضاعفات؛ ومنها: العامل الوراثي، وارتفاع سكر الدم، أو الكوليسترول، أو زيادة الوزن. - الالتزام بالتعليمات الصحية (المحافظة على نسبة السكر في الدم - إنقاص الوزن - الابتعاد عن التدخين... إلخ). - الالتزام بالعلاج الموصى به من الطبيب المعالج. - المتابعة الدورية وعدم الانتقال من طبيب لآخر وتغيير الدواء من وقت لآخر. - مراجعة الطبيب عند ظهور أي أعراض أو مضاعفات.



## سبل متعددة لمكافحة نوباته المتكررة

## تعامل مع عُسْر الهضم من دون عقاقير



المعالجة والذهنية. • كيف تأكل؟ ركز على تناول كميات صغيرة، ولا لتلتهم الطعام بسرعة كبيرة. (تجنب تناول الطعام في أثناء مشاهدة التلفزيون لأن ذلك يجعله أقل انتباهاً لوتيرة تناوله الطعام). جرب تناول وجبات أكثر

من بين السبل الأخرى لترويض عسر الهضم تغيير ما تتناوله من طعام، وكيفية تناوله، وتوقيت تناوله. • ما تأكل؟ لاحظ ما الذي تأكله أو تشربه عندما تتعرض لنوبة عسر هضم، وحاول تجنبه أو التقليل من الكمية التي

دونما الحاجة لوصفة طبيب، مثل حبوب وسوائل مضادة للحموضة والعقاقير الخاصة بعلاج اضطراب المعدة مثل بزموث سبساليسيلات bismuth subsalicylate (بيبتو سمول، كاوبكتات Bismol - Pepto)، أو حاصرات الأمحاض لتخفيف حرقة المعدة، مثل مثبط مضخة البروتون pump inhibitor - proton a مثل أوميبرازول omeprazole (بريلوسيك Pilosec) أو لانسوبرازول lansoprazole (بريفاسيد Prevacid)، أو حاصرات «إتش 2 blocker مثل famotidine (بيبيسد، بيبيسد إيه سي) Pepcid، Pepcid». مدخلات ومخرجات الطعام

مستشفى ماساتشوستس العام التابع لجامعة هارفارد، أنه «من الطبيعي أن تتباطأ وتيرة عملية الهضم مع التقدم في العمر. وعليه، تستغرق المعدة فترة أطول لإفراغ محتوياتها ونقل الطعام عبر القناة الهضمية. وكلما طال أمد بقاء الطعام في المعدة، يمكن أن يظهر مزيد من المشكلات الهضمية».

## مشكلات أكبر

رغم ذلك، لا يعد الهضم البطيء العامل الوحيد المسبب لعسر الهضم، ذلك أن البالغين الأكبر سناً هم أكثر احتمالاً لأن يعانون من حالات صحية بمقدورها استئارة عسر الهضم على نحو متكرر، مثل الارتجاع المعدي المريئي gastroesophageal reflux disease (GERD) والقروح، وأنواع التهاب المعدة المزمن، مثل عدم تقبل اللاكتوز lactose intolerance. ومن بين المشكلات الهضمية الأخرى المرتبطة بعسر الهضم المزمن، متلازمة القولون العصبي irritable bowel syndrome (IBS) وعسر الهضم الوظيفي functional dyspepsia، واللذان تصاحبهما أعراض عسر هضم متكررة دون سبب محدد. في أغلب الحالات، ينتهي عسر الهضم من تلقاء ذاته في غضون فترة قصيرة، إلا أنه في بعض الأحيان ربما تحتاج إلى معاونة عقاقير متاحة

فإن أي شيء يسهم في تخفيف التوتر العصبي، مثل ممارسة التمرينات الرياضية، أو التأمل، يمكن أن يفيد. وفيما يتعلق بالأعراض الأقوى، يمكن لطبيبك وصف جرعات قليلة من مضاد

• حل مشكلة التدخين وشرب الكحوليات: يزيد التدخين من احتمالية حدوث ارتجاع المريء، ناهيك بسرطانات الجهاز الهضمي. وبالمثل، يزيد تناول المفرط للكحوليات من مخاطر الإصابة بالكثير من أمراض الجهاز الهضمي. حتى المشروبات التي يجري تناولها على نحو عرضي يمكن أن تسبب مشكلة في الهضم.

• خفض الوزن الزائد: يعد الأفراد الذين يعانون من زيادة الوزن أكثر احتمالاً لتعرض لعسر الهضم، خصوصاً الارتجاع الحمضي، وذلك عندما يزيد الوزن الزائد الضغط على البطن، ما يجعل من السهل على حمض المعدة التدفق عالياً عائداً إلى المريء. وبإمكان أي قدر من زيادة الوزن التأثير على الهضم، وإذا كنت تعاني من وزن زائد، فإن فقدان ما بين 5 و10 رطل (2,25 إلى 4,5 كلغم تقريباً) فقط يمكنه أن يترك تأثيراً إيجابياً كبيراً عليك، حسبما أكد د. ستالر.

\* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل»، خدمات «تريبيون ميديا»

العقاقير من حين لآخر، لكن إذا استخدمتها بمعدل ثلاث مرات أو أكثر أسبوعياً، فإنه يتعين عليك في هذه الحالة مراجعة طبيبك. في هذا الصدد، نبه د. ستالر إلى أنه «من الممكن أن يشكل هذا إنذاراً على وجود مشكلة هضمية أكبر»، وتتضمن إشارات الخطر الأخرى التي ينبغي الانتباه لها حدوث نزيف في المستقيم وخروج براز أسود وحدوث صعوبة في البلع وحدوث فقدان مفاجئ في الوزن. وقد تكون هذه مؤشرات على حدوث مشكلات أكثر خطورة، مثل التهاب الجهاز الهضمي أو قرحة أو سرطان المعدة أو المريء.

## من دون عقاقير

ومع هذا، فإنه إذا كانت المشكلة التي تعانينها عسر الهضم المتكرر، فإن هناك الكثير أمامك لفعله كي تقلل معدل حدوث هذه المشكلة وحدتها دون اللجوء إلى عقاقير. على سبيل المثال: • الحد من التوتر العصبي: يمكن أن يلعب التوتر العصبي دوراً في مشكلات الهضم من خلال محور القناة الهضمية، وهو خط الاتصال المستمر بين المخ والمسالك المعوية. في هذا الصدد، قال د. ستالر: «نادرًا ما يكون الضغط العصبي السبب الوحيد وراء مشكلات الهضم، لكنه يسهم في تفاقم أي أعراض قد يعانيها المرء»، وعليه،

## تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط»

الشعور المتكرر بسوء الهضم يمكن أن يثير الحيرة، لكن هناك سبباً للتعامل مع نوبات التفاقم في الشعور بعسر الهضم دون تناول عقاقير.

## عسر الهضم

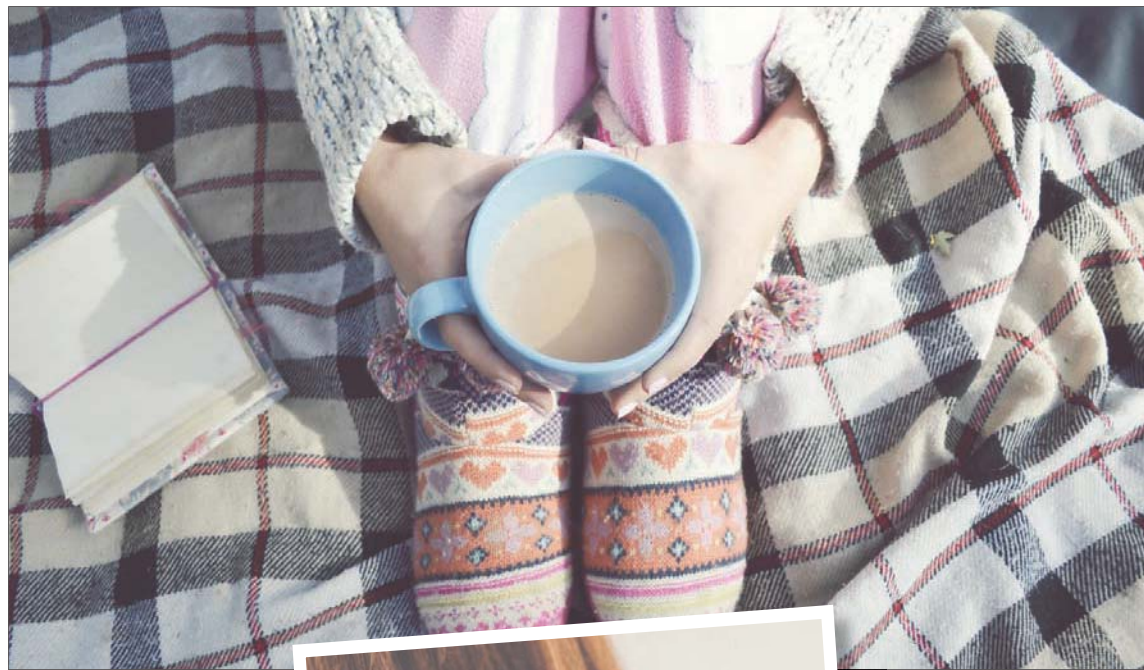
من حين لآخر، يتعرض كل منا لشعور بعسر الهضم. ربما يحدث ذلك عندما تستمتع بتناول وجبة ما، وتفرط قليلاً في كمية ما تتناوله منها أو في سرعة التهامك لها. في أعقاب ذلك، تشعر بمشكلات تتفجر بداخلك، مثل شعور غير مريح بالشبع، أو الألم في المعدة، أو انتفاخ، أو حرقة في المعدة.

في معظم الحالات، تمر مثل هذه النوبات دونما أي، لكن بمرور الوقت يصبح من المعتاد أن يصبح عسر الهضم أكثر تكراراً وأشد حدة. ويطلق على هذه الحالة الطبية عسر الهضم المزمن أو عسر الهضم المتكرر. أما السبب الرئيسي وراءها، فهو تقدم الجهاز الهضمي في العمر. في هذا الصدد، شُرح د. كايل ستالر، مدير مختبر حركية الجهاز الهضمي داخل



## منها أمراض الشرايين والسكري وضعف الغدة الدرقية

## 6 أسباب محتملة للشعور ببرودة اليدين والقدمين



الرياض: د. عمير مبارك\*  
إن أجسامنا مصممة لتنظيم درجة الحرارة الداخلية فيها، ضمن نطاق ضيق ومحدد. وعندما يكون الجو بارداً في الخارج، يتأكد الجسم أولاً، وبشكل غريزي، من استمرار تدفق الدم إلى الأعضاء الداخلية لإبقائها دافئة كي يضمن كفاءة عملها. ويحم هذا بسحب الدم الدافئ من الأطراف ودفعه نحو القلب والرئتين والأعضاء الداخلية الأخرى، عبر انقباض الأوعية الدموية في الجلد وتقليل كمية الدم فيه. واندك من الطبيعي أن يُعاني أحدنا من برودة اليدين والقدمين والأصابع فيهما.

## علامات برودة الأطراف

هذه الأحداث مفهومه وطبيعية، وبإمكان المرء التعامل معها في الغالب. كما أن بعض الناس الطبيعيين يميلون إلى الشعور ببرودة اليدين والقدمين أكثر من غيرهم، دون وجود أي سبب لذلك، ولكن إذا كان المرء يشعر ويعاني بشكل مزعج من البرودة في اليدين والقدمين وأصابعهما أو درجة حرارة الأجزاء الطبيعية، أو ثمة أعراض أخرى مرافقة مثل تغير اللون في الأصابع، فإن من الممكن أن تكون ثمة مشكلة تتطلب معرفة السبب ورأها والعمل على إزالتها. ويغيد أطباء الأوعية الدموية في مايوكلينك بيان «برودة اليدين» باعتباره أمراً شائعاً حتى وإن لم يكن الشخص في بيئة باردة. وغالباً ما تكون جزءاً من استجابة الجسم الطبيعية لتنظيم حرارة الجسم، ولا ينبغي أن تكون مصدراً لإشارة القلق. ولكن إذا كنت تعاني من برودة اليدين بشكل مستمر، خاصة إذا تراقف ذلك مع تغيرات في اللون، فقد تكون برودة اليدين علامة

## مشاكل صحية

ومن أهم المشاكل الصحية التي قد تتسبب بزيادة الشعور ببرودة اليدين والقدمين، غير الوجود في أماكن باردة، هي:  
1- فقر الدم. وفي حالات فقر الدم، وخاصة فقر الدم الناجم عن إما نقص الحديد Iron Deficiency (Vit. B-12)، لا تتمكن خلايا الدم الحمراء التي لا تحتوي على كميات طبيعية من الهيموغلوبين الضعيفة في بنيتها، من حمل وتزويد أنسجة الجسم السعيدة بالكيمياء اللازمة من الأوكسجين، ما يتسبب بالبرودة في تلك الأطراف

البعيدة، مثل اليدين والقدمين. كما أن نقص الحديد قد يُضعف نشاط عملية التمثيل الغذائي لهرمون الغدة الدرقية، الذي من مهامه تنظم عمليات توليد حرارة في الجسم. وأن نقص فيتامين بي - 12 يؤثر على عمل الأعصاب.

2- أمراض الشرايين. عندما تضيق الشرايين أو تختل وتلفتها، يقل تدفق الدم إلى اليدين والقدمين. وهناك عدة أنواع من أمراض الشرايين التي قد تتسبب ببرودة اليدين والقدمين. ومنها مرض الشريان المحيطي PVD، وهو ما قد يُصيب بدرجات متفاوتة حوالي ثلث الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 50 عاماً والذين يعانون من مرض السكري. وهو حالة مرضية تتجم عن تلف جدار الشرايين بالأطراف السفلية عندما يتسبب تراكم الكوليسترول والدهون على جدرانها في تضيقها وتصلبها. وحينها يضعف تدفق الدم، وخاصة

## عند ارتفاع

الحاجة لمزيد من تدفق الدم، أي في حالات التعرض للأجواء الباردة، أو في حالات بذل الجهد البدني في تلك الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 50 عاماً والذين يعانون من مرض السكري. وهو حالة مرضية تتجم عن تلف جدار الشرايين بالأطراف السفلية عندما يتسبب تراكم الكوليسترول والدهون على جدرانها في تضيقها وتصلبها. وحينها يضعف تدفق الدم، وخاصة

## في اليدين والقدمين.

وأيضا هناك حالات رينود وحالات خلل الضغط الوعائي، كما سيأتي مزيد من التوضيح عنها.

## السكري والدرقية

3- مرض السكري. يتسبب عدم انقباض مرض السكري DM ببرودة الأطراف عبر عدة آليات

الطبيعي فيهما، ويُضعف تفاعل الأوعية الدموية عند تغيرات حرارة الأجواء المحيطة، وخاصة في الأجواء الباردة.  
4- ضعف الغدة الدرقية. تنتج الغدة الدرقية في الرقبة هرمون الغدة الدرقية، وينتقل هذا الهرمون عبر الدم إلى كل جزء من أجزاء الجسم كي يعمل على تنظيم الطريقة التي يستخدم بها الجسم الطاقة التي يحصل عليها من الطعام (عملية التمثيل الغذائي). وفي حالة ضعف أو قصور الغدة الدرقية Hypothyroidism، تكون الغدة الدرقية غير نشطة، ولا تنتج ما يكفي من هرمونات الغدة الدرقية للحفاظ على نشاط عمليات التمثيل الغذائي في الجسم بشكل صحيح.

وعدم وجود ما يكفي من هرمون الغدة الدرقية يعني أن أجسامنا لا يمكنها الاستفادة من إنتاج هذه الطاقة بشكل جيد، مما يؤدي إلى مشاكل في تنظيم درجة حرارة الجسم، مثل زيادة الحساسية لليدين والقدم الباردة. ويصيب ضعف الغدة الدرقية النساء أكثر من الرجال، وهو شائع فوق سن الستين من العمر. والشعور بالبرد هو أحد أعراض قصور الغدة الدرقية. وتشمل الأعراض الأخرى التعب والآم المفاصل وتيبسها وجفاف الجلد وترقق الشعر والاكتئاب والإمساك.

## فيتامين بي - 12

وهذا لا يتسبب فقط في ضعف قدرة التدفئة في اليدين والقدمين، بل على المدى البعيد قد يُضعف بنخية عضلات وجلد والأوعية الدموية التي في اليدين والقدمين، ما يزيد المعاناة من الشعور بالبرودة فيهما. ونتيجة لعدم انقباض السكري، تحصل كذلك حالات تلف الأعصاب الطرفية Peripheral Neuropathy، وخاصة في القدمين، ما يُضعف الإحساس

## نقص فيتامين بي - 12

يمكن أن يتسبب نقص فيتامين بي - 12 في المعاناة من عدة أعراض عصبية، بما في ذلك الشعور ببرودة اليدين والقدمين أو التشنج أو الوخز، إضافة إلى الشعور بسرعة الإعياء واضطرابات الحركة والتوازن وضيق التنفس وتقرحات الفم

\* استشارية طب الباطنية

## «ظاهرة رينود»... انقباض مفرط ومفاجئ للأوعية الدموية مع التعرض للبرودة

يقول الدكتور جي جاي بيشوب، اختصاصي طب الأوعية الدموية في كليفلاند كلينك: «في حالات ظاهرة رينود Raynaud's Phenomenon، تنقبض الشرايين في أصابع اليدين والقدمين عند تعرضها للبرد، وتقلص الأوعية الدموية بشكل مفرط، وتحدث تغيرات مؤقتة في اللون». ويفيد الباحثون من مايوكلينك، «النساء أكثر عرضة للإصابة بمرض رينود، مقارنة بالرجال، كرهة فعل للبرد أو الضغط النفسي. وهو أكثر شيوعاً في الأشخاص الذين يعيشون في أجواء أكثر برودة. وخلال النوبة، عادة ما تتحول الأجزاء المصابة من الجلد للون الأبيض أولاً، ثم تتحول غالباً إلى اللون الأزرق ويتبعها الشعور بالبرودة والخدر. ومع تدفئة النفس وتحسن الدورة الدموية، قد تتحول الأجزاء المصابة للون الأحمر مع إحساس بالوخز الخفيف، أو التورم. ورغم أن داء رينود يؤثر في الأغلب على أصابع اليدين والقدمين، فإنه قد يؤثر أيضاً على أجزاء أخرى من الجسم، مثل الأنف، والشفة، والأذنين وحتى الحلمتين. وبعد تدفئة الجسم، قد يستغرق الأمر 15 دقيقة حتى يعود تدفق الدم الطبيعي للجزء المصاب». وحتى اليوم لا يفهم الأطباء السبب في نوبات رينود بشكل تام. ويوضح أطباء مايوكلينك أن هناك نوعين رئيسيين من الحالة المرضية، هما: ظاهرة رينود الأولية Primary Raynaud's، وهو النوع الأكثر شيوعاً ولا يحدث نتيجة وجود

حالة مرضية ذات صلة. ظاهرة رينو الثانوية Secondary Raynaud's: ويحدث هذا الشكل من المرض بسبب وجود مشكلة صحية كاملة، مثل: التندخين، أو وجود أمراض النسيج الضام Connective Tissue Diseases، تصلب الجلد، والذئبة، والتهاب المفاصل الروماتويدي، ومتلازمة سجوجرن Sjogrens Syndrome، وأمراض الشرايين: تصلب الشرايين، ومرض بورجر Buerger's Disease، التهاب الأوعية الدموية لليدين والقدمين، وارتفاع ضغط الدم الرئوي الأولي PPH، ومتلازمة النفق الرسغي Carpal Tunnel Syndrome. كما قد تنشأ هذه الحالة مع تكرار التعرض للاهتزاز، مثل الكتابة على لوحة المفاتيح، أو تشغيل معدات اهتزازية كالثقابات.

## تناول الأم الحامل للدهون يقلل البكتيريا النافعة لدى المواليد تقوية الميكروبات المفيدة لدى الأطفال الرضع

تعد الكبريتات البسيطة من أكثر أنواع الأطعمة التي يمكن أن يتناولها الطفل. فضلاً عن الآثار الضارة لزيادة احتمالات الإصابة بالبدانة ومرض السكري من النوع الثاني، يعد الغلوكوز من أهم الأغذية المفيدة للبكتيريا الضارة، وبالتالي يمكن أن يتسبب في العدوى، وتدمير أعداد البكتيريا النافعة. لذلك يفضل أن يلتزم الأطفال بالغذاء الصحي الذي يعتمد على الخضراوات والبروتينات والفواكه، كمصدر طبيعي للسكر، ويتم تجنب الخبز الأبيض بأنواعه المختلفة، وكذلك حبوب الإفطار والمشروبات المحفوظة، وأيضا يجب الالتزام بمواعيد محددة للنوم، والحصول على القسط الكافي منه من أهم وسائل تقوية الجهاز المناعي، وكذلك ممارسة الرياضة باستمرار في الهواء الطلق. وكلما كان ذلك في تربة طبيعية، كان مفيداً أكثر نظراً لاحتواء التربة على

عق (عق الرحم والمهبل birth canal)، وخلافاً لاعتماد الأمهات، فإن تنوع البيئة المحيطة من البشر والحيوانات والأماكن المختلفة يوقي المناعة، ولا يصيب الطفل بالعدوى. ولا ينصح باستخدام المواد المطهرة لغسل الأيدي في الأطفال، خاصة التي تحتوي على مضادات للبكتيريا، لأنها تقوم بما يقوم به المصاح الحيوي نفسه، بالتخلص من البكتيريا الضارة والمفيدة الموجودة على سطح الجلد (SKIN MICROBIOME). ويفضل أن يتم غسل الأيدي بالماء والصابون فقط، وهي وسيلة كافية للتعقيم، حيث إن الجلد مثل الجهاز الهضمي يحتوي على كميات هائلة من الميكروبيوم التي تقيد الجسم كله والجهاز المناعي، وبشكل خاص تحمي من عدوى الجلد والقروح وحب الشباب والإكزيما. وفي النهاية، يجب على الأمهات الاعتدال في النظافة، بمعنى أن البيئة شديدة النظافة تكون ضارة أكثر منها مفيدة، والعكس صحيح بالطبع. فالمبيئة بالجرثيم تسبب عدوى أمراض مختلفة، ويجب أن يتروكو الأطفال يلعبون في الحدائق، بدلاً من الصالات المغلقة، فالطين الموجود في التربة يكون مفيداً في رفع المناعة أيضاً. \* استشاري طب الأطفال

## النساء أكثر عرضة من الرجال للشعور ببرودة اليدين

يشير باحثون من «يونيفرستي كلينيكس» في بازل بسويسرا، إلى عدة دراسات طبية لاحظت أن النساء أعلى عرضة البرودة في اليدين والقدمين. وأفادت بعض الدراسات الأوربية بأن ثلث النساء فيما بين العشرين والأربعين من أعمارهن يُعانيان بدرجات متفاوتة منها، وأنها لا ترتفع مع التقدم في العمر. وتفيد بعض الدراسات بأن ملاحظة بدء هذه المشكلة مع بلوغ فترة المراهقة، وانحسارها بعد بلوغ سن انقطاع الحيض. قد يشير إلى احتمال ارتباطها بالتغيرات الهرمونية الأنثوية، وخاصة هرمون الإستروجين. وأشارت دراسات أخرى إلى أن درجة حرارة الجلد Skin Temperatures أثناء الراحة لدى النساء، وعند الوجود في بيئات باردة، هي أقل من تلك لدى الرجال عند وجودهم في نفس البيئة الحرارية. وفي حين ينسب بعض الباحثين الطبيعيين هذا الاختلاف إلى الاختلافات في كمية دهون الجسم بين الرجال والنساء، وخاصة في طبقات الجلد، فإن عدة دراسات أخرى لم تتمكن من إيجاد علاقة حقيقية بين مقدار شحوم الجسم ودرجة حرارة الجلد. ولكن في نفس الوقت لاحظت عدة دراسات أن انخفاض وزن الجسم لدى الإناث الذكور، له علاقة مباشرة بتدني القدرة على الضبط الحراري للجسم Thermoregulate. عند الوجود في البيئات الباردة، وزيادة الشعور ببرودة الأطراف آنذاك. ورغم أن نتائج عدة دراسات لم تلحظ وجود فرق كبير مرتبط

بالجنس في درجة حرارة الجسم الطبيعية لدى الأصحاء المسنين من الرجال والنساء، فإن الأمر خلاف البرجال. وتحديداً، هناك ارتفاع طفيف في درجة الحرارة لدى النساء في فترة الإباضة وفترة الحيض، وهناك أيضاً بالمقابل معدلات أعلى لدى متوسطي العمر من الذكور في حرارة الجسم الطبيعية مقارنة بالإناث في نفس فترة العمر، وغالبها لأسباب هرمونية. وقد تتسبب تقلبات نسبة هرمون الإستروجين الأنثوي Estrogen Fluctuations في برودة اليدين والقدمين لدى النساء. وخاصة أوقات وظروف ارتفاع نسبة هرمون الإستروجين، التي تُسمى هيمنة الإستروجين Estrogen Dominance. وتحدث هيمنة

## تناول الأم الحامل للدهون يقلل البكتيريا النافعة لدى المواليد تقوية الميكروبات المفيدة لدى الأطفال الرضع

أعداها وأمراض مثل الحساسية والربو الشعبي والبدانة، وأيضاً تحسين المزاج. وتعد الفترة الأولى من حياة الطفل مهمة جداً في تكوين الميكروبيوم. ورغم أن القناة الهضمية للجنين تقريباً تكون خالية من الميكروبات (فالمشيمة لا تحتوي على أي جرثيم)، فإن مجرد مسوره من عنق الرحم والمهبل في أثناء الولادة يدخل آلاف من الميكروبات إليه. وأيضاً في أثناء الرضاعة، يحتوي لبن الأم على كثير من الميكروبات المفيدة. ولذلك يعد غذاء الأم في أول 6 أشهر من عمر الطفل مهم جداً لتكوين الميكروبات المفيدة. وكلما كان الغذاء متوازناً صحياً، انعكس ذلك بالإيجاب على تكوين الميكروبات المفيدة في لبن الأم، حتى أن هناك بعض الأبحاث تشير إلى أن غذاء الأم في أثناء فترة الحمل أيضاً يلعب دوراً في تكوين الميكروبيوم.

## غذاء الأم الجامل

وقد قام الباحثون في كلية الطب ببايلور (Baylor College of Medicine)، في ولاية تكساس الأمريكية، بإجراء دراسة على 162 امرأة في أثناء فترة الحمل، ثم على أطفالهن الرضع بعد الولادة. وتبين وجود علاقة بين كمية

المعادن المتناولة في أثناء الحمل وكفاءة الجهاز الهضمي للرضع، وعلى سبيل المثال، فإن غذاء الأم الذي يحتوي في مكوناته على 35 في المائة أو أكثر من الدهون يقود إلى خفض أعداد الميكروبيوم بشكل كبير صارخ.

كذلك فإن تجنب المضادات الحيوية تماماً في أول 6 أشهر من عمر الرضيع ينعكس بالإيجاب على صحته، ليس فقط لحفظ



البدانة لاحقاً، وتضاعف الفحص كلما كان استخدام المضاد الحيوي قبل 6 أشهر. أيضاً ربطت الدراسة نفسها بين استخدام المضاد الحيوي وزيادة فرص الإصابة بمرض الربو الشعبي للأطفال، بنسب تتراوح بين 8 و47 في المائة، وهي نسبة تقرب من نصف نسبة الإصابة بحساسية الصدر. وتعد تربية الحيوانات الأليفة واحدة من الطرق المهمة

المساعدة في تقليل البكتيريا النافعة لدى المواليد. وتعد تربية الحيوانات الأليفة واحدة من الطرق المهمة



## عالم الرياضة

S P O R T

36 قائدة سيخترن فرقهن على الطريقة الأميركية... وماجد يخوض التجربة

## «غولف السعودية» تكشف عن نظام «بطولة السيدات الدولية» الجديد الشهر المقبل

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت «غولف السعودية» أمس عن نظام اللعب المبتدع الذي سيطبق في الدورة الأولى من «بطولة السعودية النسائية الدولية للغولف»، حيث ستقوم 36 قائدة فريق باختبار أعضاء فريقها بطريقة مشابهة لدوري كرة القدم الأمريكية والتنافس على حصة من جوائز البطولة البالغة 500 ألف دولار.

وتقام المسابقة خلال الفترة من 17 إلى 19 نوفمبر (تشرين الثاني) وهي أول بطولة تحت مظلة بطولات الجولف الأوروبية لغولف السيدات تلعب بها المحترفات إلى جانب اللاعبات الهويات مع تسجيل الأهداف الجماعية والفردية بشكل متزامن. وينظم الحدث بعد يومين من «بطولة أرامكو السعودية النسائية للغولف» المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة بجائزة مليون دولار.

وستقوم كل قائدة باختبار زميلة محترفة للانضمام إلى فريقها باستخدام نظام مشابه لذلك المتبع في دوري كرة القدم الأمريكية ودوري الرابطة الوطنية لكرة السلة الأمريكية وغيرها من دوريات الامتياز الأخرى، ولها حرية الاختيار، وستختار زميلة محترفة أخرى في الجولة بشكل عشوائي ويستعمل الفريق بواسطة لاعبة هاوية.

ويشكل الفريق المكون من أربع لاعبات بعد ذلك ثلاث جولات على ملعب ونادي الغولف «روبال غرينز» بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية حيث سيدعم أفضل نتيحتين فرديتين لكل فريق في نهاية كل جولة، وسيعلم الفريق الذي حصل على أقل مجموع نقاط بعد مرور 3 أيام فائزاً وستحصل المحترفات الثلاث في الفريق على جائزة من حقيبة جوائز بمبلغ 300,000 دولار، كما سيتم مكافأة المحترفة الأقل نقاطاً خلال الأيام الثلاثة التي قد تكون من الفريق الخاسر بجائزة من جوائز قيمتها 200 ألف دولار.

وقال الرئيس التنفيذي لغولف السعودية ماجد السرور: «ستكون بطولة السعودية النسائية الدولية للفريق بطولة جديدة كلياً ومبتكرة ولم يسبق لها مثيل في أي جولة غولف أخرى. وتشكل إلى جانب الجولف الأوروبية لغولف السيدات فرصة مميزة لتطوير غولف السيدات بطرق جديدة وفريدة وتأتي بعد تنظيم أول فعالية محترفات الغولف في السعودية وسوف يستمتع الجميع بهذه الفرصة الفريدة مع ترتيب جديد ومبتكر للمباريات».

وأضاف: «نتفهم التأثيرات التي فرضتها الجائحة العالمية (كورونا) على جولة الغولف هذا العام، لا سيما غولف السيدات، لذلك أردنا ألا ندخر أي جهد في أول دورة من بطولة أرامكو



ماجد عبد الله خلال تجربته اللعب في ميدان الغولف بالرياض أمس (الشرق الأوسط)

## اتحاد الكرة: الخسارة «0-3» في انتظار أي فريق لا يوفر 13 لاعباً قبل المباراة



ياسر المسحل (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى

وقدرته على المشاركة. وحددت التنظيمات الجديدة ضرورة وجود 13 لاعباً بينهم حارس مرمى في قائمة كل فريق ليتمكن من بدء المباراة، وذلك في بطولات المحترفين والدرجتين الأولى والثانية، و7 لاعبين في بطولات الدرجة الثالثة والرابعة والفئات السنية.

وكشفت الاتحاد عن أن الفريق يعد خاسراً المباراة في حال عدم قدرته على توفير 13 لاعباً في قائمته، وذلك بنتيجة 0-3 دون منعه من إكمال المسابقة التي تقام بنظام الدوري، واعتباره خاسراً بنتيجة 0-3 ويعد منسحباً من البطولات التي تقام بنظام خروج المغلوب.

من جانبها؛ أصدرت رابطة الدوري السعودي للمحترفين دليلاً إرشادياً لمباريات الدوري، فعلى صعيد إقامة المباريات؛ طلبت الرابطة حضور الفريق للملعب في حالات متعددة تعقد بشكل مستمر، أما في غرف تبديل الملابس؛ فقد أوصت الرابطة بعدم المصافحة بين اللاعبين مع ضرورة التباعد داخل الغرفة وتجنب الزحامات.

وشددت رابطة الدوري السعودي للمحترفين على ضرورة الإفصاح في حال وجود أعراض لدى اللاعبين، أو الأجهزة الفنية والإدارية، كارتفاع درجة الحرارة، والسعال، وضيق التنفس، وفقدان حاسم الشم، ومخالطة أحد المصابين بالفيروس.

وشددت التعليمات التي أصدرتها الرابطة على عدم وجود الأشخاص غير المصرح لهم في الملعب خلال عمليات الإحماء التي تستوجب ارتداء الكمامات طوال الوقت للمدربين والأجهزة الفنية والإدارية والطبية.

وأوضحت الرابطة أنها خصصت مدخلاً مستقلاً لكل فريق للملعب المباراة، مطالبة بالتباعد في مقاعد البدلاء مع إمكانات استخدام المدرجات خلف مقاعد البدلاء، كما منعت المصافحة والعناق قبل بدء المباريات وعند تسجيل الأهداف ووفقاً للتنظيمات الجديدة؛ فإنه يجوز للجنة المسابقات بروابط المحترفين؛ بناء على توصية غرفة التحكم في اتحاد «القدم»، إلزام ناو أو أكثر بإجراء فحص طبي جديد كلما دعت الحاجة.

وأشار الاتحاد إلى ضرورة إبلاغ الأندية غرفة التحكم الخاصة بأسماء اللاعبين الذين يسافرون إلى خارج السعودية لأي سبب كان، وعلى اللاعب أن يقوم باختبار طبي جديد وفق إجراءات الفحص التي تسبق بداية الموسم، وذلك حتى يتم تفعيل اسمه مجدداً بالنظام

غولف السيدات في السعودية - حيث تُقام بطولة أرامكو السعودية النسائية للغولف المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة في الفترة من 12 إلى 15 نوفمبر - وهي ثاني حدث رياضي احترافي دولي للسيدات على الإطلاق يقام في المملكة.

ومن بين اللاعبات اللواتي تأكدت مشاركتهن جورجيا هول الحائزة على جوائز مرموقة وبطلة كأس سولهايم، والفائزة السابقة بالجولة الأوروبية لغولف السيدات تشارلي هال، ولاعبة ويلز إيمي بولدن وكاميليا لينارت من السويد وسيعلم عن أسماء إضافية خلال الأسابيع المقبلة.

وفي شأن ذي صلة، شارك قائد المنتخب السعودي السابق قائد فريق النصر ماجد عبد الله والمعتزل في منتصف التسعينات الميلادية في الاجتماع التمهيدي الذي أقيم في ملاعب الرياض للغولف وهو الاجتماع الذي يسبق ويحضر لانطلاق بطولة السعودية الدولية للغولف للسيدات التي ستقام نوفمبر المقبل في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

وشدد النجم الدولي على القيمة العالية التي تمثلها هذه البطولة في إطار المسيرة السعودية التنموية الرائعة للبطولات العالمية... لافتاً إلى أن المملكة ووفق الرؤية المستقبلية الشبابية التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ستكون في مصاف الدول المتقدمة تنظيمياً على مستوى كل الأحداث الرياضية.

وقال ماجد عبد الله: سعيد جداً بأن أكون حاضراً لهذه البطولة وقبل ذلك في اجتماعها التمهيدية... وأشكر رئيس اتحاد الغولف ياسر الرميان والرئيس التنفيذي ماجد السرور وجميع المنتمين لغولف السعودية على منحي فرصة الحضور في هذا التنظيم الرياضي العالمي الكبير.

من جهته، رحب الرئيس التنفيذي لغولف السعودية ماجد السرور بالنجم السعودي الكبير، مؤكداً أن حضور هذه الأسماء التي حققت النجومية أداءً وحلقاً وتفاعلاً مع كل ما من شأنه خدمة بلادها يجعلنا في غاية الاعتزاز.

وأشار السرور إلى أن ماجد عبد الله صديق وللجميع وعلم رياضي سعودي قدم الكثير وهو من تسعد بحضوره لهذه البطولة... بكل إبطار الاهتمام بكل من قدموا وخلصوا للوطن.



إبراهيم فتوحى خلال تدريبات الأهلي (الشرق الأوسط)

واليوم ستكون المهمة كبيرة على عاتق اللاعب إدريس فتوحى في ظل الرغبة المشتركة بين الطرفين للبحث عن تحقيق منجزات، فاللاعب رغم بداياته الجيدة وحضوره في قائمة منتخب بلاده الأولي في أولمبياد لندن 2012 ظل بعيداً عن دائرة الوهج الإعلامي وتمثيل منتخب بلاده ويتطلع لتحقيق منجز يذوق فيه سيريته في الملاعب قبل توقفه عن الركض.

وسيكون فتوحى الذي يبلغ من العمر 31 عاماً، الحلقة المفقودة في فريق الأهلي في حال نجاحه في التأقلم والانسجام سريعاً خاصة أن الفريق يملك عناصر النجاح يأتي أبرزها العامل الجماهيري بالإضافة لرغبة مسيري النادي في المنافسة وأيضاً امتلاك الفريق لعدد من الأسماء التي تعتبر من نجوم دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين يأتي في المقدمة المحترف السوري عمر السومة الذي يعتبر رقماً صعباً في خريطة النادي السعودي عبر السنوات الماضية.

بعد ستة أشهر مجدداً منافسات الدوري الإماراتي ولكن عبر بوابة فريق دبا الفجيرة الذي استمر معه حتى نهاية موسم 2019 الذي انتقل فيه لصالح فريق الحزم في مسابقة تلفزيونية عن المواهب الكروية الإماراتي لصفوف الدرجة الأولى.

فتوحى الذي يتميز بقدرته على المشاركة في عدة مراكز دقيقة في وسط الميدان، سيكون ضالته الفريق الأهلاوي لإجادة اللعب في مركز صناعة اللعب أو في منطقة الطرف أو حتى مركز المحور الهجومي، وهو ما يتأمل منه أنصار النادي الأهلي الشيء الكثير.

وفي السنوات الأخيرة ورغم توفر الدعم المالي الكبير فإن الأهلي لم يتمكن من جلب لاعب يثبت قدراته وتأثيره الفني الكبير، حيث ظل عمر السومة نجماً ثابتاً في خريطة الفريق الأهلاوي، مقابل عدم استمرار واستقرار الفريق في عنصر اللاعبين الأجانب.

وتوجهت بوصلة المفاوضات الأهلاوي نحو إدريس فتوحى النجم الذي أثبت نجوميته «الواقعية» على أرض الميدان وتحديداً مع فريق عجمان الإماراتي الذي أمضى معه موسمين، قبل أن يغادره نحو فريق الخريطين القطري، وذلك بعد هبوط الفريق الإماراتي لدوري الدرجة الأولى. ولم تطل تجربة المغربي إدريس فتوحى مع الفريق القطري حيث عاد

أشهر الفرق المغربية حيث لعب له للفني الناشئين والشباب، قبل أن يحزم قائمته وهو ابن السابعة عشر عاماً لخوض دعوة لخوض تجربة احترافية هناك في مسابقة تلفزيونية عن المواهب الكروية في المغرب.

بدأ فتوحى مشواره الكروي في أوروبا مع فريق لوهافر الفرنسي بعدما تلقى دعوة لخوض تجربة احترافية هناك في 2007، ونجح في تجاوز هذه التجربة وتم قيده في صفوف الفريق الريدلف لصغر سنه وأمضى معه موسمين، قبل أن ينتقل لصفوف الفريق الأول الذي استمر في صفوفه لمدة موسم في عام 2009 قبل أن ينتقل منه لخوض تجربة جديدة في فرنسا وتحديداً في صفوف نادي أستر الفرنسي حتى موسم 2013.

فتوحى الذي حمل شارة قيادة منتخب بلاده في أولمبياد لندن حيث كان نجماً لامعاً في صفوف المنتخب المغربي الأولي، قرر في موسم 2013 الانتقال وخوض تجربة احترافية مغايرة في منطقة الخليج تحديداً مع فريق عجمان الإماراتي الذي أمضى معه موسمين، قبل أن يغادره نحو فريق الخريطين القطري، وذلك بعد هبوط الفريق الإماراتي لدوري الدرجة الأولى. ولم تطل تجربة المغربي إدريس فتوحى مع الفريق القطري حيث عاد

الرياض، فهد العيسى

لم يخاطر على بال اللاعب المغربي إدريس فتوحى أن ينتهي به المطاف في صفوف أحد الأندية الكبيرة بالدوري السعودي، وذلك بعد مسيرة كروية طويلة في الملاعب تنقل خلالها بين عدة أندية كانت تُصنّف من ضمن أندية الوسطى وكانت بعيدة عن المنافسة بحسب مراكزها في ترتيب الدوري وفي سجلات البطولات. فتوحى الذي كان قريباً من خوض تجربة جديدة في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين مع فريق الفيصلية بعد هبوط فريقه «الحزم» لمصاف أندية دوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى للمحترفين، تحولت بوصلته من المجموعة إلى مدينة جدة حيث مقر النادي الأهلي.

ونجح فتوحى في فرض نفسه من بين نجوم الموسم الماضي إذ حل في قائمة صنّاع الأهداف بالمركز الثالث خلفاً لمواطنيه يوسف الجبلي ونور الدين أمراب، وتمكن فتوحى من صناعة 11 هدفاً من أهداف فريقه الحزم، وسجل ثلاثة أهداف من إجمالي الأهداف التي سجلها فريق الحزم بالنسخة الماضية من الدوري والتي بلغت 40 هدفاً.

ويبدأ اللاعب المغربي مسيرته في الملاعب مع فريقه الأم «السوداء» أحد

## النجم المغربي توج مسيرته الطويلة بشعار أحد كبار الدوري السعودي فتوحى... ضالته السومة وحلقة الأهلي المفقودة

## قال إن فريقه يعيش استقراراً فنياً قبل الموسم الجديد المرشود: طموحات الرائد باتت أكبر



من استعدادات الرائد لدوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

وخارج الرائد من الموسم الماضي في المركز السادس وكان لديه الفرصة حتى الجولة الأخيرة للتقدم نحو مركز مؤهل للمحترف في البطولة القادمة، إلا أنه خسر في مواجهة الأهلي كما أن المباريات الأخرى لم تخدّمه.

ويؤدي فريق الرائد تدريباته في ملعب المنشأة الجديدة بالنادي بحضور ومتابعة دائمة من رئيس النادي فهد المطوع، حيث من المقرر أن يغادر إلى خميس مشيط من أجل خوض أولى المباريات ضد فريق ضمك المقررة يوم الأحد على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها.

إلى رابع الترتيب في النسخة القادمة والوجود للمرة الأولى في النسخة دوري أبطال آسيا، قال «استعد الفريق بشكل جيد وأقام معسكراً في مدينة جدة لعشرة أيام وخاض عدداً من المباريات الودية وهذه المباريات هدف من خلالها المدرب إلى الاطمئنان على حديثاً مع المستثمرين وتم تحقيق الفائزة المرجوة من هذا المعسكر»، وشدد على أنهم سيبدأون أقصى ما لديهم من أجل تحقيق أفضال المراكز وسيستعدون إلى مواصلة العمل الذي يجعل من فريق الرائد يتبوأ المكانة التي يستحقها وأن تتطور النتائج والطموحات عن الموسم الماضي.

أصحاب التجربة والخبرة مما سيكونون إضافة فنية للفريق مثل عوض خميس وعقيل بلعيت وعبد الرحمن الغامدي ومحمد السبيعي هذا بالإضافة إلى محمد الدوسري وهؤلاء اللاعبين سيفيدون الفريق في ثلاثة مراكز تحتاج للتدعيم بقدرات هؤلاء الفنية وتجربتهم مما سيكون إضافة إيجابية.

أما على الصعيد الأجنبي، فقد تم اختصار التغييرات بمدافع ومهاجم فقط وهذا التقنين في التغييرات والإضافات سيكون له الأثر الإيجابي.

وحول استعدادات الفريق للدوري المقبل بعد أن قدم موسماً كبيراً وكان قريباً من الوصول هاسي، حيث بات فريق الرائد من الفرق المتطورة والتي تسعى لمراكز متقدمة في جدول الترتيب. وأشار المرشود إلى أن الاستقرار لم يقتصر على الجهاز الفني بل إن هناك حرصاً على الاستقرار على العناصر من اللاعبين مع تغييرات بسيطة تتعلق بالإضافات الإيجابية سواء للاعبين المحليين أو اللاعبين الأجانب حسب الحاجة الفنية للمدرب وفق ما يراه مناسباً على ألا يؤثر ذلك على الاستقرار والانسجام بين المجموعة بهدف تحقيق أفضل النتائج والمستويات التي ترضي الرائد.

وبيّن أن النادي استقطب أربعة لاعبين محليين من







## المباريات أمام ليفربول كثيراً ما سببت الأوجاع لجمهير «الجار» الذي بدأ يستعيد كبريائه

# «دربي الميرسيسايد»... هل يواصل إيفرتون انطلاقة أم يعود للذكريات الحزينة؟

لندن، بول ويلسون

نشرت زوجة أحد لاعبي نادي إيفرتون تعليقا هنا الأسبوع الماضي أشارت فيه إلى أن السبب وراء النتائج الرائعة التي يحققها نادي إيفرتون، تحت قيادة المدير الفني الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي، وتصدره لجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز يعود إلى أن المباريات تقام من دون جمهور، وهو ما يعني أن اللاعبين لم يعودوا يشعرون بالإحباط بسبب الموجات السلبية التي كانت تأتيهم من جماهير الفريق الساخطة في المدرجات.

لكن سرعان ما ستكتشف أن هذا الأمر غير صحيح، نظرا لأن المباريات كانت تقام من دون جمهور في نهاية الموسم الماضي وكان إيفرتون يقدم مستويات سيئة للغاية. ومن المؤكد أن جمهور إيفرتون يتطلع الآن إلى «دربي الميرسيسايد» أمام ليفربول. وربما يشعر بالتفاؤل، نظرا لأن ما حققه إيفرتون في بداية الموسم الحالي ربما يكون أفضل انطلاقة للنادي في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى أن ليفربول قد تعرض لخسارة كارثية في المباراة الماضية أمام أستون فيلا بـ7 أهداف مقابل هدفين.

من المؤكد أن هذين الأمرين يجعلان جمهور إيفرتون يشعر بالتفاؤل، إن لم يكن بالثقة التامة في قدرته على الفوز على ليفربول. لكن خلال نصف القرن الماضي، وتقريبا منذ أن أحرز لاعب إيفرتون، ساندي براون، هدفا من نيران صديقة في مرعى فريقه ليمنج الفولز للليفربول بقيادة بيل شانكلي عام 1969، بات يُنظر إلى تلك المباراة على أنها كانت نقطة تحول هائلة في توازن القوى بين النادييين - رغم أن إيفرتون كان في طريقه لحصد لقب الدوري الإنجليزي في ذلك العام وفاز على ليفربول في مباراة العودة على ملعب أنفيلد، وكثيرا ما كان ديريبي الميرسيسايد هو المباراة التي تعيد إيفرتون إلى أرض الواقع بعد أي إحلام مبالغ فيها بعد تحقيق نتائج جيدة.

وكان أنشيلوتي قد تولى قيادة إيفرتون في 3 مباريات فقط في نهاية الموسم الماضي، بينما كان ما زال يتعرف على إمكانيات وقدرات اللاعبين. وخرج إيفرتون من كأس الاتحاد الإنجليزي، التي كانت تعد إحدى البطولات القليلة التي كان من الممكن أن يفوز بها الفريق، بعد الخسارة أمام شباب ليفربول، الذي قرر مديره الفني يورغن كلوب إراحة لاعبيه الأساسيين من أجل العمل على حسم لقب الدوري الإنجليزي الممتاز الغائب عن خزينة «الريدز»



إيفرتون الذي يتصدر جدول الترتيب بعد 4 انتصارات متتالية يواجه اختباراً صعباً أمام ليفربول (غيتي)

دومينيك كالفرت لوين يستحق بالفعل أن يخطف الأضواء بعدما أصبح أول لاعب من إيفرتون يسجل في أول 4 مباريات في الموسم بالدوري الإنجليزي الممتاز. ورفع كالفرت لوين رصيده إلى 9 أهداف في 6 مباريات في كل المسابقات هذا الموسم. وقال أنشيلوتي: «هذه لحظة دومينيك كالفرت - لوين الآن. هذا ليس بسبب واحد، بل هو يتحلى بالثقة ونحن نتابع التطور في مستواه وهو يسجل الأهداف وهذا أهم دافع بالنسبة للمهاجم». ويتمتع إيفرتون بقوة هجومية كبيرة بعدما سجل 12 هدفا في أول 4 مباريات بالدوري، فيما أشاد أنشيلوتي بخطورة الهجمات المرتدة وبكفاءة خط الدفاع في اللعب تحت الضغط.

وعن استضافة غريمه وجاره ليفربول، أكد أنشيلوتي أنه ينتظر هذا التحدي. وقال أنشيلوتي: «نحن نشعر بالتفاؤل الآن بعد فترة التوقف، لكن بعد ذلك سنخوض اختباراً الأصعب أمام جارنا».

أنشيلوتي أعاد لإيفرتون كبريائه (إبأ)

للغاية أن يحكم على ما إذا كان تفوق إيفرتون يعد جزءاً من هذه الفوضى العامة التي تسيطر على الموسم أم أنها شيء منفصل وسيصمد أمام عودة الحياة لطبيعتها في أي وقت وفي الوقت والحالي، يمكن القول إن إيفرتون قد استعاد كبريائه، وبسرعة، في وقت تعرض فيه ليفربول لهزيمة مذلة وغير متوقعة بـ7 أهداف، وبالتالي سيكون من المثير متابعة مباراة الدربي بين الفريقين لكي نرى ما سيحدث، ويرى أنشيلوتي أن المهاجم

النادي إيفرتون عن التعاقد مع مدافع واعد للغاية وهو بن جودفري في صفقة بلغت 20 مليون يورو قادما من نادي نورويتش سيتي، ويقدموا المستويات المتوقعة، مثل موسى كين وثنو والكوت الذين تم إعارتهما، ومساعدة المواهب الموجودة بالفعل على تقديم أفضل ما لديها داخل الملعب، مثل غيلفي

الحارس الإنجليزي الدولي جوردان بيكفورد وارتكابه لعدد من الأخطاء في صفقة بلغت 20 مليون يورو قادما من نادي نورويتش سيتي، ويقدموا المستويات المتوقعة، مثل موسى كين وثنو والكوت الذين تم إعارتهما، ومساعدة المواهب الموجودة بالفعل على تقديم أفضل ما لديها داخل الملعب، مثل غيلفي

من قبل تحت قيادة أنشيلوتي. لقد كان أنشيلوتي يمزح عندما قال: إنه حزين لرؤية تياغو الكانترارا ينضم إلى ليفربول من بايرن ميونخ - لم يكن من الممكن أبداً أن يتغير مسار هذه الصفقة وينضم الكانترارا إلى إيفرتون حتى لو كان النادي يملك الأموال اللازمة لعقد كالفيرت لوين، وخط وسط جديد قوي. ولا يجب أن نقول إن إيفرتون قد تصدر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لأنه لم يلعب أي مباراة أمام الفرق الكبرى، نظرا لأن الفريق قد حقق فوزاً مهماً على توتنهام في مستهل انطلاق بطولة الدوري هذا الموسم وقدم خلال تلك المباراة أداء رائعاً - لكن هذا لا يمنع أن تحقيق الفوز على حامل اللقب ليفربول في المباراة القادمة سيكون بمثابة دليل قوي على المستوى المختلف الذي وصل إليه إيفرتون خلال الموسم الحالي.

ويجب الإشارة أيضاً إلى أن إيفرتون قد أرم صققات رائعة في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، حيث تعاقد مع لاعبين من طراز عالمي مثل خاميس رودريغيز وآلان ولعل الشيء الأهم في هذا الأمر يتمثل في أن هذين اللاعبين قد لعبا

## هل تفوق إيفرتون يعد جزءاً من هذه الفوضى العامة التي تسيطر على الموسم أم أنه شيء منفصل؟

سيغوردسون، وسيموس كولمان، وديمينيك كالفيرت لوين. لقد قطع أنشيلوتي وعدا واحدا فقط على نفسه، وهو تطوير شكل وأداء إيفرتون، وقد أوفى المدير الفني الإيطالي بهذا الوعد حتى الآن. وعلى عكس ليفربول، ومانشستر سيتي، ومانشستر يونايتد، لم ير إيفرتون يعاني في مركز حراسة المرمى، وقد تحرك أنشيلوتي بالفعل لعلاج هذا الخلل. وأسفرت عملية التجديد الفعالة

بالفعل أن أنشيلوتي أكبر من مجرد مدير فني لديه علاقات مميزة مع اللاعبين البارزين، لأنه نجح بالفعل في تطوير أداء وشكل الفريق خلال فترة قصيرة. ورغم أن عبد الله دوكوري ونيلز كونكو لم يكونا معروفين بشكل كبير على الساحة العالمية، لكنهما سرعان ما تركا بصمة كبيرة على أداء الفريق. كما عمل أنشيلوتي على التعاقد مع حارس مرمى بسبب عدم ثبات مستوى

بالفعل أن أنشيلوتي أكبر من مجرد مدير فني لديه علاقات مميزة مع اللاعبين البارزين، لأنه نجح بالفعل في تطوير أداء وشكل الفريق خلال فترة قصيرة. ورغم أن عبد الله دوكوري ونيلز كونكو لم يكونا معروفين بشكل كبير على الساحة العالمية، لكنهما سرعان ما تركا بصمة كبيرة على أداء الفريق. كما عمل أنشيلوتي على التعاقد مع حارس مرمى بسبب عدم ثبات مستوى

## «الجوهرة الغانية» إضافة قوية «للمدفعجية»

# توماس بارتني... صنع بعناية في أتليكو مدريد وجاهز للتألق مع أرسنال

لندن، نيك أميس

لا ينبغي أبداً أن تكون قدرة النجم الغاني توماس بارتني على المفاجأة موضع شك، ففي عام 2011 عندما كان لاعباً صغيراً يلعب في نادي «تيمنا بو» في دوري الدرجة الثانية بغانا، حبس أنفاسه وأخذ المخاطرة التي يأخذها كثير من لاعبي كرة القدم الأفارقة، بحثاً عن مسيرة مهنية جيدة في عالم كرة القدم. لقد عُرض عليه أن يخضع لفترة اختبار في إسبانيا؛ ولم يكن يعرف كثيراً عن تفاصيل هذه التجربة، رغم أن والده، مدرب كرة قدم، قد باع بعض متعلقاته الخاصة ليجمع تكاليف استخراج المستندات اللازمة لانتقاله للخارج. وفي نهاية المطاف، انتقل بارتني إلى العاصمة الغانية أكرا، وحصل على جواز سفره وقيل له إن الوقت قد حان للسفر.

وقال النجم الغاني عن ذلك في وقت لاحق: «لم يعرف أي شخص من أفراد عائلتي بأي شيء، ولم يعرفوا أنني سأسافر في ذلك اليوم، لأنهم لو عرفوا فإن ذلك كان سيؤدي إلى كثير من المشكلات. لقد قررت أن أسافر بدون أن أقول أي شيء لأي شخص». وكانت وجهة بارتني هي نادي أتليكو مدريد، وكان أحد المحظوظين بالفعل. وانتقل النجم الغاني خلال فترة الانتقالات الأخيرة إلى أرسنال مقابل 45 مليون جنيه إسترليني، لكن الأمور



بارتني (بقيص أتليكو) خلال مواجهة ضد أرسنال في مباراة دولية ودية عام 2018 (غيتي)

كان يُنظر إلى بارتني على أنه شخص متواضع لديه ولاء قوي للدائرة القريبة منه. وقد كان وهو من أرشده وعلمه كل شيء لدى وصوله إلى العاصمة الإسبانية مدريد، ولم يشعر بارتني أبداً بالحاجة إلى وضع مستقبله في أيدي وكيل أعماله. وكان أرسنال يمني النفس طوال فترة الانتقالات الصيفية بالتوصل إلى اتفاق مع أتليكو مدريد لكي ينهي الصفقة من خلال دفع مقابل مادي أقل من الشرط الجزائي الموجود في عقد اللاعب، لكن محاولاته باءت بالفشل واضطر في نهاية المطاف لدفع الشرط الجزائي الذي تصل قيمته إلى 45 مليون جنيه إسترليني. وقام بارتني، الذي كان يحصل على مقابل مادي صغير نسبياً في أتليكو مدريد، وكان يشعر بأنه لا يحصل على التقدير اللازم، فتناجس كاجيوا، رئيس لجنة التعاقدات بالنادي، والذي رحل عن منصبه بشكل مفاجئ في أغسطس (آب) الماضي، ملفه الخاص بالتعاقدات الموصى بها في نهاية مارس (آذار) 2020.

ولم يكن المدير الفني الحالي للمدفعجية، ميكيل أرتيتا، بحاجة إلى إقناع بأنه يجب إتمام الصفقة هذه المرة. ومن المعروف أن بارتني لا يتحدث كثيراً، لكن هذه لن تكون مشكلة كبيرة لأن الفريق يضم بالفعل كثيراً من الشخصيات القيادية القوية. وفي إسبانيا،

حدثت هذه المرة بسرعة أكبر ويقدّر أقل من السرية؛ حيث كان العالم اجمع يعرف برغبة النادي الإنجليزي في ضم الجوهرة الغانية. وكان بارتني قد وجه أنظاره صوب شمال لندن بمجرد أن عرف أن نادي أرسنال مهتماً بالحصول على خدماته متابعياً مباريات الفريق، وعندما تستأنف المباريات بعد فترة التوقف الدولية، سيكون هناك شعور بان اللاعب والنادي قد اتخذوا الخطوة الصحيحة.

ومنذ أبريل (نيسان) 2019، عندما استضاف أرسنال ممثلي بارتني في ملعب «الإمارات»، خلال مباراة أرسنال أمام نابولي في دور الثمانية للدوري الأوروبي، كانت هذه بمثابة لحظة انتظار لجميع الأطراف؛ حيث تم الاتفاق على شروط أي انتقال محتمل لأرسنال، قبل أن تتم الصفقة بشكل رسمي بعد 17 شهراً. لقد كان هذا الاجتماع بين عدة اجتماعات تمت خلالها طمأننة أرسنال بأن بارتني حريص على «الانتقال إلى المدفعجية»، رغم أنه إحدى الركائز الأساسية في فريق أتليكو مدريد.

وكان أرسنال يمني النفس طوال فترة الانتقالات الصيفية بالتوصل إلى اتفاق مع أتليكو مدريد لكي ينهي الصفقة من خلال دفع مقابل مادي أقل من الشرط الجزائي الموجود في عقد اللاعب، لكن محاولاته باءت بالفشل واضطر في نهاية المطاف لدفع الشرط الجزائي الذي تصل قيمته إلى 45 مليون جنيه إسترليني. وقام بارتني، الذي كان يحصل على مقابل مادي صغير نسبياً في أتليكو مدريد، وكان يشعر بأنه لا يحصل على التقدير اللازم، فتناجس كاجيوا، رئيس لجنة التعاقدات بالنادي، والذي رحل عن منصبه بشكل مفاجئ في أغسطس (آب) الماضي، ملفه الخاص بالتعاقدات الموصى بها في نهاية مارس (آذار) 2020.

ولم يكن المدير الفني الحالي للمدفعجية، ميكيل أرتيتا، بحاجة إلى إقناع بأنه يجب إتمام الصفقة هذه المرة. ومن المعروف أن بارتني لا يتحدث كثيراً، لكن هذه لن تكون مشكلة كبيرة لأن الفريق يضم بالفعل كثيراً من الشخصيات القيادية القوية. وفي إسبانيا،

حدثت هذه المرة بسرعة أكبر ويقدّر أقل من السرية؛ حيث كان العالم اجمع يعرف برغبة النادي الإنجليزي في ضم الجوهرة الغانية. وكان بارتني قد وجه أنظاره صوب شمال لندن بمجرد أن عرف أن نادي أرسنال مهتماً بالحصول على خدماته متابعياً مباريات الفريق، وعندما تستأنف المباريات بعد فترة التوقف الدولية، سيكون هناك شعور بان اللاعب والنادي قد اتخذوا الخطوة الصحيحة.

ومنذ أبريل (نيسان) 2019، عندما استضاف أرسنال ممثلي بارتني في ملعب «الإمارات»، خلال مباراة أرسنال أمام نابولي في دور الثمانية للدوري الأوروبي، كانت هذه بمثابة لحظة انتظار لجميع الأطراف؛ حيث تم الاتفاق على شروط أي انتقال محتمل لأرسنال، قبل أن تتم الصفقة بشكل رسمي بعد 17 شهراً. لقد كان هذا الاجتماع بين عدة اجتماعات تمت خلالها طمأننة أرسنال بأن بارتني حريص على «الانتقال إلى المدفعجية»، رغم أنه إحدى الركائز الأساسية في فريق أتليكو مدريد.

وكان أرسنال يمني النفس طوال فترة الانتقالات الصيفية بالتوصل إلى اتفاق مع أتليكو مدريد لكي ينهي الصفقة من خلال دفع مقابل مادي أقل من الشرط الجزائي الموجود في عقد اللاعب، لكن محاولاته باءت بالفشل واضطر في نهاية المطاف لدفع الشرط الجزائي الذي تصل قيمته إلى 45 مليون جنيه إسترليني. وقام بارتني، الذي كان يحصل على مقابل مادي صغير نسبياً في أتليكو مدريد، وكان يشعر بأنه لا يحصل على التقدير اللازم، فتناجس كاجيوا، رئيس لجنة التعاقدات بالنادي، والذي رحل عن منصبه بشكل مفاجئ في أغسطس (آب) الماضي، ملفه الخاص بالتعاقدات الموصى بها في نهاية مارس (آذار) 2020.

ولم يكن المدير الفني الحالي للمدفعجية، ميكيل أرتيتا، بحاجة إلى إقناع بأنه يجب إتمام الصفقة هذه المرة. ومن المعروف أن بارتني لا يتحدث كثيراً، لكن هذه لن تكون مشكلة كبيرة لأن الفريق يضم بالفعل كثيراً من الشخصيات القيادية القوية. وفي إسبانيا،

حدثت هذه المرة بسرعة أكبر ويقدّر أقل من السرية؛ حيث كان العالم اجمع يعرف برغبة النادي الإنجليزي في ضم الجوهرة الغانية. وكان بارتني قد وجه أنظاره صوب شمال لندن بمجرد أن عرف أن نادي أرسنال مهتماً بالحصول على خدماته متابعياً مباريات الفريق، وعندما تستأنف المباريات بعد فترة التوقف الدولية، سيكون هناك شعور بان اللاعب والنادي قد اتخذوا الخطوة الصحيحة.

ومنذ أبريل (نيسان) 2019، عندما استضاف أرسنال ممثلي بارتني في ملعب «الإمارات»، خلال مباراة أرسنال أمام نابولي في دور الثمانية للدوري الأوروبي، كانت هذه بمثابة لحظة انتظار لجميع الأطراف؛ حيث تم الاتفاق على شروط أي انتقال محتمل لأرسنال، قبل أن تتم الصفقة بشكل رسمي بعد 17 شهراً. لقد كان هذا الاجتماع بين عدة اجتماعات تمت خلالها طمأننة أرسنال بأن بارتني حريص على «الانتقال إلى المدفعجية»، رغم أنه إحدى الركائز الأساسية في فريق أتليكو مدريد.



## يصيب حيناً ويغيب أحياناً

## روبرت دي نيرو يملأ فراغ المهنة بأعمال دون مستواه



دي نيرو في أحد أفضل أفلامه: «حرارة»



دي نيرو كما يبدو في «حرب مع الجد»

دراما عاطفية بعنوان «نيويورك نيويورك» في العام 1980 قام دي نيرو ببطولة «الثور الهائج» لاعباً شخصية الملاكم جاك لا موتا وكان هذا رابع أفلامه تحت إدارة سكورسيزي. سنة 1982 وقع اللقاء الخامس عبر فيلم بعنوان «ملك الكوميديا». دي نيرو هنا في ضوء جديد. إنه ليس في دور درامي كما في السابق، بل في دور كوميدى يمكن اعتباره تمهيداً لفيلمه الحالي «الكوميدي»... تتبع ذلك عودة سكورسيزي - دي نيرو إلى حلقة المافيا النيويوركية في «صحبة جيدة» (Goodfellas) سنة 1990 وفي العام التالي لعب دي نيرو دوراً شريفاً في «كابا فير» لجانث نيكولتي وجسكا لانغ. ثم حدث اللقاء الثامن بينهما عبر فيلم «كازينو»، الذي تابع فيه سكورسيزي مسيرة أفلام العصابات ولو أنها تتخذ الآن لاس فيغاس مقراً لها.

يبقى السؤال المطروح حول لماذا يرضى دي نيرو ببعثرة موهبته في أفلام مثل «الحرب مع سيطة» أخرى أقدم عليها دي نيرو تتبدي تلك الأفلام، كما لو كانت درراً أو على الأقل أعمالاً بالغة التميز بالمقارنة.

المال ربما سبب مهم، لكن المؤكد أيضاً هو أن الممثل وقد بلغ 77 سنة من العمر، يريد أن يبقى هناك على المشاشية. في سعيه هذا سيقبل عروضاً من سكورسيزي أو واه من المخرجين الجيدين، لكن هذه الأعمال عادة ما تأتي متباعدة، وهو لا يستطيع أن يرى نفسه جالساً في ركن في منزله بانتظار مثل تلك المشاريع المهمة.

بقي هذا الصرح المستقى دي نيرو شامخاً بادواره إلى أن قرر فتح جيبه في جدار الأدوار الكوميدية، وهذه بدأت جيداً بفيلم «نحن لسنا ملائكة» (1989) ثم اتحدت إلى سلاسل ذات كسب سريع كتلك الأفلام التي وردت أعلاه.

## مال ورغبة

خلال كل ذلك كان سكورسيزي بمثابة صمام أمان. الفرصة الأهم عند دي نيرو للعودة إلى صرح الأذوار والأفلام المدنية على المهية والإبداع والتميز. بعد «سوارع دينينة» (1973) أسند سكورسيزي بطولة فيلميهما الأهم لذلك الحين، وهو «سائق التاكسي» (1976). في العام التالي أسند سكورسيزي لدي نيرو دوراً أكثر نعومة. هو عازف الساكسفون في

التي كان مارلون براندو أداها في «العراب» (الأول) سنة 1971. للجزء الثاني كان لدينا اثنان بلعبان الدور نفسه: براندو في عمر متقدم ودي نيرو في شخصية كارليني شاباً وكيف ترعرع في بروكلين كصبي عصابة، ثم بسط سلطته وقتل زعيم الحي، وكل ذلك قبل تعزفنا عليه كبير السن وكما مثله براندو في هذين الجزأين.

نال دي نيرو عن هذا الدور أوسكاره الأول، في فئة «أفضل ممثل مساند»، لكن ما هي إلا بضعة سنوات حتى نال أوسكاره الثاني، وهذه المرة في سياق أفضل ممثل، وذلك عن دوره في فيلم لاحق لمارتن سكورسيزي هو «ثور هائج». في تلك الفترة كان دي نيرو مثلاً حديثاً ومعاصراً للممثل المنحني إلى «المهجع». تلك المدرسة التي أنها مارلون براندو

التي كان مارلون براندو أداها في «العراب» (الأول) سنة 1971. للجزء الثاني كان لدينا اثنان بلعبان الدور نفسه: براندو في عمر متقدم ودي نيرو في شخصية كارليني شاباً وكيف ترعرع في بروكلين كصبي عصابة، ثم بسط سلطته وقتل زعيم الحي، وكل ذلك قبل تعزفنا عليه كبير السن وكما مثله براندو في هذين الجزأين.

نال دي نيرو عن هذا الدور أوسكاره الأول، في فئة «أفضل ممثل مساند»، لكن ما هي إلا بضعة سنوات حتى نال أوسكاره الثاني، وهذه المرة في سياق أفضل ممثل، وذلك عن دوره في فيلم لاحق لمارتن سكورسيزي هو «ثور هائج». في تلك الفترة كان دي نيرو مثلاً حديثاً ومعاصراً للممثل المنحني إلى «المهجع». تلك المدرسة التي أنها مارلون براندو

مخرجين لا يمتلكون الموهبة التي تصنع الفيلم الجيد. بالتالي لدينا أداء غير لائق لممثل ظهر سابقاً في «تاكسي درايفر» و«العراب 2» و«حرارة» و«مدنايت زن» و«غير المرتشون» (The Untouchables) وتبوا سريعاً مركزاً قمعياً بين أترابه. ثم هي مسألة أفلام لمخرجين جيء بهم توفيراً للتكلفة أو لعودة غير منجزة مثل جون هيرفولد (15 دقيقة) و«كاجي براون» (Godsent) و«جاي روتش» (قابل ذا فوكرز) و«غاري مكندري» (كيلر إيليت) وسواهم.

هل يكون دي نيرو بحاجة ماسة للعمل فعلاً، بحيث يقبل على أي مشروع يُعرض عليه؟ هل المسألة هي أنه لا يُبالي؟ أو هي طريقة مجدية للقاء على القفّة ومقاومة سنوات العمر التي قد تهدد مكانته عاماً بعد عام؟

من هذا الدور انطلق لدور أكثر أهمية في «العراب 2» لفرنسيس فورد كوبولا، حيث لعب شخصية فيتو كارلوتي،

بالم سبرينغز (ولاية كاليفورنيا) محمد رضا

يقف البعض منا محتاراً بالنسبة لاختيارات الممثل روبرت دي نيرو من الأفلام. بعد دوره في أحد أفضل أفلام العام الماضي، وهو «الإيرلندي» نراه حالياً في «الحرب مع الجد» للمخرج تيم هيل الذي يستطيع أي منا اعتباره أحد أسوأ سقطات الكوميديا الهوليوودية - والأهم - أحد أسوأ سقطات الممثل دي نيرو في مهنة تزيد عن خمسين سنة.

حركة هبوط أفقية من فيلم يرصد حالات إنسانية واجتماعية وتاريخية، إلى فيلم لا يرصد شيئاً على الإطلاق بل يكتفي بحكاية واهنة تثير عنوانه.

وهذه ليست مرة أولى ولا هي استثناء يقع مع كل الممثلين الجيدين. في مقابل كل فيلم جيد مثله دي نيرو من التسعينات، وصاعداً هناك خمسة أفلام لا تعني شيئاً على الإطلاق ولا تقترب من مستويات أفلامه المتميزة.

على سبيل المثال، لا أكثر، بعد فيلم مايكل مان الجيد «حرارة»، سنة 1995 حيث لعب دوراً رئيسياً عصابة في سياق زمن مع رجال القانون (يرأسهم باتشينو)، قام دي نيرو ببطولة «سليبرز» الذي كان ضبيعة وقت للجميع. تلا ذلك بضعة أفلام جيدة مثل «جاي براون» لكونن تارنتينو و«رون» لجون فرانكلهايمر ثم دلفاً إلى سلسلة «كيلر إيليت» وسواهم.

هل يكون دي نيرو بحاجة ماسة للعمل فعلاً، بحيث يقبل على أي مشروع يُعرض عليه؟ هل المسألة هي أنه لا يُبالي؟ أو هي طريقة مجدية للقاء على القفّة ومقاومة سنوات العمر التي قد تهدد مكانته عاماً بعد عام؟

من هذا الدور انطلق لدور أكثر أهمية في «العراب 2» لفرنسيس فورد كوبولا، حيث لعب شخصية فيتو كارلوتي،

مخرجين لا يمتلكون الموهبة التي تصنع الفيلم الجيد. بالتالي لدينا أداء غير لائق لممثل ظهر سابقاً في «تاكسي درايفر» و«العراب 2» و«حرارة» و«مدنايت زن» و«غير المرتشون» (The Untouchables) وتبوا سريعاً مركزاً قمعياً بين أترابه. ثم هي مسألة أفلام لمخرجين جيء بهم توفيراً للتكلفة أو لعودة غير منجزة مثل جون هيرفولد (15 دقيقة) و«كاجي براون» (Godsent) و«جاي روتش» (قابل ذا فوكرز) و«غاري مكندري» (كيلر إيليت) وسواهم.

هل يكون دي نيرو بحاجة ماسة للعمل فعلاً، بحيث يقبل على أي مشروع يُعرض عليه؟ هل المسألة هي أنه لا يُبالي؟ أو هي طريقة مجدية للقاء على القفّة ومقاومة سنوات العمر التي قد تهدد مكانته عاماً بعد عام؟

من هذا الدور انطلق لدور أكثر أهمية في «العراب 2» لفرنسيس فورد كوبولا، حيث لعب شخصية فيتو كارلوتي،



ميغان فوكس في بطولة «روغ»

يضيف السيناريو جيداً لكنه يحمل أداءات جيدة من جيسكا شستين وجون مالكوفيتش.

الشهيرة) تبعت المنظمة التي توجهاها لأعمال القتل ببضعة قتلة محترفين للتخلص منها. لا

ناومومي واتس هو ما يساعد الفيلم على الوقوف على قدميه رغم أن معظم مشاهداتها تتم وهي مقعدة.

أخراج: غلاندن إيفين

أخراج: تايت تايلور

فيلم آخر من بطولة المرأة المقاتلة التي تجيد عملها ومهنتها كما لا يجيده إلا كبار المحاربين. الرجال، فجة، وكما حال أفلام أخرى من هذا النوع (من بينها سلسلة بورن

يعتريه من سذاجة في مواقف وتحليلاته السياسية.

أخراج: إم جي باسيت

تقوم سامنتا (ميغان فوكس) زمرة من المسلحين إلى منطقة نائية من القارة الأفريقية لتخلص ابنة حاكم إحدى الولايات الأميركية التي اختطفت كرهينة. فجة تجد العصابة نفسها أمام مخاطر أخرى وتكن متوقفة على فيلم مثير في إيقاعه وجاد في مهامه التشويقية رغم بعض ما رسالته الإنسانية. لكن تمثيل

## بين الأفلام

أسئلة حائرة

استمر هذا المنوال في النصف الثاني من العشرية الأولى فشاهدنا في أفلام ركيكة التنفيذ مثل «قتل صحيح» (2008) و«الكل جيد» (2009) و«ماشيني» (2010). وتابع دي نيرو هذه الخطة في السنوات العشر الأخيرة لعباً دوراً رئيسياً في «إسواء حمراء» (2012) و«العريس الكبير» (2013) و«الجد القدر» (2016) إلخ... ليس أن المسألة تكمن في أن أداء دي نيرو في هذه الأفلام هو المشتكى منه فقط، بل القبول بهذه الأدوار بتلك الكثافة ومع



ليام نيسون في «لص شريف»

ولا في الأبعاد والمضامين، ولا حتى نيسون ذاته سيأتي بما هو مختلف عن أداءاته في الأفلام المماثلة. لكن رغم ذلك، لا يمكن إغفال قدراته على استحواد الاهتمام والإعجاب.

أسلوب نيسون قريب من التعبير دون مستوى التمثيل في ذلك لا يتحدث كثيراً ولا يميل إلى الاستعراضات البدنية، رغم إجادته لها، بل يعمد إلى أقل قدر من التمثيل، تاركاً لجسده الهيمنة لا على سواه من الشخصيات فقط، بل على المشاهدين أنفسهم.

لا يستحق وسط جيد ★★★ ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*\*

العدالة بحذق ومهارة. في الوقت ذاته لم يعدد إلى العنف في عملياته مما يجعل الحكم عليه، لو القي القبض عليه، سبب آخر هو وقوعه في الحب وإدراكه بأنه لا يستطيع أن يحب ويخلص ويبقى على مهنته في وقت واحد.

يتصل توم بضابط من الإف بي أي عارضاً تسليح الغنيمية الأخيرة إليهما مقابل تخفيف العقوبة. لكن الضابطان، إذ يعدانه بذلك يخططان للستر على جريمة ارتكابها والباس التهمة لتقوم نفسه. من هنا هو فيلم

لا يختلف «لص شريف» عن منظومة أفلام الأكشن التي مثلها نيسون، ولا نيسون نفسه يختلف كثيراً عن شخصياته في تلك الأفلام. أفضل أفلام تم اقتباسها عن أعمال نجيب محفوظ. كلاهما، «ليل وقضبان» و«الشيطان يعظ» من بين أفضل أفلام المخرج التي بلغت نحو 40 فيلماً.

## تنتابته الناقد

Honest Thief

★★★

أخراج: مارك ويليامز

الولايات المتحدة

النوع: أكشن (2020)

منذ أن أم الممثل ليام نيسون بطولة فيلم «مخطوفة» (Taken) سنة 2008 وهو في مدار من أفلام الأكشن شبه المتواصلة. شوهد في «الفريق A» ثم في «مجهول» (Unknown) ثم في جزء ثان من «مخطوفة» تلاه «بلا توقف» ثم جزء ثالث من «مخطوفة» ثم «هروب طوال الليل» (Run All Night) ومؤخراً في «مطاردة باردة» (2019).

ليام في معظم هذه الأعمال هو طريد عدالة أو طرف فيها. هذا لا يهم لأنه في كلتا الحالتين عليه أن يضرب ويضرب. أن يطارد ويطار. أن يتحلى بالعزيمة بقدر ما يحاول بث روح الإنسان في شخصيته.

نقطة الضعف حياله إنه ممثل جيد، وفي مقابل هذه الأمثلة لديه الكثير من الأفلام الدرامية التي تثبت ذلك. لا يختلف «لص شريف» عن منظومة أفلام الأكشن التي مثلها نيسون، ولا نيسون نفسه يختلف كثيراً عن شخصياته في تلك الأفلام. أفضل أفلام تم اقتباسها عن أعمال نجيب محفوظ. كلاهما، «ليل وقضبان» و«الشيطان يعظ» من بين أفضل أفلام المخرج التي بلغت نحو 40 فيلماً.



محمد ياسين وسامية أحمد في «ليل وقضبان»

الذين تم إغفالهم من الذكر كثيراً. انطلق في سياق الفيلم التجاري أساساً ثم مال لمحاولة دمج التجاري بنفس اجتماعي. محاولته الأولى في هذا المضمار كانت في «صور ممنوعة» قبل سنة واحدة من «ليل وقضبان» وهو وجد رقابة صارمة منعت الفيلم من العرض بقرار حاسم.

فيلمه التالي كان أيضاً من تلك الأعمال التي تهدف للجمع بين النجاح الجماهيري والمضامين الحذرة، وهو «رغبات ممنوعة». أما في «ليل وقضبان»، فإن غاية المخرج بدت كما لو أنه قرر التوجه لما هو صعب وخطير. والرقابة حينها ترددت قبل الإفراج عن الفيلم، إن لم يكن لسبب ما فلأنه ذكر أن أحداثه تمت قبل ثورة 1952 وليس بعدها.

في كل الأحوال لم يثل أشرف فهمي الكثير من التقدير النقدي، لكنه هنا وفي أفلام أخرى عديدة برهن عن جدارته ولو في أفلام دون أخرى. لاحقاً ما أخرج «الشيطان يعظ» كأحد أفضل أفلام مناهة بالحكم العسكري العام، رغم أن مقدمة الفيلم تذكر أن هذه الأحداث تقع في أربعينات القرن الماضي.

أشرف فهمي، بدوره، أحد المخرجين الجيدين

## سنوات السينما

ليل وقضبان (1973)

★★★★

رحيل الممثل محمود ياسين يوم الأربعاء الماضي يترك ثغرة في صفوف نجوم السينما المصرية التي أحبها الجمهور وتالف معها. ليس إنه كان من ذلك الممثلين الناجحين في معظم أدوارهم، فليده أداءات لم تصمد أمام الرغبة في تجاوز الظاهر من الأداء إلى الباطن. لكنه في أفلام أخرى (وهذا الفيلم من بينها) نجح في الانتماء إلى التكوين العام للفيلم، ذلك الذي أسسه المخرج أشرف فهمي عن سيناريو مصطفى محزم.

«ليل وقضبان» هي حكاية سوداوية (وضورت بالابيض والأسود على يدي مصطفى إمام) حول سجن يشي ديكتاتورية القائمين عليه (ويوحى بمن هم خلفهم في ذلك الحين) يديره (السواق) توفيق (محمود مرسى). كونه يحمل رتبة عسكرية هو استكمال لما يوحى به الفيلم من نماذج وتمهيد لكيف يمكن لرجل عسكري الخلفية أن يُدير سجنًا يجمع في زنازاته المذنبين والأبرياء في وقت واحد.

أحد هؤلاء الأبرياء السجين أحمد (محمود ياسين) الذي يُطلب منه ذات ليلة بالتوجه إلى منزل مدير السجن لتصلح عطل كهربائي. تستقبله سميرة (سميرة أحمد) زوجة المدير وخلال وجوده في البيت يفتح مخزون صدره لها. تستمتع وتناقش وتتساءل وتجد نفسها منجذبة إليه.

هي مسألة وقت قبل أن تطلبه من جديد، ثم مرة ثالثة ويجهل تام من قبل مدير السجن المشغول بمتابعة كيفية تنفيذ أوامره القاسية بحق السجناء. لكن تكرار المناسبات التي يتوجه فيها السجين أحمد إلى منزل اللواء يُثير ملاحظة رئيس الحرس شلقامي (توفيق الدقن) الذي لا يغبوته كذلك أن أحمد وسميرة في سن أصغر



## «العالا» تعيد افتتاح مواقعها التراثية في نهاية أكتوبر



يعد الحجر أبرز الوجهات الجاذبة للسياح في العالا (الشرق الأوسط)

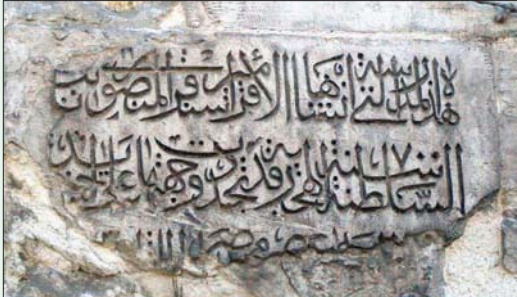
الحجز المسبق الإلزامي للزيارة، وفحص درجات الحرارة في المطار، إضافة إلى الالتزام بالتباعد الاجتماعي، والقيود المفروضة على الزوار في مواقع التراث والمواقع الأخرى. وأوضح فيليب جونز رئيس إدارة الوجهة السياحية والتسويق في الهيئة، قيامهم بتطوير تجارب سياحية مميزة، أبرز جوهر العالا الكامن في مواقعها التراثية والمعالم الطبيعية، وأشار إلى أنه سيعلن عن الأنشطة والتجارب في المواقع التراثية، فضلاً عن تجارب المغامرات والفعاليات خلال الأسابيع المقبلة التي ستُنفذ على مراحل خلال أشهر الشتاء، مع توقع مجموعة واسعة من الفعاليات موسم الشتاء بحلول الربع الأول من عام 2021، كما ستُفتتح موقع بلدة العالا القديمة أيضاً للجمهور لأول مرة ابتداءً من ديسمبر (كانون الأول) 2020.

أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العالا نهاية استعداداتها لاستقبال الزوار بعد إعادة تأهيل شاملة لعدد من المواقع التراثية، وأكدت الهيئة أن مواقع الحجر، وودان، وجبل عكمة، أولى المواقع التي يعاد فتحها أمام الزوار في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بعد أعمال تطوير شديدها خلال الفترة الماضية. وأوضحت الهيئة أن سكان العالا يمكنهم الدخول مجاناً إلى المواقع طوال عطلة نهاية الأسبوع (30 - 31 أكتوبر)، وذلك مع مراعاة الإجراءات الاحترازية للوقاية، والمزمرة بتطبيق معايير وزارة الصحة، التي تتوافق مع إرشادات «السفر الآمن»، والتي نشرها مجلس السفر والسياحة العالمي، إذ تشمل هذه التدابير

## مشروع لترميم واجهات تضم نصوصاً عن الضرائب والأسعار نقوش بوابات ومباني القاهرة التاريخية وثيقة اجتماعية وثقافية



«باب النصر» أحد بوابات القاهرة التاريخية



أحد نصوص بنايات القاهرة التاريخية

دائرة استعادة الورتة من ريع الوقف، وهو مؤرخ رسمياً في 17 ذي الحجة سنة 791 هجرية (26 نوفمبر /تشرين الثاني) عام 1388 ميلادية، وجاء نصه «الرسوم الشريف... أن ينع على مستحقي ريع وقف اليمارسن المنصوري ما يخص بيت المال السلطاني من إرث من يتوفى من أرباب وظائفة وسكان أوقافه...».

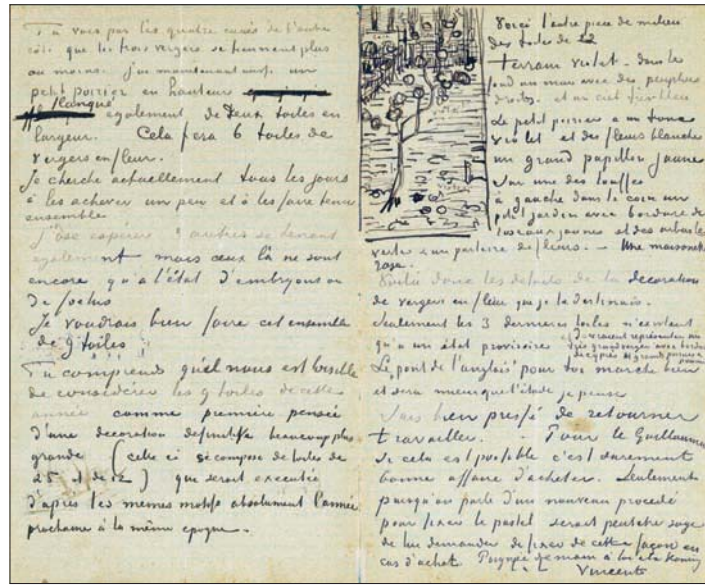
وكلمة اليمارسن كانت تعني مستشفى، ويوفق النص بحسب فاطمة الزهراء لتنازل الدولة عن حقها في ريع الأوقاف التي مات أصحابها لتوسيع دائرة المستفيدين منها، «المقصود بالريع هي الأموال التي تنتقل ملكيتها من المستخلف عنهم إلى ورثتهم، وهو ما أقره الدين الإسلامي أن من يموت وليس له وارث، فإن أملاكه وأمواله تنتقل إلى بيت المال لتخصص للإنفاق على المرضى وشراء الأدوية لهم وعلاجهم، وإلى أكفان الموتى الذين لا مال لهم، ونفقة من هو عاجز عن الكسب وليس له قريب يعيله».

ويتضح من المرسوم تنازل السلطة المملوكية عما يخص بيت المال من أموال من يموت ولم يكن له وارث، والإنعام على مستحقي ريع اليمارسن المنصوري على اختلاف وظائفهم. وكان الغرض من هذا المرسوم هو التوسع على المستفيدين من ريع هذا الوقف من إرث أربابه ومباشرته وسكانه. ويتضمن مشروع الترميم مجموعة من النصوص المتنوعة توثق لجوانب مختلفة من القرارات الإدارية في العصر المملوكي، بعض هذه النصوص قد لا يتمكن المرممون من إعادة تأهيلها إلى حالتها الأصلية، إذ تفتت بعضها، وقد بعض الكلمات من نصوصه بحسب محمود عبد الباسط، مدير عام منطقة القاهرة التاريخية، الذي يشير إلى أن «بعض النصوص ضاعت منها كلمات كثيرة، لذلك سنقوم بترميمها فقط دون محاولة إضافة الكلمات التي فقدت حتى لا يؤثر ذلك على قيمتها التراثية، وسنقوم بإضافة لوحات حديثة ملقحة بجانبها تشرح مضمون النص والكلمات المفقودة».

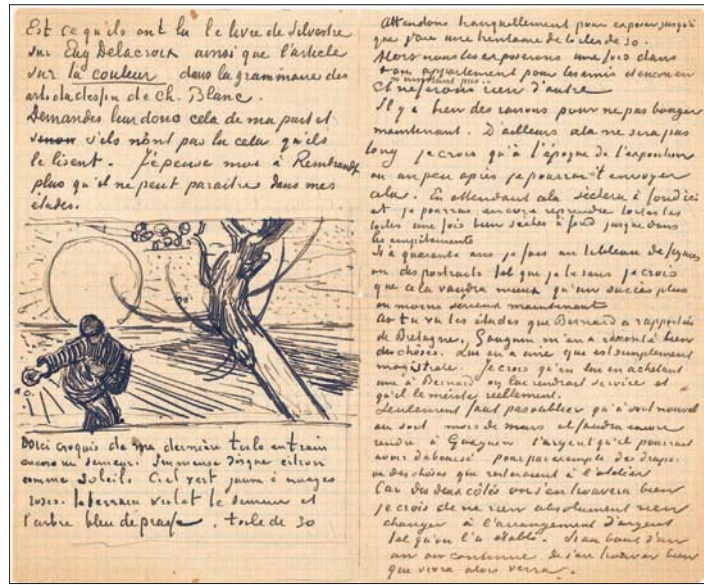
القاهرة، عصام فضل  
عبر مسارات جديدة، تسعى مصر لإبراز المزيد من جماليات وفنون وقصص «القاهرة التاريخية»، وذلك عبر تسليط الضوء على تفاصيل مختلفة مما تحويه من كنوز ومكونات ثقافية ما زالت تواصل الكشف عن أسرارها تباعاً. وتمثل النقوش التي تزين بوابات ومباني القاهرة وثيقة اجتماعية واقتصادية للقرات وأنظمة الحكم التي عاصرتها مصر، فيما تعمل وزارة الآثار راهناً على مشروع لترميم مجموعة من هذه النقوش التي تكشف عن «تفاصيل مختلفة عن القرارات الإدارية خلال عصر الدولة المملوكية، يتعلق بعضها بالضرائب والأسعار، وهي لافتات كانت تعلق أو تكتب على مدخل القاهرة وبنائاتها التي تقع في قلب تحركات وزحام الحياة اليومية للمواطنين». النقوش التي تم حصرها عبارة عن نصوص مكتوبة بخط النسخ في لوحات رخامية على مداخل القاهرة التاريخية وبعض بناياتها التراثية في شارع المعز ومنطقتي الأزهر والغورية. فضلاً عن الهدف الأثري من مشروع ترميم النقوش الذي تنفذه «الإدارة العامة للقاهرة التاريخية بوزارة السياحة والآثار المصرية»، فإن عملية الترميم تفتح مسارات جديدة لحكايات وقصص تراثية وتاريخية مختلفة عن الضرائب والأسعار في العصر المملوكي، حيث سيتم صياغة هذه الحكايات لتكون مادة للحكي لزوار المنطقة»، وفق محمود عبد الباسط، مدير عام القاهرة التاريخية، الذي يقول لـ«التشرق الأوسط»: «إن النقوش تحمل قيمة ثقافية كبيرة بجانب قيمتها التراثية الأثرية، فبعضها يوثق للقرارات الإدارية في عصر المماليك، وهي قرارات تتعلق بنسب الضرائب على البضائع والأسعار وغيرها، فكانت تكتب على جدران البنائات، أو يقوم (المحتسب) وهو مندوب السلطان في المنطقة بالتجول بشوارع القاهرة للإعلان عن هذه القرارات».

ومن بين أبرز النصوص لوحة رخامية على البرج الغربي لباب النصر (أحد بوابات القاهرة التاريخية)، وتضم مرسوماً مملوكياً خلال فترة تولي الأمير سودون نيابة السلطنة ومؤرخ في الفترة ما بين (784 - 802 هجرية) (1382 - 1399 ميلادية) ونصه «بحسب ما رسم نائب السلطنة العظمى المعز العالي سودون من عرافة الجمال بأن يؤخذ على كل حمل خمسة، وملعون من يأخذ أكثر من ذلك أو يحدث مظلمة في أيام الدولة العلية». وتشرح فاطمة الزهراء محمد علي، مفتشة الآثار بإدارة العامة للقاهرة التاريخية، لـ«التشرق الأوسط» أن «النص يعني دفع رسوم دخول وخروج التجار إلى سوق القاهرة، وهو 5 دراهم بحصلها (العارف)، وهو وكيل التجار المفتش الذي يقوم بتحصيل الضريبة على كل حمولة يحملها الجمال». نص آخر على الواجهة البحرية لمجموعة قلاوون بيزن جانباً مختلفاً من القرارات الإدارية السلطانية في العصر المملوكي، يتعلق بتوسيع

## هناك فن في الخطوط والألوان... لكن هناك أيضاً فن الكلمات سيستمر مثله تماماً «محبك فنست»... معرض نفوس في خطابات فان غوخ لأخيه ثيو



عبر فان غوخ في خطابه عن مشاعره وأحلامه وطموحاته كفننا (مؤسسة فان غوخ)



رسم «زارع البذور» يعرض إلى جانب اللوحة في المعرض (مؤسسة فان غوخ)

من اللوحات التي تعرض إلى جانب الخطابات لوحة «حجرة النوم» التي قال عنها الفنان في خطاب «خطرت لي فكرة جديدة، وهذه هي الخطوط الأولية لها... هذه المرة ستكون (اللوحة) ببساطة عن حجرة نومي». من المعرض أيضاً لوحته «أكلو البطاطس» إلى جانب الخطاب الذي حمل بذرته اللوحة، هناك أيضاً بعض من الخطابات التي كتبها خلال الفترة التي قضاها في المحصة في جنوب فرنسا والتي تصور مرحلة صعبة حزينة، كتب في أحدّها الهذ السبب لم أصل لمرحلة أستطيع فيها ترك هذا المكان، ساظل حزينا على كل شيء».

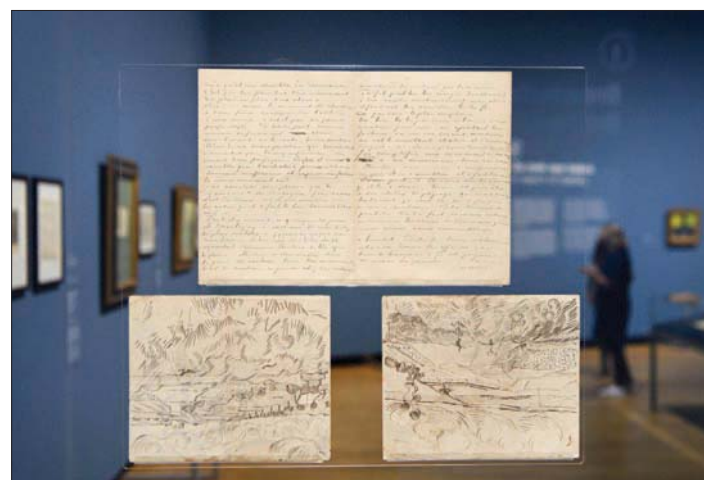
في خطابه الأخير الذي أرسله لأخيه ثيو يقول «بالنسبة لي فأنا أكزس نفسي للوحاتي بكل الاهتمام». ويوجد في المعرض أيضاً رسالة أخرى غير مكتملة حملها فان غوخ في حبيبه يوم أطلق النار على نفسه يوم 27 يوليو (تموز) 1890. وحسب نينك باكر، منسق



لوحة «زارع البذور» (1888) (مؤسسة فنست فان غوخ)



استكش «غرفة النوم» كما رسمها الفنان داخل في خطابته لشقيقه ثيو (مؤسسة فنست فان غوخ)



خطابات فان غوخ في معرض «محبك فنست... أعظم خطابات فان غوخ» في أمستردام (أ.ف.ب)

المعرض، فالعرض يمنح الزوار إطلالة خاصة على تطور الفنان، ويتضمن أن يكون بمثابة مقدمة لجيل جديد «فنست فان غوخ كتب عدداً وصلاً من الخطابات، وصلنا منها 820 خطاباً نجت بفضل شقيقه ثيو. فنست وثيو هما بطلا المعرض والذي يدور حول العلاقة بين الخطابات والفن المتمثل في رسومات بالحبر على الأوراق المزدهمة بالأسطر. والعلاقة الوثيقة بينهما التي توثقت مع امتثال فنست لتصيحة ثيو بممارسة الرسم. كان يكتب عن كل شيء يريد فعله، وكانت كتابته جميلة، وإلى جانب اللوحات الفنية يرى المنسق أن الرسائل تعكس معاني مختلفة من الحب الأخوي إلى الحب والاحتياج والطموح «كل ذلك هنا، نحس بانها معاصرة وقرية منا». تعكس الرسائل أيضاً اهتمامه برسم الأشخاص العاملين مثل المزارع والصيد، ووصف أيضاً حلمه بتكوين خلية من الفنانين في جنوب فرنسا، كما يطلب من شقيقه إمداده بفرش للرسم ليستطيع العمل خلال وجوده في المحصة. يقول باكر، إن الخطابات الأخيرة «حزينة جداً»، «بشعر بأنه يشكل حملاً ثقيلاً على شقيقه، وأنه لن يتحسن أبداً. مأساة أن فناناً خلق كل هذا الفن الجميل أنهى كل شيء بنفسه».



لوحة «شجرة كمثرى صغيرة» لفان غوخ (1888) (مؤسسة فنست فان غوخ)

غوخ نفسه كاتباً مرهفاً، ويقول في أحد خطابه «هناك فن في الكلمات الذي سيستمر مثله تماماً». في المعرض رسائل لها أهمية خاصة، مثل أول خطاب كتبه فان غوخ لأخيه ثيو، وخطاب مشترك كتبه مع الفنان بول غوغان لصديقتهما الفنان بيير بونار. المعرض لا يكتفي بعرض الخطابات، على أهميتها، بل أيضاً يحرص على الجمع بين الرسائل التي تحمل رسومات مبدئية واللوحات الكاملة جنباً لجنب، وبهذا يحس الزائر وكأنه كان مصاحباً لرحلة تكوين اللوحة أو «كانه كان يقف خلف الفنان وقت تكوينه للوحاته»، حسب تعبير منسقي المعرض، من فكرة ورسى أولى إلى لوحة مكتملة. تسمى إيميلي غوردنكر، مديرة متحف فان غوخ، أن خطابات الفنان المهدب لها وقع خاص، خصوصاً في أيام فيروس كورونا، ربما عبر معاني الوحدة والحاجة إلى الحب والصداقة، ورؤية لعاني الحياة والموت التي يتناولها، وترى أنها مؤاممة لأوقاتنا هذه «فتحن لنا نحاول التواصل مع بعضنا بعضاً بطريقة أو بأخرى، معظم الخطابات هي من فنست إلى ثيو تتحدث عن الفن وعن تطوره الشخصي وحالاته العاطفية».

تدعو لدخول عالم الفنان الهولندي فان غوخ عبر كلماته وخطوطه وألوانه، هي دعوة للانغماس في مخيلة وأحاسيس عبقري اللون وضربيات الفرشاة الذي حفر مكانه في الوجدان العالمي تماماً كما حفر أخايد من الدعوة الإلوان على لوحاته. الدعوة يقدمها متحف فان غوخ بأستردام عبر معرض «محبك فنست... أعظم خطابات فان غوخ». يختار المعرض لعنوانه العبارة التي ذيل بها فان غوخ رسائله لشقيقه ثيو، ويعرض 40 من الخطابات الشهيرة التي كتبها من أصل 820 خطاباً تختبئ في مخازن المتحف الشهير ولا تعرض كثيراً نظراً لرهاقتها. خطابات الفنان تحمل في طياتها الكثير؛ ما جعل تقاصيل حياته تترج بفنه، خاصة أن الرسائل تحمل رسومات، وبعضها تحول للوحات، وبعضها الآخر سجل أماكن حل بها الفنان عبر الخطابات يسجل فان









## ديربي الميرسيبايد... هل يواصل إيفرتون انطلاقته أم يعود للذكريات الحزينة؟



### سمير عطالله «لماذا يتفوق الألمان؟»

نظرت دائماً إلى ألمانيا على أنها أحجية من أحاجي البشرية والتاريخ الإنساني، تجربة، أو تجارب، قل شبيهاها في هذا العالم. وكلما تعمقت في القراءة، توسعت دائرة الغموض. كتاب مراسل «الدليلي تلغراف» جون كامبفير «لماذا يتفوق الألمان؟» يطرح السؤال ويشرح مع سلسلة متمعة من المشاهدات، لكنه لا يقدم إجابة واضحة. ماذا - مثلاً - كان البريطانيون يفتخرون على الخروج من أوروبا وإغلاق الجزيرة في وجه المهاجرين الهاربين من بلدانهم، فيما كانت إنجلترا ميركل تفتح أبواب ألمانيا أمام مليون مهاجر، مختلفي الأعراق والثقافات والعادات والأديان؟

فعلت ذلك وألمانيا لم تستكمل بعد إعادة الدمج بين شرقها وغربها، التي تكلفت حتى الآن 12 تريليون دولار. هل نجحت؟ نعم، هل انتهت المسألة؟ لا. لم ينته شيء إلى الآن. المسألة ليست في مثل هذه السهولة. العلاقات الاجتماعية متوترة بين الألمان أنفسهم، فكيف بها بين الألمان والغرباء الذين ملأوا مدنهم، بعادات مختلفة وتقاليد مناقضة كلياً؟

لكن التجربة نجحت بكل المقاييس. وزعت ميركل السورين على الشوارع والأحياء وليس على مخيمات. وعندما قام لاجئ سوري إلى سيارته ذات يوم، وجد ورقة على زجاجها عليها الرسالة التالية: سكان هذا الشارع يتمنون من حضرتك أن تغسل سيارتك، لأن مظهرها يهبط قيمة الشارع، ويوحى بأن سكانه كسلاء، ولا يفكرون أهمية الجمال.

في يناير (كانون الثاني) المقبل، تكمل الدولة الألمانية 150 عاماً من عمرها. ولا احتفالات بالمناسبة. بماذا تحتفل دولة أحدثت في هذه الفترة البسيط كل هذا الضرر لنفسها وللعالَم، وأربط اسمها بحرين عالميتين والهولوكوست والانقسام؟ نُذرت (بفتح الدال) كما لا أحد، ونُذرت كما لا أحد. وقامت من بين الانقراض كما لا أحد.

نصف هذه الأعمار رعب وديكتاتورية وحروب وموت. ونصفها الآخر عمار وتجرد و السلاح وسعي إلى سلام العالم. من بلد يمضي خلف أدولف هتلر الخارج على سلامة أوروبا وأمريكا وروسيا، إلى بلد يبحث جيشه عن حرائق يُطفئها. كم بدا لي هذا بيتاً وأنا أقف في طابور المسافرين بعد انفجار مرفأ بيروت. كان أمامي ثلاثة من الضباط الألمان بثوب الميدان وربطة عميد. يحملون على صدورهم وصف وظيفتهم، الثلاثة أطيء في علم النفس، وقد جاءوا يساعدون أهل بيروت في تحمل آثار الصدمة. سألت الضابط الذي أمامي مباشرة: هل تذكر المشهد بصور بربلن أم درسن؟ وفوجئ قليلاً. لم يكن يتوقع هذا السؤال في مطار بيروت. ثم قال: مشاهد الخراب واحدة، في كل التاريخ، في كل العالم. هناك خراب أبشع من الآخر وليس أفضل من الآخر. حققت ألمانيا هذه المرحلة من التاريخ، وهي برعاية امرأة. 15 عاماً من النجاح المذهل في ظل امرأة. امرأة عادية بسيطة من الشرق. حتى في مواجهة «كورونا» كانت ألمانيا الأكثر توفراً. الأقل فوقاً في هذا العالم كخبرون، تلك هي القاعدة.



عارضة ترتدي زيّاً خلال أسبوع الموضة في مكسيكو سيتي (أ.ب.)



### منتاري الزايري m.althaidy@awwsat.com

## «الرفاق»... «تويتر» و«فيسبوك»

«تويتر» و«فيسبوك» حظرتا نشر مقال لصحيفة «نيويورك بوست» حول المرشح الديمقراطي جو بايدن ونجله هانتر، تناولتهما لهما بالفساد. شركة «تويتر» في بيان لها، الخميس الماضي، سوغت تصرفها بحذف هذه المنشورات المتعلقة بالمقال المهاجم لبايدن ونجله هانتر، بأنها تضمنت صوراً تكشف معلومات شخصية وعناوين خاصة تتعلق بالبريد الإلكتروني، كما زعم بيان «تويتر»، وجارها بيان «فيسبوك» على لسان أحد مسؤوليها، بأن سبب منع نشر المقال الناقد لبايدن هو التشكيك في صحة الرسائل الإلكترونية التي استند إليها مقال «نيويورك بوست».

في تلك الأثناء حذفت منصة «تويتر»، حسابات كثيرة لأشخاص من الأميركيين الأفارقة، ابداً تأييدهم لترمب، بحجة التشكيك في هذه الحسابات. كما أعلنت شركة «تويتر» أنها أغلقت الحساب الشخصي للمسكينة الصحافية للبيت الأبيض كيلي ماكناني، بسبب «انتهاكها» قوانين منصة «تويتر».

أما الرئيس دونالد ترمب نفسه، فقد سبق له «تويتر»، أن فرضت وصايتها على تغريداته، أكثر من مرة، وبيوتيرة متسارعة من قرب اليوم الكبير، يوم التصويت الانتخابي، ونشرت تحذيرات مرافقة لهذه التغريدات، في تصرف وصافي غريب؛ من المضحكات، بخصوص المقال النقدي ضد بايدن ونجله، هو تلقى المستخدمين الذين يحاولون مشاركة المقال رسالة تحذير تفيد بتعذر إكمال طلبهم: «لأن (تويتر)، أو شركاءنا أشاروا إلى أن هذا الرابط يمثل ضرراً محتملاً». أما «فيسبوك» فقالت إنه سيقل من توزيع المقال في انتظار مراجعة مدقق حقائقه... إلخ.

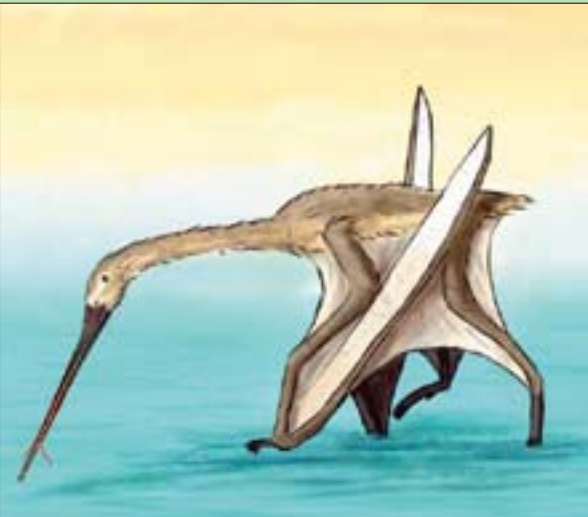
الرئيس الأميركي دونالد ترمب انتقد تصرف عمالقة «السوشيال ميديا» وقرأهم بحظر المقالات المهاجمة لخصومه، وقال خلال تجمع انتخابي في ولاية أيوا: «إنهم يحاولون حماية بايدن». هذه التصرفات «المنهجية» من إدارتي «تويتر» و«فيسبوك»، لا شك في أنها تكشف عن الخلفية العقائدية السياسية التحكيمية التي يراد لها أن تهيمن على العالم. بدع من واقعة انتخاب رئيس جمهوري أميركي في هذا الموسم الانتخابي، على حيوية ومصيرية هذا الموسم، فالصلة أكبر وأخطر من هذا المشهد السياسي «العابر» اليوم أو غداً.

نحن أمام مكائن رقمية مهولة تريد «نحت» العقل العالمي العام وفق مقاييس ومواصفات فكرية وثقافية وسياسية بعينها، وشطب وشيطنة وتكتم كل ما - ومن - يخالفها، بحجة مناصرة الحرية المطلقة!

هذه المكائن الرقمية المهولة، ليست وحدها في هذه المهمة؛ بل يرفدها جناح آخر لا يقل شراسة وتصميماً وانتشاراً، وهو المجتمع الفني الأميركي الذي هو قائد المجتمع الفني العالمي، وما خبير عزم مسؤري جائزة «الأوسكار» العالمية فرض شروط «ثقافية - سياسية» على أفلام المنتجين للفوز بجوائز «الأوسكار» لاحقاً. إلا حلقة ضمن السلسلة اليسارية «المبارية» للهاجعة اليوم.

هل يحتمل العالم اليوم هذا الحشر، وهذه القولية القسرية «الستالينية» بنسختها الهوليوودية الرقمية الزائقة بصوت الحرية والليبرالية، على طريقة «الثورة الثقافية» لماو؟!

## اكتشاف نوع جديد من التيروصور بحجم «الديك الرومي»



شكل متخيل للنوع الجديد من التيروصورات

المخفية، والصيد مثل طيور الرمل أو الكيوي في الوقت الحاضر، للعثور على الديدان والقشريات، وربما حتى الحمار الصغير ذي القشرة الصلبة». ويقول الدكتور مارتيل: «كانت الأنظمة الغذائية واستراتيجيات الصيد لدى التيروصورات متنوعة، فمن المحتمل أنهم كانوا يأكلون اللحوم والأسماك والحشرات، وربما أكلت التيروصورات العملاقة التي يبلغ وزنها 500 رطل كل ما تريد».

أن أصف سعادي عندما عثرت أثناء عملي الميداني في المغرب، على الفك السفلي للحيوان الذي يتناسب مع الفك العلوي الذي وجده زميلي الدكتور نيكولاس لونغريتش (أحد المشاركين بالدراسة) لهذا الحيوان الأحفوري الفريد تماماً». وسمي النوع الجديد باسم من مستوحى خصائصه الشكلية وهو (ليبتوستوميا بيجانثيس)، حيث كان يستخدم المنقار الطويل لسبر الأوساخ والطين، بحثاً عن الفريسة

للمنقار فريداً جداً، في البداية لم يتم التعرف على الحفريات على أنها التيروصور». وبعد التأكد من أن المنقار يخص «تيروصور»، قاد البحث الدقيق في منطقة «كم كم»، التي تنتمي لأواخر العصر الطباشيري، إلى العثور على حفريات إضافية للحيوان، مما أدى إلى استنتاج الفريق إلى أنه نوع جديد بمنقار طويل نحيف، مثل طائر الكيوي.

في منطقة «كم كم» الصحراوية (جنوب شرقي المغرب)، وكان الفريق البحثي يعتقد في البداية أنها جزء من العمود الفقري الزعنفى لسماك، لكن مزيد من الفحص تم اكتشاف السنج غير المعتاد للعظم، والذي لا يُرى إلا في التيروصورات، وحينها أدرك الباحثون أنها قطعة منقار. ويقول الدكتور ديفيد مارتيل من جامعة بورتسموث، الذي شارك في تأليف الدراسة: «لم نر شيئاً مثل هذا الزاحف الصغير من قبل... كان الشكل الغريب

الديناصورات، ويوجد أكثر من 100 نوع معروف من هذه الزواحف المنحثة، بعضها بحجم طائر مقاتلة والبعض الآخر صغير مثل العصفور، ويعد النوع الجديد الذي تنشر دورية «البحث الطباشيري» دراسة عنه في عددها القادم بشهر فبراير (شباط) المقبل، فريداً من نوعه. وترجع قصة اكتشاف هذا النوع الفريد، كما يحكي تقرير نشره اسس الموقع الإلكتروني لجامعة بورتسموث، إلى العثور على قطعة متحجرة من المنقار

القاهرة، حازم بدر اكتشف فريق من علماء الحفريات بجامعة «بورتسموث» و«بات» في بريطانيا نوعاً جديداً من التيروصورات الصغيرة، مماثلة في الحجم للديك الرومي، وتختلف عن أي من التيروصورات الأخرى التي شوهدت من قبل، وذلك بسبب منقارها النحيل والتيروصورات هي أقل شهرة من أبناء عموماتها

## اختيار ممثلة إسرائيلية لدور «كليوباترا» يثير جدلاً



الممثلة الإسرائيلية غال غادوت (أ.ب.)

إيرادات الأفلام، في إطار ممارسات تعرف بـ«تبييض الشخصيات»، وشكل هذا الجدل حول اختيار غال غادوت فرصة للتذكير بأن الملكة كليوباترا المتحدرة من جنرال اسمه بطليموس خدم في صفوف جيش الإسكندر المقدوني وحكم مصر في القرن الأول قبل الميلاد، هي على الأرجح من أصول يونانية. وعُردت كاتبة السيناريو لايثا كالوغريديس ذات الأصول اليونانية: «يسعدني كثيراً أن تتسنى لي فرصة سرد قصة كليوباترا، ملكتي الفرعونية البطلمية المفضلة التي هي على الأرجح أشهر امرأة إغريقية مقدونية في التاريخ».

وامتدحت غال غادوت عن التعليق على هذا الجدل، مكتفية بإعادة تداول تغريدة كالوغريديس. ومن المرتقب أن تتطرق عروض «واندر وومان 1984» في صالات السينما خلال ديسمبر القادم بأنها تنسب لممثلين بيض أدوار شخصيات «غير بيضاء» بشكل ممنهج، في مسعى إلى تعزيز

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط» أشعل اختيار الممثلة الإسرائيلية غال غادوت لتأدية دور «كليوباترا» في فيلم سينمائي، مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث أنهت «هوليوود» مجدداً بـ«تبييض» شخصيات تاريخية على خلفية جدل قديم حول الأصول العرقية لملكة مصر. ومن المزمع أن تستعيد غال غادوت، التي اشتهرت بفيلم «المرأة الخارقة» (واندر وومان)، الدور الشهير الذي أدته اليزابيث تايلور سنة 1963 في فيلم من إنتاج استوديوهات «باراماونت».

ويسترجع الفيلم قصة كليوباترا «التي تروى للمرة الأولى بعدسة نسائية من جانبي الكاميرا»، وفق ما عُردت به الممثلة الإسرائيلية. ويشمل هذا المشروع المخرجة باتي جنكينز (واندر وومان) ومؤلفة السيناريو لطالما اختارت (هوليوود) ممثلات ببيضوات البشرة لتجسيد ملكة

## الحرارة في نيوزيلندا ترتفع بسبب تغير المناخ

ولينتوتن - لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير حديث صادر عن مسؤولين حكوميين أن تغير المناخ يحدث بالفعل في نيوزيلندا وتسبب في تحول البلاد. وذكرت هيئة الإحصاء النيوزيلندية في بيان أن التقرير الذي صدر أمس الخميس يتضمن تحليلاً لبيانات درجات الحرارة من 30 موقعا، وأظهرت البيانات أن مناخ البلاد يتجه نحو ارتفاع درجات الحرارة. وأظهرت القياسات بين عامي 1972 و2019 زيادات في متوسط درجة الحرارة السنوية من 28 موقعا من أصل 30 وفي كل موقع خلال فصل الشتاء، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأشار التقرير إلى أن هناك المزيد من الظواهر الجوية العنيفة التي بدأت في الظهور مع تزايد هطول الأمطار الغزيرة وأيام الموجات الحارة وأيام فترات الجفاف.

وتراجع حجم تلوج الأنهار الجليدية وارتفع في المقابل مستوى مياه البحر النسبي في نيوزيلندا بمقدار 1.81 ملليمتر سنويا في المتوسط منذ بدء التسجيلات قبل أكثر من 100 عام.

وقالت المسؤولة التنفيذية بوزارة البيئة، فيكي روبرتسون، إن التقرير يظهر التحديت الخطيرة التي يفرضها تغير المناخ. وأضافت أن التقرير لا يقدم حلاً لكن يجب الاستناد إليه في المناقشات والخيارات بشأن الميراث الذي نتركه. وكشفت التقرير أنه من المتوقع أن تنخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في نيوزيلندا في العقود المقبلة، ولكن ليس بمعدل سريع بما يكفي لتحقيق أهداف 2030 بموجب اتفاقية باريس.

## أشجار جنوب الصحراء الكبرى عددها أكبر مما يُعتقد

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» نسيباً للأشجار المعزولة رغم كون الغطاء النباتي الإجمالي منخفضاً، تحمل على إعادة النظر في الفكرة السائدة عن تصحر الأراضي الجافة، فتحت الصحراء توفر كثافة مذهلة من الأشجار، وتزيد كثافة الأشجار مع الاتجاه نزولاً نحو المناطق الأكثر رطوبة في الجنوب، إذا ارتفع من 0,7 شجرة لكل هكتار في المناطق «الشديدة الجفاف»، إلى 9,9 في المنطقة الجافة و30,1 في المنطقة شبه القاحلة و47 في المناطق شبه الرطبة. بالإضافة إلى هذا التعداد، وفرت الدراسة وفق معديها طريقة الدراسة لمعرفة ما إذا كانت جهود تنشيط (الغطاء النباتي) فاعلة». أما نابل ب. هانان وجوليوس متراً مربعاً. ولا حظ الباحثون أن هذا الغطاء النباتي، رغم كونه مبعثراً، (يؤدي دوراً بالغ الأهمية في النوع الحيوي والمنظومة البيئية، لجهة تخزين الكربون، ومن حيث توفير الموارد الغذائية والمأوى للإنسان والحيوان». وأضافوا أن «الكثافة العالية

## بيع نسخة من المجموعة الأولى لمسرحيات شكسبير بـ 10 ملايين دولار

شكسبير (1564 - 1616)، وهو نتاج جهود صديقي المؤلف جون هيمنج وهنري كوندل. وتحتوي المجموعة على مسرحيات مهمة كان من المحتمل أن تضع لولا هذه المجموعة، منها «ماكبت» و«الليلة الثانية عشرة». والنسخة التي بيعت الأربعاء هي واحدة من ست نسخ يحتفظ بها حالياً هواة جمع التحف،

دار «كريستيز» التي نزلت المزاد، إذ كانت رجحت أن يراوح سعره بين أربعة ملايين وستة ملايين دولار، علماً بأن النسخ المدفوع شمل العمولة والتكلفة. ويذكر أن المجموعة التي طُبعت عام 1623 تضم 36 مسرحية لشكسبير، ويعتبرها البعض أهم عمل أدبي باللغة الإنجليزية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقد نُشر الكتاب بعد وفاة

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط» في مزاد أقيم في نيويورك أول أمس، بيعت نسخة من المجموعة الأولى لمسرحيات الكاتب المسرحي الإنجليزي وليام شكسبير في مقابل 9,97 ملايين دولار الأربعاء، مسجلة رقماً قياسياً لثمن بيع عمل أدبي. وبيع الكتاب بمبلغ أكبر بكثير مما توقعته